







## ولي العهد يستقبل رئيس الوزراء والنائب الأول

استقبل سمو ولي العهد الشيخ صباح الخالد، بقصر بيان صباح أمس، رئيس مجلس الوزراء سمو الشيخ أحمد العبدالله. كما استقبل سموه النائب الأول لرئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية الشيخ فهد اليوسف.



## الأمير يستقبل ولي العهد والعبدالله واليوسف

استقبل صاحب السمو أمير البلاد الشيخ مشعل الأحمد، بقصر بيان صباح أمس، سمو ولي العهد الشيخ صباح الخالد. كما استقبل سموه رئيس مجلس الوزراء سمو الشيخ أحمد العبدالله، والنائب الأول لرئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية الشيخ فهد اليوسف.

# وزير الإعلام: المورد البشري أهم عناصر التنمية والبناء

## المطيري: رؤية استراتيجية لتطوير المنظومة الإعلامية الوطنية

### ناقش تجهيزات حفل «شراع» وبرامج رمضان

أكد الوزير المطيري أن وزارة الإعلام تمضي وفق رؤية استراتيجية واضحة تهدف إلى تطوير المنظومة الإعلامية الوطنية والارتقاء بجودة المحتوى والفعاليات الكبرى. جاء ذلك في بيان صحفي صادر عن «الإعلام» أمس، عقب اجتماع عقده المطيري مع قيادات الوزارة لمناقشة التجهيزات الأخيرة للحفل الختامي لجائزة الكويت الكبرى للإعلام (شراع)، إضافة إلى التحضيرات الخاصة بالحفل الإعلامي المصاحب لمباراة كأس السوبر الفرنسي الذي تنظمه الوزارة قبل انطلاق المباراة، إلى جانب استعراض الاستعدادات الخاصة بالحفل الخاص بالعرض المرئي لدورة برامج شهر رمضان المبارك الخاصة بملفزيون الكويت. ولفت إلى العمل وفق استراتيجية وزارة الإعلام بما يعكس صورة الكويت الحضارية وبوابك التحولات المتسارعة في قطاع الإعلام، مشدداً على أن التكامل بين التخطيط والتنفيذ يشكل ركيزة أساسية في عمل الوزارة خلال المرحلة الحالية. وأكد أن جائزة «شراع» تمثل إحدى المبادرات الإبداعية الوطنية المهمة التي تعكس حرص الوزارة على دعم التميز والإبداع الإعلامي وتحفيز الكفاءات المهنية، مشيراً إلى أن



المطيري خلال الجولة

بالمرحلة التجريبية للمشروع التي استمرت 57 يوم عمل، تم خلالها تدريب 22 متطوعاً بواقع 15 ساعة تدريب لكل متطوع وتنفيذ 4 جولات تدريبية قياسية شارك فيها 88 زائراً، حققت متوسط رضا بلغ 86.5 بالمئة، كما نفذت جولة خاصة لرواد الأعمال الخليجيين بمشاركة أكثر من 55 شخصاً بلغت نسبة الرضا فيها 94 بالمئة، بما يعكس مستوى التفاعل وقبول الجمهور للنموذج التجريبي.

- تفقد مشروع «سكيك» وثمن تميز المرشدين بمعلوماتهم الثرية للجمهور
- ضرورة تقديم ثقافتنا وتقاليدنا دون الاقتصار على جمال المباني والأماكن

وأكد وزير الإعلام والثقافة وزير الدولة لشؤون الشباب، رئيس المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، عبد الرحمن المطيري، أن المورد البشري هو أهم عنصر في عملية التنمية والبناء. وقال المطيري، في تصريح خلال تفقد مشروع «سكيك» للجولات الإرشادية الثقافية في أسواق المباركية، رأينا كفاءات شابة تقدم تاريخ الكويت الثري الذي صنعه الأبناء والأجداد بكل اقتدار. وأضاف: إن الأبناء والأجداد ساهموا في بناء الدولة وحولوا التحديات إلى إنجازات ونجاحات وأثبتوا قدرتهم على بناء الكويت من خلال العنصر البشري الذي نؤكد دائماً أهميته. وشدد على ضرورة تقديم ثقافتنا وهويتنا وعاداتنا

وتقاليدنا التي تميزنا، وليس مؤكداً أهمية أن تبقى هذه الذكرة والمحافظ عليها، وأن تتوارث من جيل إلى جيل. وأضاف: «نرى اليوم المرشدين السياحيين هم الذين يقدمون هذا الإرث والتاريخ، ونؤكد أهمية الجانب الإنساني الذي لا تعوضه أي تكنولوجيا من خلال ما يبذونه من تواصل وترحيب ومشاعر»، معرباً عن الاعتراف البالغ بما شاهدناه من كفاءات وحسن وطني كبير وتميز المرشدين بتواصلهم مع الجمهور وتقديمهم للمعلومات الثرية حول الأماكن التاريخية. وأطلع المطيري، خلال جولة تفقدية، على التجربة التشغيلية لمشروع «سكيك» للجولات الإرشادية الثقافية في أسواق المباركية والتعرف على

ملامحه بوصفه منصة وطنية تُعنى بإحياء الهوية الكويتية في الأسواق التراثية عبر السرد التاريخي والجولات الحية.

يُعد مشروع «سكيك» منصة وطنية للجولات الإرشادية الثقافية تهدف إلى إعادة إحياء الهوية الكويتية في الأسواق التراثية من خلال مرشدين ثقافيين مدربين ومحتوى تاريخي موثق معتمد على مصادر رسمية وتجارب تفاعلية تسهم في تعزيز حضور التراث في وجدان المجتمع، وترسيخ الفخر بالهوية الوطنية وصون الموروث الثقافي. وتجاوز المشروع مرحلة اختبار التجربة الميدانية، ودخل حالياً مرحلة اختبار النموذج التشغيلي التجريبي (Pilot)، الممتدة حتى أبريل 2026، تمهيداً للتوسع المرحلي وتعزيز الشراكات وتكريس المشروع كنموذج وطني مستدام في الإرشاد الثقافي الوطني المستدام.

## منصة وطنية للجولات الإرشادية

## سفيرا تركيا وروسيا يهنئان بالعام الجديد

### أكدوا عمق علاقات الصداقة والتعاون بين بلديهما والكويت

والفرص لتركيا والكويت والعالم أجمع.

من جانبه، أعرب السفير الروسي لدى البلاد، فلاديمير جيلتوف، عن تشرفه بتقديم أصدق التهاني وأطيب التمنيات إلى دولة الكويت الصديقة، آمياً وحكومة وشعباً، بمناسبة حلول العام الجديد 2026.

وأكد السفير جيلتوف ثقته بأن الشراكة التاريخية بين روسيا والكويت ستواصل مسيرتها نحو مزيد من تعزيز والتطوير خلال العام الجديد، مشيراً إلى مواصلة العمل، بالتعاون مع الشركاء الكويتيين، على الارتقاء بالعلاقات الثنائية إلى آفاق أرحب بما يخدم المصالح المشتركة للبلدين الصديقين.

كما أعرب عن يقينه بأن دولة الكويت ستدخل عام 2026 مرحلة جديدة من الازدهار والتقدم تحت القيادة الحكيمة لسمو أمير البلاد الشيخ مشعل الأحمد.



فلاديمير جيلتوف



طوبى نور سونمن

دفع صادق وكرم ضيافة وروح صداقة راسخة، متفخنة عالياً بالروابط التي تجمع بين البلدين وتجاوز إطار الدبلوماسية، بما تحمله من احترام متبادل، وتقارب ثقافي، وتطلعات مشتركة نحو السلام والازدهار. كما أعربت عن تطلعاتها إلى مواصلة تعزيز التعاون خلال العام المقبل، آملة أن يحمل عام 2026 مزيداً من النجاح والوئام

بمناسبة العام الجديد 2026، بعث سفيراً تركيا وروسيا برسائل تهنئة، عبّر فيها عن أصدق تمنياتهما بالسلام والازدهار للكويت قيادة وحكومة وشعباً، مؤكداً عمق علاقات الصداقة والتعاون التي تربط بلديهما بدولة الكويت، ومشيداً بالدور الحكيم لقيادتها الرشيدة في دعم والتسهيل القيمين من وفي هذا الإطار، تقدمت طوبى نور سونمن، باصديق التمنيات بالسلام والازدهار والسعادة إلى قيادة دولة الكويت، ووزارة الخارجية، والوزراء، والجهاز المحلية، ومنظمات المجتمع المدني، وإلى الشعب الكويتي الشقيق، بمناسبة استقبال العام الجديد.

وقالت سونمن إن العام الماضي كان عاماً مميزاً في مسيرة تعميق العلاقات بين تركيا والكويت، تجلّى ذلك في الزيارة التاريخية للرئيس التركي رجب طيب أردوغان إلى



المحافظون خلال الاجتماع أمس

لها من دور فاعل في تبادل الخبرات وتوحيد الرؤى، مشدداً على أن العمل بروح الفريق الواحد بين المحافظات يمثل ركيزة أساسية لتحقيق التنمية المستدامة وخدمة الوطن والمواطن. وفي ختام الاجتماع، ثمن

المحافظون الجهود المبدولة في تعزيز التعاون والتنسيق المشترك، مؤكداً حرصهم على مواصلة العمل المشترك بما يدعم مسيرة التنمية ويحقق المصلحة العامة.

المحافظات، بما ينعكس إيجاباً على تحسين مستوى الخدمات المقدمة للمواطنين والمقيمين، وتعزيز كفاءة الأداء في مختلف القطاعات الخدمية والتنمية. وأكد الناصر أهمية استمرار هذه اللقاءات التنسيقية، لما

استقبل محافظ الفروانية، الشيخ عذبي الناصر، في ديوان المحافظة أمس، المحافظين، في اجتماع تنسيقي عقد لبحث سبل تعزيز التعاون المشترك وتوحيد الجهود بين المحافظات، بما يواكب تطلعات القيادة الرشيدة ويسهم في تطوير منظومة العمل المؤسسي في الدولة. حضر الاجتماع محافظ العاصمة الشيخ عبدالله السالم، ومحافظ مبارك الكبير، محافظ حولي بالتكليف، الشيخ صباح البدر، ومحافظ الجبيرة حميد الحبشي، ومحافظ الأحمد الشيخ حمود الجابر، ومدير الإدارة العامة لشؤون المحافظات، الشيخ ناصر الجراح. وجرى خلال الاجتماع مناقشة عدد من القضايا والملفات ذات الاهتمام المشترك، واستعراض اليات التنسيق والتكامل بين

جاء اعتداء فلول النظام البائد على قوات الأمن والمدنيين خلال الاحتجاجات في اللاذقية.

وأكدت «الداخلية» رصد عناصر ملثمة ومسلحة تتبع لما يُعرف بـ«سرايا الجواد» و«سرايا درع الساحل»، المتورطين في عمليات اغتيال وتفجيرات سابقة، مشيرة إلى أن هذه العناصر استغلت التظاهرات لإطلاق النار في الهواء وافتعال الفوضى. وفي تطور أمني متصل، أعلنت «الداخلية» توقيف أحد أعضاء «سرايا الجواد» في ريف جبلة، وضبط أسلحة وذخائر استخدمت في استهداف الجيش والأمن. كما أوقفت قوى الأمن متورطين آخرين في بانياس ودرعا، وضبطت قنابل يدوية وأحبطت أعمالاً تخريبية.

ومع تصاعد عمليات الاستهداف من قبل المجموعات الخارجة على القانون، أعلنت وزارة الدفاع دخول وحدات من الجيش إلى مراكز في اللاذقية وطرطوس مدعومة باليات مصفحة ومدعرات لحفظ الأمن وإعارة الاستقرار بالتعاون مع قوى الأمن الداخلي.

مجلس الشورى الإسلامي. وأشار إلى أن الرئيس مسعود بزشكيان غير مستعد للدخول في مواجهة مع هؤلاء المصدرين، الذين ينتمي معظمهم إلى التيار الإصلاحي ومن أنصاره الذين قدموا له الدعم خلال الانتخابات.

وفي ظل هذا المشهد، وصل سعر الدولار أمس إلى مستوى قياسي بلغ 145 ألف تومان إيراني، بالتزامن مع مواجهة الرئيس معارضة شديدة من التيار الأصولي داخل البرلمان لتبرير الميزانية. وأدى الارتفاع الحاد والمفاجئ في سعر الدولار خلال ساعات قليلة إلى حالة من الريبة والهلع في أوساط المواطنين، مما دفعه الإيرانيين إلى الهجوم على محلات الصيرفة والذهب في محاولة لحماية مدخراتهم، في حين أوقفت معظم المصارف تسليم الودائع للناس بذرائع مختلفة، مما عمق فقدان الثقة وأظهر حجم الأزمة التي تضرب البلاد.

## «فلول الأسد تستغل احتجاجات...»

وإصابة عدد من المدنيين والشرطيين وتخريب اليات عسكرية ومدنية. وأشارت مديرية الصحة إلى مقتل 3 أشخاص وإصابة 60،

## «أولوية استراتيجية للصناعة...»

من جهته، قال الوزير المشاري إنه تم اتخاذ قرار بنقل سوق السمك من منطقة المباركية، مبيّناً أن البلدية تسير حالياً في إجراءات النقل التي باتت بعهدة إحدى الجهات الحكومية، لاسيما بعدما تم تحديد المناطق التي سينتقل إليها السوق، ومنتظر أن تتخذ الإجراءات لتساعدهم فيها.

وحول المهرجان، قال المشاري إن بلدية الكويت لديها جهات معينة، برئاسة الشخبة أمثال الأحمد، بترتيب أسواق المباركية، معقياً بأن دور «بلدية الكويت تنظيمي، ودائماً سوق المباركية يُعد حاضنة للعديد من الأمور».

وأعرب عن سعادته برؤية الصناعة الكويتية والشباب المشتركين في مهرجان فخر الصناعات الوطنية «الذي نراه يكبر عاماً بعد عام، كما تسعد في البلدية بأن ساند ودعم باي من الأمور».

## «إيران: الاقتصاد ينهار والقيادة تسعى...»

وأضاف المصدر أن المرشد الأعلى علي خامنئي أصدر أوامر بصرف كل ما تحتاجه الصناعات الدفاعية من أموال إيرانية موجودة في الخارج، بهدف زيادة وتيرة تصنيع هذه الأسلحة،



## «الفتوى» توافق على طلب «الشؤون» طرح الاستثمار في أندية الأطفال

عيسى: 9 أندية ستُطرح في صورة مزادات... وحريصون على الشراكة مع «الخاص»

جورج عاطف

كشف الوكيل المساعد لقطاع الشؤون المالية والإدارية وشؤون التعاون بالتكليف، مدير الإدارة العامة للتخطيط والتطوير الإداري في وزارة الشؤون الاجتماعية د. سيد عيسى، عن تلقي الوزارة أخيراً مخاطبة رسمية من إدارة الفتوى والتشريع في مجلس الوزراء، تفيد بموافقتها القانونية على طلب «الشؤون» طرح 9 أندية أطفال تابعة لها للاستثمار من قبل الغير، في صورة مزادات.

وأوضح عيسى، في تصريح أمس، أن هذه الأندية ستُطرح للاستثمار حسب تعاميم وزارة المالية الصادرة بهذا الصدد، مشيراً إلى أنه بعدما وصلت موافقة «الفتوى» سنباشر الوزارة قريباً استكمال إجراءات الطرح، وفي مقدمتها حصر الأندية المتاحة للاستثمار ومساحاتها للوقوف على احتياجاتها وحالتها الترميمية الراهنة، ليتسنى تحديد الأنشطة المتوقعة طرحها داخلها والتي تقدر هذه الأندية على استيعابها حسب المساحة. وتابع، أنه «عقب الانتهاء من هذه الخطوة ستنتقل الوزارة إلى المرحلة التالية المتمثلة في إعداد كراسة الشروط الخاصة بالمزايدة، ثم طرحها على المستثمرين والإعلان رسمياً عن طلب الترسية



سيد عيسى

التي ستذهب إلى أعلى الأسعار المقدمة».

### تنمية الإيرادات

وقال إن «الوزارة تسعى، من خلال الطرح، إلى التحول من جهة مانحة للأموال (المساعدات) فقط إلى مُنخية لإيراداتها، تنفيذاً لتوجيهات القيادة السياسية ومجلس الوزراء ووزارة الشؤون د. أمثال الحويلة، الرامية إلى تخفيف العبء عن الخزينة العامة للدولة، عبر ترشيد الإنفاق وزيادة الإيرادات»، مؤكداً حرص الوزارة الجاد على توسيع شراكاتها مع القطاع الخاص، من خلال طرح جملة مشروعات للاستثمار من قبل الغير،

بالتعاون مع هيئة الشراكة عبر نظامي التنفيذ والتشغيل والإدارة، أو التشغيل والإدارة فقط. وأضاف أنه «بالتوازي مع طرح مزادات الأندية، تدرس الوزارة، بالتعاون مع هيئة الشراكة، إمكانية طرح جملة مشروعات للاستثمار من قبل الغير، والتي تشمل التنفيذ والتشغيل والإدارة أو التشغيل والإدارة فقط، لاسيما أن مثل هذه المشروعات تلقى إشارات واسعة، وبعدها غير محدود من الجهات الحكومية المعنية».

### توفير ملايين الدنانير

وبينما أكد عيسى حرص الوزارة الجاد، من خلال هذه المشروعات، على أن تكون إحدى البوابات الحكومية المهمة لتحقيق رؤية الكويت 2035»، الذي يُعد أبرز وأهم أهدافها تعزيز وترسيخ مبدأ الشراكة مع القطاع الخاص ومؤسسات المجتمع المدني، لفت إلى أن فكرة تحويل بعض مباني الوزارة للاستثمار من قبل الغير، يوفر عليها ملايين الدنانير التي تصرف سنوياً على أعمال التشغيل والصيانة وغيرها، موضحاً أنه في حال تم طرح أحد المباني للاستثمار فس تكون إدارة تشغيلية فقط دون التدخل في الشؤون الإدارية المنوطة بالوزارة دون سواها.

## الحويلة تعزز آليات دعم المنتج الزراعي

- «ركن المزارع» منفذ بيع مباشر لعرض المنتجات دون وسطاء ولمدة شهر
- تحقيق الاستقرار المالي للمزارعين بإلزام الجمعيات بمدد سداد واضحة

### رقابة محكمة في مراحل البيع والشراء

### عبر التحول الرقمي و«الحوكمة»



د. أمثال الحويلة

الزراعة ويوفر منفذا مضمونا وعادلا لتسويق الإنتاج. وأشارت إلى أن القرار يحقق العدالة والاستدامة في دعم المزارعين من خلال تمكينهم على قدم المساواة وتشجيع التوسع في الزراعة النوعية ورفع جودة المعروض بما يساهم في تنوع المنتجات المحلية وتعزيز الأمن الغذائي مع الحفاظ على حقوق الجمعيات التعاونية والمستهلكين. وذكرت الحويلة أن القرار عالج الاستقرار المالي للمزارعين عبر إلزام الجمعيات التعاونية بمدد سداد واضحة لمستحقاتهم وإعفاؤهم من أي رسوم أو مبالغ دعم بما يعزز الثقة ويحفز زيادة الإنتاج وتحسين الجودة ويضمن استدامة سلاسل الإمداد الزراعي المحلية وأفادت بأن القرار عزز جودة التطبيق من خلال تشكيل لجنة دعم المنتج الزراعي المحلي بعضوية ممثلين عن الجهات الحكومية المختصة تتولى الإشراف على التنفيذ وتلقي الشكاوى ومعالجتها وضمان التنسيق المؤسسي بالتزامن مع إقرار عقوبات واضحة بحق المخالفين بما يكفل التطبيق العادل ويحقق أهداف

أصدرت وزيرة الشؤون الاجتماعية وشؤون الأسرة والطفولة د. أمثال الحويلة قراراً جديداً يهدف إلى دعم المنتج الزراعي المحلي. وقالت الحويلة لـ «كونا» إن القرار لا يعد تطوراً للقرار السابق رقم (31) فحسب، بل خطوة متقدمة تعزز الحوكمة وتنظم آليات التسويق عبر استحداث ضوابط واضحة لمنافذ التسويق وتنظيم عمليات المزداد من خلال منظومة مؤتمتة بالكامل بما يحد من التجاوزات ويرفع مستوى الشفافية ويحقق رقابة محكمة عبر التحول الرقمي في مراحل البيع والشراء. وبيّنت أن القرار الجديد يمثل نقلة تنظيمية مهمة في مسار دعم المنتج الوطني وتعزيز الأمن الغذائي ضمن رؤية متكاملة تقوم على أربع ركائز رئيسية لمعالجة التحديات وتمكين المزارع الكويتي في إطار عادل ومتوازن. وأوضحت أن القرار استحدث «ركن المزارع الكويتي» داخل الجمعيات التعاونية كمنفذ بيع مباشر يتيح للمزارعين عرض منتجاتهم دون وسطاء ويفترات بيع متصلة لا تقل عن شهر بما يحقق الاستقرار للمزارعين قبل مواسم

## غداً آخر موعد لتسلّم منسقي النشاط عملهم بالمدارس

«التربية» حددت منسقين اثنين لكل مدرسة بمختلف المراحل الدراسية

فهد الرضوان

بينما حددت وزارة التربية يوم غدٍ آخر يوم لتسليم العمل للعاملين بوظيفة منسق نشاط تربوي، أكدت مصادر تربوية لـ «الجريدة» أن الجهات المعنية انتهت من إجراءات توزيع منسقي النشاط على المدارس، حيث تم تخصيص منسقي نشاط اثنين لكل مدرسة.

وقالت المصادر إن الوزارة عيّنت أخيراً حوالي 600 منسق نشاط، بعد حصولها على موافقة ديوان الخدمة المدنية لاستحداث هذه الوظيفة بالمدارس، لافتة إلى أنه يتوقع أن يصل العدد الإجمالي لمنسقي النشاط إلى حوالي 1800، وذلك بعد سماح الوزارة لبعض الفئات الوظيفية بتحويل مسمياتهم إلى هذه الوظيفة المستحدثة. وأوضحت أن الديوان حدّد



مع إعطاء من يحملون مؤهلات في التخصصات التربوية؛ مثل المعلم أو التوجيه الفني أولوية، لافتة إلى أن المتقدمين خضعوا لاختبارات ومقابلات خاصة

بالوظيفة وُضعت من قبل القطاع المعني لضمان اجتيازهم لهذه الاختبارات، والتأكد من قدرتهم على أداء المهام الوظيفية المؤكدة لديهم في المدارس، لاسيما

التي ستذهب إلى أعلى الأسعار المقدمة».

أنهم سيتعاملون مع الطلبة بشكل مباشر.

### خطط الأنشطة

وذكرت أن مهام الوظيفة تشمل في تنفيذ البرامج والمشاركة في تطبيق خطط الأنشطة حسب توجيهات الرئيس المباشر والموجه الفني، وتحليل البيانات وإعداد الدراسات والبحوث حول الأنشطة وجمع المعلومات، وتنسيق البرامج ومواءمة الأنشطة مع المناهج التعليمية، وتطوير الطلاب وملاحظة قدراتهم وتدريبهم لتنمية مهاراتهم، إضافة إلى تنظيم الفرق من خلال اختيار الطلاب وتكوين الفرق للمشاركة في الأنشطة والمسابقات، وتوفير الاحتياجات بعد حصر المتطلبات المادية والفنية للأنشطة، وكذلك الإشراف ومتابعة الإذاعة المدرسية، المعارض، وطابور الصباح.

أن مجالات المشاركة في منصة «إبداعات» تشمل المشاريع التعليمية، والمشاريع الإدارية، ومشاريع التحول الرقمي، إضافة إلى مشاريع التنمية المهنية، بما يفتح المجال أمام مختلف التخصصات للمساهمة في تطوير المنظومة التعليمية. بدوره، أكد رئيس قسم التربية الفنية إبراهيم الطبطبائي أن المنصة تُعد مساحة مفتوحة لكل فكرة متميزة ونقطة انطلاق حقيقية نحو الابتكار والإبداع في التعليم، مشيراً إلى أن التسجيل متاح عبر موقع الوزارة الإلكتروني لمدة أسبوعين، داعياً جميع التربويين إلى المشاركة الفاعلة وتقديم أفكارهم ومشاريعهم النوعية.

أطلقت وزارة التربية منصة «إبداعات»، وهي منصة إلكترونية رقمية تُعنى باحتضان الأفكار والمشاريع التطويرية والإبداعية، بما يساهم في الارتقاء بالعملية التعليمية وتعزيز التميز في المؤسسات التربوية، حيث قالت رئيس فريق المنصة مدير إدارة العلاقات العامة والإعلام التربوي أروى العيار، إن إطلاق المنصة يأتي بتوجيهات وزير التربية م. سيد جلال الطبطبائي، وذلك في إطار تبني ودعم المشاريع والأفكار الإبداعية بما يساهم في تطوير العملية التعليمية، مؤكدة أن المنصة تمثل خطوة عملية وملموسة نحو بناء منظومة متكاملة للإبداع.

من جهتها، أكدت موجهة المكتبات أفرح المطوطح

## منصة «إبداعات» لاحتضان الأفكار والمشاريع التطويرية

## وزير الصحة يدشن خدمة تراخيص الأشعة الرقمية

اطلع على بدء تطبيق «RAIS+» لتعزيز الرقابة على مصادر الإشعاع



العوضي متوسطاً قيادات «الصحة» خلال زيارته إدارة الوقاية من الإشعاع

الإدارة تسعى إلى ميكنة خدماتها وتوسيع التحول الإلكتروني في كل أعمالها، انسجاماً مع توجّه الوزارة للحوكمة الرقمية. وأضاف الجويسري أن المرحلة المقبلة ستشهد استكمال بقية مراحل برنامج RAIS+، وتعزيز جاهزية الكوادر وتطوير الخدمات الإلكترونية لضمان كفاءة الأداء واستدامة أعلى معايير السلامة الإشعاعية في الدولة.

عبدالرحمن المطيري، والوكيل المساعد لشؤون الصحة العامة، د. المنذر الحساوي، ومدير منطقة الغروانية الصحية، د. محمد الرشدي. وأضاف أن العوضي أطلع على بدء تطبيق المرحلة الأولى من برنامج النظام المتكامل لمعلومات الجهات الرقابية (RAIS+) التابع للوكالة الدولية للطاقة الذرية الذي يعزز قدرات الرقابة والتنظيم على أنشطة مصادر الإشعاع ويرفع مستوى الامتثال لمتطلبات السلامة الإشعاعية عبر إدارة بيانات أكثر كفاءة ورقابة ذكية وفق المعايير الدولية، بما يتعكس إيجاباً على حماية العاملين والجمهور والبيئة.

من جهته، قال مدير إدارة الوقاية من الإشعاع، د. ناصر الجويسري، وفق البيان، إن

دشن وزير الصحة د. أحمد العوضي، أمس، خدمة تراخيص الأشعة الرقمية في إدارة الوقاية من الإشعاع التابعة لقطاع الصحة العامة التي تتيح للممارسين الصحيين تقديم طلبات إصدار وتجديد تراخيص الأشعة الشخصية إلكترونياً بشكل كامل، مما يعزز سرعة الإنجاز ويرفع جودة الخدمة ويحسن تجربة المستفيدين ضمن مسار التحول الرقمي الذي تتبناه الوزارة.

وذكرت «الصحة»، في بيان صحافي، أن التدشين تم خلال زيارة ميدانية قام بها الوزير العوضي إلى المبنى الرئيسي لإدارة الوقاية من الإشعاع للاطلاع على سير العمل بعد بدء استقبال المراجعين أخيراً، وذلك بحضور وكيل الوزارة د.

## «الشراكة» لطرح أسهم شركة أم الهيمن للمواطنين

ممارسة لإعداد الدراسات الاستشارية الخاصة بنقل ملكية الأسهم

سيد القصاص

في خطوة جديدة تعكس الالتزام بتعزيز الشراكة مع المواطنين وتمكينهم من المساهمة في المشروعات التنموية، طلبت هيئة مشروعات الشراكة بين القطاعين العام والخاص من الجهاز المركزي للمنافسات العامة الموافقة على طرح ممارسة لإعداد الدراسات الاستشارية الخاصة باكتتاب ونقل ملكية الأسهم المخصصة للمواطنين، إلى المواطنين الكويتيين في شركة أم الهيمن لمعالجة مياه الصرف الصحي.

ويأتي هذا الإجراء استناداً إلى أحكام المادة رقم 17 من قانون المناقصات العامة رقم 49 لسنة 2016، التي تنظم آليات طرح الممارسات والمناقصات لإسناد الأعمال الاستشارية والفنية، بما يضمن الشفافية وتكافؤ الفرص بين الشركات المتقدمة.

ويشمل نطاق الممارسة إعداد



جانب من أعمال معالجة المياه في محطة أم الهيمن

الهيمن، الذي يُعد أحد المشاريع الاستراتيجية في قطاع معالجة مياه الصرف الصحي، لما له من دور محوري في تحسين البنية التحتية البيئية، ودعم الاستدامة، وتعزيز كفاءة معالجة المياه وفق أحدث المعايير الفنية والبيئية.

لا لاكتتاب، بما يتوافق مع القوانين واللوائح المنظمة لمشروعات الشراكة بين القطاعين العام والخاص في البلاد. وتتمثل هذه الخطوة مرحلة أساسية ضمن مشروع محطة أم

وبعكس طرح الاكتتاب للمواطنين توجه الدولة نحو إشراكهم بشكل مباشر في ملكية وتشغيل المشروعات الحيوية، بما يحقق عوائد استثمارية مجزية، ويعزز الثقة بنموذج الشراكة، فضلاً عن دعم الاقتصاد الوطني وتنويع مصادر الدخل. ومن المتوقع، عقب الانتهاء من إعداد الدراسات الاستشارية واعتمادها، الشروع في استكمال الإجراءات اللازمة لطرح الاكتتاب العام للمواطنين، وفق ضوابط واضحة، وبما ينسجم مع أهداف الهيئة في تحقيق أفضل قيمة ممكنة للدولة والمجتمع. وكانت مصادر وزارة الأشغال قد أشارت إلى تخفيف الوزارة جهودها خلال الفترة الماضية لإنجاز المراحل الأخيرة من «الخط الرابع» الممتد بين محطتي العقيلة ومحطة معالجة أم الهيمن، في إطار التحضيرات لبدء التشغيل التجريبي لمحلة أم الهيمن.













حمزة عليان

hamzaalayan@icloud.com

## الصقعي والطيب

## سعيد النجار وما

## بينهما «حتحوت»

من الصعب أن نورد في مقال صحافي أسماء كل الأطباء العرب والأجانب الذين خدموا في القطاع الصحي بالكويت. والمقال يعني فكرة تدعّمها بوقائع لتعرض رأياً أو تثير قضية عامة. وما تناولته في مقالات سابقة كان عبارة عن ومضات نضيء فيها على عدد من الأطباء الذين كانت لهم بصمات واضحة وباتوا من المنسيين.

في ملفات وزارة الصحة، وفي مصادر أخرى مكتوبة أو محفوظة عند بعض المهتمين، قائمة ببعض الأوائل أو بمن لا يزال حياً وذاكرته تسعفه باستدعائهم للذكر. أهم المراجع التي وجدتها بتاريخ الخدمات الصحية في كتاب د. خالد الجارالله «تاريخ الخدمات الصحية في الكويت من النشأة حتى الاستقلال» وفيه، في عام 1939 تعاقدت حكومة الكويت مع د. عمر سلامة أول أطباء دائرة الصحة، وهو لبناني الجنسية، للعمل في مستوصف سيتم افتتاحه قريباً، وجاء مصطحباً معه شقيقه الصيدلي محمد سلامة، وتسلما المستوصف الحكومي سنة 1940. أما د. يحيى سعيد الحديدي فقد قدم إلى الكويت عام 1940 وهو ثاني أطباء دائرة الصحة، ويعتبر من مؤسسي المستشفى الأميري، وله دور كبير في مكافحة وباء الجدري بالكويت، وتطوير الخدمات الصحية.

هناك مراجع أخرى لا تقل أهمية عن كتاب د. خالد الجارالله، مثل تلك المجالات التي توثق أحوال الصحة، وفيها أسماء الأطباء وأطباء الخفارة مثل «طبيب العائلة» وطبيب المجتمع، «والصحة المدرسية»، يقتنيها الباحث صالح المسباح في مكتبته العامة.

ما دعاني إلى الكتابة من جديد مبادرة الأخ الفاضل محمد الصقعي (أبو عبد الله) بإرساله قصة د. محمد سعيد النجار، ونسخة من كتاب حسان حتحوت عنه مع مجموعة من الوثائق التي تخصه، وفي الاتصال الذي جرى بيننا قال: «كيف تنسى أقدم الأطباء الذين وفدوا إلى الكويت؟».

الكتاب بعنوان «الطبيب الإنسان سعيد النجار» صادر عن دار ذات السلاسل عام 1975، وفيه عرض شامل ووافٍ عن رحلته في عالم الطب، فهو لم يتخذ الطباية للربح، ولم تكن له عبادة خاصة، ولم يكن لديه مورد غير راتبه، والذي يتحدثون عنه يقولون إنه كان يسعى من أول النهار إلى أواخر الليل في مصالح الناس وحوادثهم، وذات مرة في عام 1960 أخذوا من سيارته سماعة الطبيب وجهان ضغط الدم لتجربته من سلاحه ولا يكون بمقدوره تلبية طلبات المرضى في البيوت، وكانت محاولة من حسان حتحوت مع المرحوم عبد الرحمن العتيقي عند توليه مدير الصحة في 1960 لكنها باءت بالفشل.

وفي ملمح إنساني يدل على نظافة يده وسمعته، تقول الرواية المنشورة إنه استخدم ذات مرة سيارة حكومية من كراج دائرة الصحة لنحو أقل من شهر نظراً لِعطل سيارته الخاصة، فبعت برسالة إلى المدير العام للصحة يطلب منه خصم بدل الانتقال عن المدة المذكورة.

جاء الكويت عام 1957 وعمل طبيباً في دائرة الصحة، ولم يذهب إلى مصر طوال السنوات التي أمضاها هنا إلا مرة واحدة سنة 1959، ويعدّها وصل إليها ملفوفاً في كفنه محمولاً في نعشه خلال أكتوبر 1972.

أنجب أسرة منها طبيباً عملاً أيضاً جراحين في المستشفى الأميري، وهما محمود ومحمد سعيد النجار، وخضعا للإحصاء السكاني العام الذي جرى في أبريل عام 1965.



رويد بوتاصر الدين

## حين يكون

## السلام شجاعة

بحكى في قديم الزمان أن رجلاً صالحاً أقام سقاية على قارعة الطريق. لتكون مورداً للماء لكل مازٍ وعابر سبيل. جعلها وقفاً لله رب العالمين، صدقة جارية يرجو بها الأجر، ويتبغى بها وجه الله، وخدمة الناس. لم تمض سوى ليلة واحدة، حتى استيقظ الناس على مشهد مروع؛ فقد وجدت السقاية ملوثة، وقد عانت بها الأوساخ. اشتد غضبهم، وسارعوا إلى الرجل الصالح يشكون إليه ما حدث، وقد امتلأت صدورهم استنكاراً وسخطاً.

نظر إليهم بهدوء، وقال: «لا بأس... أعيدوا بناءها»، وأعيدت السقاية كما كانت، أصفى ماء، وأحسن ترتيباً، غير أن الفجر لم يطلع حتى تكثر الجرح ذاته، وعادت مُدسنة من جديد. عندها ثار الناس، وارتفعت الأصوات، وتعللت دعوات الانتقام ممن يجرؤ على تلويث صدقة جارية خصّصت لعامة الناس.

ذهبوا إليه غاضبين، فقال لهم بصوت ثابت: «أعيدوا ترتيبها هذه الليلة، وتقصوا من يفعل ذلك، واكتموا أمره، ولا تُحدثوه بشيء، ثم أخبروني».

وفي الصباح، جاءه العمّال مطاطني الرؤوس، يعلو وجوههم الحرج والانكسار، وقالوا: «يا سيدي، إن الذي يُلوث السقاية هو ابن عمّك».

تنفّس الرجل الصالح بعمق، وطلب منهم كتمان الأمر، وأمرهم بإعادة بناء السقاية من جديد، كأن شيئاً لم يكن. وحين جنّ الليل، حمل الرجل الصالح هدايا ثمينة، وتوجّه إلى بيت ابن عمّه. تفقّد حاله، واطمان عليه، وقدم له الهدايا، وسأله عن شأنه، وعرض عليه المساعدة، من دون أن يذكر السقاية، أو يُشير إلى الإساءة بكلمة واحدة، ثم انصرف في هدوء... وقبل أن يعود إلى بيته، أوصى عمّاله أن يُراقبوا السقاية.

وبعد منتصف الليل، جاء ابن العمّ إليها، لكنه هذه المرة لم يأت ليُلوثها، بل ليُنظف ما حولها، ويُصلح ما فسد منها في صمت وخجل.

عاد العمّال إلى الرجل الصالح يحملون الخبر بدهشة صادقة؛ فقد جاء ابن عمّه ليلاً لا ليُفسد، بل ليُصلح، ولا ليؤذي، بل ليُصلح أثر أذاه في حياة. عندها أشرق وجه الرجل الصالح، وعلم أن الإحسان حين يُقابل الإساءة، لا يُصلح سقاية الماء وحدها، بل يُعيد ترميم القلوب المتصدّعة أيضاً، وكان كلام الله قد تجلّى أمام عينيه حياً.

(أدفع بالتّي هي أحسن فإذا الذي بينك وبينه عداوة كأنه ولي حميم).

لم يكن ذلك الرجل عاجزاً عن المواجهة، ولا ضعيفاً عن الرد، لكنه أدرك أن الشجاعة ليست في افتعال الخصومات، ولا في توسيع دائرة العداء، بل في القدرة على تجاوزها من دون أن تُفقد إنسانيته. فالسلام ليس ضعفاً، بل قوة هادئة، ومقابلة الإساءة بالإحسان ليست ساذجة، بل في جكمة تطفي نار الخلاف قبل أن تتحوّل رماداً في القلوب.

الم يقل المصطفى ﷺ: «ليس الشديد بالصرعة، إنما الشديد من يملك نفسه عند الغضب».

وهكذا تتجلى الحقيقة كاملة: إن السلام ليس صمتاً، ولا الإحسان تصرفاً عابراً، بل اختيارٌ شجاع، وفهمٌ عميق لمعنى القوة.

فبعض القلوب لا تفتح بالقوة، بل بالإحسان، وبعض الخلافات لا تحل بالصليح، بل بالجمّة، وحين يكون السلام شجاعة... ينتصر الإنسان.

## ذاكرة لا تشيخ \*

في أوائل السبعينيات، كان الوعي يتفجّر على وقع تظاهرات هنا، ومطالب دستورية هناك، ومجالس نيابية تفتح وتُغلق، وصحف ومجلات تشرع أبوابها ونوافذها على أحداث الكون كله. أبعد بكثير مما يتصوره بعض أبناء الخليج والعالم العربي اليوم، الذين يظنون أن تلك المرحلة لم تكن سوى حلم رومانسي عابر. لكنها لم تكن حلماً، بل رمزاً حياً، صاخباً بالأسئلة، وممتلئاً بإحساس عميق بأن للناس صوتاً، وبأن للكلمة وزنًا.

تعود إليه ذكريات تلك المرحلة بكثافة مدهشة، كأنها حدثت بالأمس. هو الذي اقتحم عقده السابع منذ سنوات، وما زال يقاوم الزمن بمزيد من الكتابة، وبإصرار على تحفيز الذاكرة، بل بنشأة حتى أبسط التفاصيل. يعيد سرد الحكايات بالأسماء، بالأماكن، وبالألوان الملائس، مكوّنها ومهترئتها، وبالفروق البسيطة بين من ينتمون إلى عائلات ميسورة، وآخرين من بيوت أكثر تواضعاً، من دون أحكام أو استعلاء، كان كل ذلك كان جزءاً طبيعياً من نسج الحياة.

بين جملة وأخرى، يتوقّ فجأة عن الحديث المتعمّد عن النشوة، ويقول مبتسماً: «...أخ شفتوا، نسيت الاسم». ينصوّر للحظة أن الشبخوخة بدأت تزحف إلى ذاكرته، ولا يدرك أنه يملك ما لا يملكه كثيرون: ذاكرة لا تخضع وحده، بل ذاكرة وطن. يأخذ الجالسين معه في رحلة تتجاوز الخيال، بتفاصيل دقيقة ومثيرة، لا ليستعرض، بل ليحفظ. فهذه

الذاكرة ليست حنبياً فردياً، بل محاولة إنقاذ لمعنى مكان.

ذلك المكان الذي يسكنه، ويحاول البعض اليوم تحويله إلى مهرجانات موسمية، وبهجة سريعة تجلب السياح وتغادر، بعد أن أهملت الأمكنة قبل البشر، وارتحل الناس، أو القادرون المطولة من حديثة وبعيدة، بينما استقر آخرون في مدن الإسكان الحكومية. المكان الذي يتذكّره لم يكن واجهة، بل حياة كاملة.

حين نبش «الاستاذ» - كما كنّا ولا نزال نسمّيه - ذلك الماضي، لم يكن يستدعي مجرد ذكريات شخصية أو مهنية. هو أسنّاذ في الصحافة والإعلام، وفي فن نقش الحرف وزخرفة الكلمة، لذلك كان يستدعي تاريخاً كاملاً لصحافة كانت يوماً ما فعلاً عاماً، لا وظيفة. مهنة لها منهج، ورسالة، وأخلاقيات. قبل أن تتحول في كثير من بلداننا إلى ابواق، أو تسطّيع، أو تلفيق، وتنبّذ عن أصلها الأول: أن تكون صوت الناس، لا صوت السلطة ولا صدى السوق.

تدرب على يده كثيرون منّا، حين كانت الصحافة مهنة للمحترفين لا الهواة، وللمؤمنين بها حقاً، أو على الأقل من يدعون ذلك بجذية كان القارئ آنذاك أكثر وعياً، يفرّق بين الحقيقي والمصطنع، وربما حتى الملفق. أول دروسه لنا كان صارماً وبسيطاً: لا عمل صحافياً من خلف المكتب، ولا مقابلات عبر الهاتف، ولا أسئلة جاهزة، ولا تحقيقات بوجهة نظر واحدة. كان ذلك يبدو بديهياً في زمن لم تكن فيه الهواتف الذكية قد



حولة مطر

وُجدت، لكنّه اليوم يبدو درساً قديماً من زمن سحيق. أذكّر الآن، بكثير من البهجة، كيف كان يعيد المقالة أو التحقيق أو الخبر للبنا مرّة بعد مرّة، مطالباً بإعادة الصياغة، ومقيماً بيننا مباريات حول أجمل وأقوى عنوان. لم يكن يقتنع بالتعاون المطولة ولا بالديباجات المكررة. كان يعلمنا أن ننقب عن الحرف في مخبئه، وآلا نكرر كلمة في لغة هي من أغنى لغات العالم، رغم أن بعضنا اليوم يتباهى بالحديث بالإنكليزية، كأنها وحدها دليل التحضّر، متناسياً أن لغته الأم، ولغة كتبه المقدسة، هي العربية.

كان يدخل المكتب كل صباح محمّلاً بصحف ومجلات مصر والعالم العربي، مولعاً بكتابات أساتذته، شأنه شأن كثير من الصحافيين في الخليج الذين تعلّموا - بشكل مباشر أو غير مباشر - على أيدي كبار الصحافة المصرية. يتذكّر اليوم الذي تصل فيه الصحف والمجلات، غالباً يوم الخميس، وكيف كان البحرينيون يصفقون أمام المكتبة، في سياق محموم لاقتناص نسخهم. في مشهد يبدو اليوم، لمن لم يعيشه، كأنه حكاية من كوكب آخر.

تلك الذاكرة لا تشيخ ولا تتوقف عند هذه التفاصيل البسيطة، بل لتلك الجلسة والذاكرة الأستاذ مقالات أخرى ربما.

لأنها لم تكن ذاكرة رجل واحد، بل ذاكرة

زمن آمن بالكلمة... وعلمنا كيف

نحرسها.

### \* يُنشر بالتزامن مع الشروق المصرية



د. حمد محمد علي ياسين

hamadd@gmail.com

## الكويت والملف

## الصحي الإلكتروني

الملف الصحي الإلكتروني هو سجل طبي رقمي موخّد يتضمّن التاريخ الصحي الكامل للفرد، بما يشمل: التشخيصات، والأدوية، والحساسية، ونتائج الفحوصات، وصور الأشعة، والإجراءات العلاجية، والمتابعات العيية. أهميته لا تكمن في كونه أداة توثيق حديثة فحسب، بل في كونه بنية تحتية معرفية تُعيد تعريف كيفية تقديم الرعاية الصحية، وكيفية استخدّاد البيانات الطبية في التخطيط والبحث واتخاذ القرار.

في الكويت، يكتب تطبيق الملف الصحي الإلكتروني الوطني أهمية خاصة، فصغر حجم الدولة، ومحدودية عدد السكان، وتمركز الخدمات الصحية ضمن منظومة يمكن ربطها تقنياً وإدارياً، يجعل من الممكن بناء نظام وطني متكامل خلال فترة زمنية معقولة مقارنة بالدول ذات الأنظمة الصحية المجزأة، مثل الولايات المتحدة.

في هذا السياق، لا يكون الملف الصحي مجرد مشروع تقني، بل فرصة استراتيجية لبناء منظومة صحية مترابطة، يكون فيها المريض محور البيانات، وتتحرّك المعلومات معه بسلاسة بين الرعاية الأولية، والمستشفيات العامة، والمراكز المتخصصة.

على المستوى الطبي، يُسهم الملف الصحي الإلكتروني في تحسين جودة القرار الطبي وسلامة المريض الوصول الفوري إلى التاريخ المرضي الكامل يقلل من الأخطاء التشخيصية والدوائية، ويمنع تكرار الفحوصات غير الضرورية، ويُحسّن التعامل مع الحالات الطارئة. كما يعزز استمرارية الرعاية، خصوصاً في الأمراض المزمنة التي تتطلب متابعة طويلة الأمد، حيث تُصبح جميع التخصصات العاملة على حالة المريض على اطلاع موخّد ودقيق. لكن القيمة المُضافة الكبرى في الحالة الكويتية تظهر بوضوح في مجال البحث العلمي والصحة العامة.

وجود ملف صحي إلكتروني وطني يوفر بيانات سكانية شبيه شاملة، عالية الجودة، ومتصلة زمنياً، هذا النوع من البيانات نادر عالمياً، ويُعد كنزاً علمياً إذا ما أحسن تنظيمه وحجمته.

في دول كبيرة ذات أنظمة متعددة، غالباً ما تكون البيانات مجزأة بين جهات تأمين ومستشفيات وأنظمة مختلفة، مما يحد من قدرتها على إنتاج المعلومات الدقيقة على مستوى السكان.

أما في الكويت، فإن النظام الوطني الموخّد يُتيح تتبّع مسارات المرض، وتقييم فاعلية العلاجات، ورصد المضاعفات، ودراسة العوامل البيئية والسلوكية المؤثرة على الصحة بشكل أكثر دقة. كما يفتح الملف الصحي الإلكتروني آفاقاً واسعة للبحث الوبائي، وبناء سجلات وطنية للأمراض المزمنة والنادرة، ودعم الدراسات الطولية التي تربط التعرضات البيئية ونمط الحياة بالمرجات الصحية.

ومع إمكانية دمج هذه البيانات مستقبلاً مع المعلومات الجينية للمريض، إذا توافرت، يمكن للكويت أن تكون نموذجاً متقدماً في الطب الدقيق، حيث تُستخدم البيانات الوطنية لتطوير استراتيجيات تشخيص وعلاج ووقاية مصممة خصوصاً للسكان.

ومن زاوية السياسات الصحية، يوفر الملف الإلكتروني قاعدة صلبة لاتخاذ قرارات مبنية على الدليل: توزيع الموارد، وتخطيط القوى العاملة، وتقييم البرامج الوقائية. وقياس الأداء الصحي بشكل موضوعي. كل ذلك ينعكس إيجاباً على الاستدامة المالية للنظام الصحي. ويحد من الهدر، ويُحسن الكفاءة. يبقى نجاح هذا المشروع مرهوناً بإطار وطني فعّال لحوكمة البيانات وحماية الخصوصية، بضمن ثقة المجتمع، وتوازن بين استخدام البيانات للمصلحة العامة وحماية حقوق الأفراد. فالملف الصحي الإلكتروني ليس مجرد استثمار في التقنية، بل هو استثمار في المعرفة، والبحث العلمي، وفي مستقبل صحة السكان. وفي دولة بحجم وإمكانات الكويت، يمكن لهذا الاستثمار أن يكون تحوّلاً نوعياً يجعل النظام الصحي أكثر ارتباطاً، وأكثر ذكاءً، وأكثر استدامة، وأكثر قدرة على إنتاج المعرفة.



د.ضحى الفهم

## التشهير

## في القانون الكويتي

بعد القذف والتشهير من الجرائم التي تمس شرف واعتبار الإنسان لما يترتب عليهما من آثار جسيمة تشمل الحياة الشخصية والمهنية للفرد، ولذلك أولى المشرع الكويتي هذه الجرائم عناية خاصة، فنظّمها ضمن قانون الجزاء حماية للكرامة الإنسانية وصوناً للنظام العام. ويأتي هذا التجريم متوافقاً مع القيم الإسلامية التي شددت على صيانة الأعراض. فقد جاء في السنة النبوية الشريفة «كل المسلم على المسلم حرام؛ دمه وماله وعرضه». ويقصد بالقذف إسناد واقعة غير صحيحة إلى شخص من شأنها لو صحت أن تلحق به الاحترار أو تمس شرفه واعتباره بين الناس، سواء وقع ذلك بطريق القول أو الكتابة أو أي وسيلة من وسائل النشر. أما التشهير فيتحقق بنشر أو إذاعة أقوال أو معلومات من شأنها الإساءة إلى السمعة بقصد الإضرار بالمجني عليه، ولو لم تتضمن واقعة محددة. ولا يقتصر القذف أو التشهير في القانون الكويتي على ما ينشر في الصحافة أو وسائل الإعلام أو منصات التواصل الاجتماعي فحسب، بل يتحقق متى أسندت واقعة تمس الشرف أو الاعتبار إلى شخص بأي وسيلة كانت، سواء بالقول المباشر أو عبر كلمة أو رسالة مكتوبة أو عن طريق الغير، في مكان عام أو خاص، متى ترتب على ذلك مساس بسمعة المجني عليه. وقد جرم قانون الجزاء الكويتي القذف والسب وقرر له عقوبات تختلف بحسب وسيلة ارتكاب الجريمة وظروفها. وتشدد العقوبة إذا وقع القذف أو التشهير عن طريق الصحافة أو وسائل الإعلام أو النشر الإلكتروني، نظراً لما يترتب على ذلك من انتشار واسع وتأثير بالغ يصعب تداركه، وهو ما يتنافى مع مقتضيات النظام العام واحترام حقوق الأفراد. ويتمتع المجني عليه في جرائم القذف والتشهير بعدة حقوق قانونية، من أبرزها الحق في تقديم شكوى جزائية ضد مرتكب الفعل، والمطالبة بالتعويض عن الأضرار الأدبية والنفسية والمادية التي لحقت به، فضلاً عن جواز طلب وقف أو إزالة المحتوى المسيء متى كان ذلك ممكناً. وتبدأ الإجراءات القانونية بجمع الأدلة التي تثبت واقعة القذف أو التشهير مثل الرسائل والتسجيلات أو المنشورات الإلكترونية، ثم التقدم بشكوى إلى مخفر الشرطة المختصة لتحال بعد ذلك إلى النيابة العامة التي تتولى التحقيق والتصرف في الدعوى. وإذا ثبتت الجريمة تحال القضية إلى المحكمة المختصة للفصل فيها وتوقيع العقوبة المناسبة. وفي ظل التطور التقني أولى القانون الكويتي اهتماماً خاصاً بالقذف الإلكتروني، إذ اعتبر النشر على الإنترنت طرفاً منفرداً للعقوبة لما يسببه من ضرر واسع وسريع الانتشار يصعب معه جبر الضرر دون تدخل قضائي حازم. وبذلك يحقق القانون الكويتي توازناً بين حرية التعبير ومنع إساءة استعمالها، مؤكداً أن صيانة السمعة وحماية الأعراض مبدأ شرعي وقانوني لا يجوز المساس به.



د.بلال عقل السنديد\*

bilalsandid@hotmail.com

## مقاربة قانونية للسيادة الرقمية في العصر الرقمي

لم تعد السيادة مقتصرة على الحدود الجغرافية والسيطرة التقليدية على الأراضي والمواطنين، بل امتدت لتشمل الفضاء الرقمي بكل مكوناته: البيانات، والمعلومات، والبنية التحتية الرقمية، والتطبيقات التي تتحكم فيها شركات عالمية متعددة الجنسيات.

ومن هذا المنطلق، يمكن تعريف السيادة الرقمية قانونياً بأنها قدرة الدولة على وضع وتنفيذ القواعد التي تنظم الفضاء الرقمي داخل حدودها، وضمان حماية الأمن القومي، والخصوصية، والمعاملات الاقتصادية للمواطنين.

وتتجلى السيادة الرقمية في ثلاثة أبعاد رئيسية:

1. البعد التشريعي والتنظيمي: يشمل القدرة على إصدار قوانين تحكم جمع البيانات ومعالجتها، وحماية الخصوصية، وضبط التجارة الرقمية. مثال ذلك، اللائحة العامة لحماية

البيانات (GDPR) في الاتحاد الأوروبي.

2. البعد الأمني والسيبراني: يتعلق بحماية البنية التحتية الرقمية الوطنية من الهجمات الإلكترونية، ومنع استهداف البيانات والمعلومات بشكل يضر بالأمن الوطني. ويشمل ذلك تشريع العقوبات على الجرائم الرقمية، وتحديد المسؤوليات

القانونية للشركات والأفراد في حالة الاختراقات.

3. البعد الاقتصادي والتقني: يتصل بالقدرة على إدارة البيانات الوطنية، وحماية الأسواق الرقمية المحلية من هيمنة المنصات العالمية، وضمان استفادة الدولة من القيمة الاقتصادية للبيانات والمعلومات. ويشمل ذلك الاستثمار

في مراكز البيانات الوطنية، وتطوير شبكات الجيل الخامس، واستخدام الذكاء الاصطناعي لضمان استقلالية القرار الرقمي.

أمام هذا الواقع تواجه المقاربة القانونية للسيادة الرقمية تحديات حقيقية، تتجلى بشكل بارز في سيطرة شركات عالمية على المنصات الرقمية، ما يجعل تطبيق القوانين الوطنية وفرض الرقابة وتحميل المسؤولية صعباً خارج حدود الدولة. خصوصاً فيما يتعلق بالبيانات الشخصية وحماية حقوق المستهلكة وهذا ما يرتبط بما يمكن تسميته بالعولمة الرقمية المتمثلة

### \* كاتب ومستشار قانوني



# تراجع سيولة البورصة إلى 42.1 مليون دينار

## جلسة هادئة مع تباين محدود للمؤشرات

سند الشمري

استهلت بورصة الكويت تعاملاتها، أمس، على تباين في أداء مؤشراتها، حيث ارتفع مؤشر السوق الرئيسي بشكل متوسط، في حين سجل مؤشر السوق العام ارتفاعاً طفيفاً، بينما تراجع مؤشر السوق الأول بشكل محدود، متأثراً بحركة بعض الأسهم القيادية. وجاءت الجلسة هادئة بصفة عامة، مع تسجيل عدد من الأسهم الصغيرة والمتوسطة ارتفاعات سريعة محدودة وبكميات تداول منخفضة. وفيما يتعلق بأسهم القطاع المصرفي، فقد استقرت معظم أسعار أسهم البنوك دون تغيير يُذكر عند مستوياتها السريعة السابقة.

وعلى صعيد السيولة، فقد سجلت تراجعاً بنحو 3 في المئة، إذ انخفضت من 43.5 مليون دينار خلال جلسة الخميس الماضي، لتصل إلى 42.1 مليوناً في ختام جلسة أمس، وهو ما يعكس انخفاضاً نسبياً في النشاط العام للتداولات. واستحوذ السوق الأول على نحو 64 في المئة من إجمالي

تلك التداولات، فيما استحوذ السوق الرئيسي على الحصة المتبقية ونسبتها 36 بالمئة. وتم خلال الجلسة تداول 131 سهماً، ليرتفع منها 47، فيما انخفض 59، واستقر 25 سهماً، كما ارتفعت المؤشرات الوزنية لمعظم قطاعات السوق بقيادة السلع الاستهلاكية بنسبة 1.03 في المئة، واتصالات بنسبة 0.55 في المئة، وانخفضت المؤشرات لـ 3 قطاعات هي العقار، والتكنولوجيا، ومواد أساسية، بنسب 1.11، و 0.74، و 0.20 في المئة، على التوالي، واستقرت لقطاع المنافع.

وفي تفاصيل أداء المؤشرات، فقد أغلق مؤشر السوق العام عند مستوى 8.983 نقطة، مرتفعاً بنسبة 0.06 في المئة، أي ما يعادل 5.47 نقطة، حيث بلغت الأحجام المتداولة 154.6 مليون سهم، تمت عبر 11.752 صفقة.

فيما سجل مؤشر السوق الأول انخفاضاً بنسبة 0.04 في المئة، ليغلق عند مستوى 9.591 نقطة، مرتفعاً بنحو 4.27 نقطة، بسيولة قيمتها 27.1 مليون دينار، وبكميات بلغ

حجمها 79.7 مليون سهم، تمت عن طريق 5.440 صفقة. وقاد مؤشر السوق الرئيسي المكاسب، ليغلق عند مستوى 8.323 نقطة، مرتفعاً بنسبة 0.56 في المئة، أي ما يعادل 46.59 نقطة، بقيمة متداولة بلغت 15 مليون دينار، بأحجام بلغت 74.8 مليون سهم، تمت من خلال 6.312 صفقة. وعن الأسهم الأكثر تداولاً من حيث القيمة، تصدر سهم أعيان القائمة بتداولات قيمتها 3.74 ملايين دينار، ليغلق عند سعر

234 فلساً، بينما جاء سهم جي إف إتش في المرتبة الثانية بقيمة تداول 3.73 ملايين دينار، وأغلق عند سعر 190 فلساً، ثم سهم المباني الذي سجل قيمة تداول 3.6 ملايين دينار، وأنهى تعاملاته عند سعر 1.120 دينار. وحلّ سهم متحدة في المرتبة الرابعة بقيمة تداول وصلت إلى 3.3 ملايين دينار، ليصل إلى سعر 266 فلساً، فيما بلغت قيمة التداول على سهم بيتك 1.9 مليون دينار، وأنهى

تعاملاته عند سعر 818 فلساً. أما الأسهم الأكثر ارتفاعاً، فقد حلّ سهم تمديد الاستثمارية أولاً بارتفاع 9.98 في المئة، مع حجم تداول بلغ 4191 سهماً، ليغلق عند سعر 1.212 دينار، تلاه سهم امتيازات بارتفاع 5.59 في المئة، بتداول 22.7 ألف سهم، ليصل إلى سعر 359 فلساً. فيما حقق سهم أصول ارتفاعاً بنسبة 5.22 في المئة، بتداول 31.1 ألف سهم، ليصل إلى سعر 262 فلساً، ثم

سهم بيت الطاقة بنسبة 4.74 في المئة، بتداول 1.8 مليون سهم، ليبلغ سعر 265 فلساً، كما حقق سهم الإعادة ارتفاعاً بنسبة 3.21 في المئة، لكن بحجم تداول بلغ ألفي سهم فقط، لينتهي تعاملاته عند سعر 418 فلساً. وفي المقابل، سجل سهم وطنية م ب أكبر نسبة انخفاض بواقع 4.09 في المئة، مع حجم تداول بلغ 13 ألف سهم، ليبلغ سعر 211 فلساً، تلاه سهم 9.06 ملايين سهم، لينتهي تعاملاته عند سعر 37.8 فلساً.

## 3.4 مليارات دولار سرقات العملات المشفرة خلال 2025

### أبرزها اختراق منصة بايبت في فبراير

كما أظهر التقرير ارتفاعاً حاداً في اختراق المحافظ الفردية، مع تسجيل نحو 158 ألف حادثة طالت أكثر من 80 ألف ضحية خلال عام 2025. ورغم تراجع القيمة الإجمالية للأموال المسروقة من هذا النوع مقارنة بعام 2024، فإن عدد الحوادث يعكس اتساع دائرة الاستهداف للمستخدمين الأفراد.

كشف تقرير لشركة تشيناليسيس (Chainalysis) أن 2025، كان من أكثر الأعوام خطورة في تاريخ العملات المشفرة، فقد تجاوزت قيمة السرقات في السوق 3.4 مليارات دولار منذ بداية العام الحالي حتى مطلع الشهر الجاري. وكان أبرز هذه السرقات اختراق منصة بايبت (Bybit) في فبراير، الذي تسبب وحده في خسائر بلغت نحو 1.5 مليار دولار.

## هبوط طفيف للجنيه المصري أمام الدولار

وبلغ سعر صرف الدولار لدى البنك المركزي المصري مستوى 47.53 جنيهاً للشراء، مقابل 47.67 للبيع، وفي بنوك الأهلي المصري، ومصر، والإسكندرية، والتجاري الدولي - مصر، والأهلي الكويتي، وإتش إس بي سي، استقر سعر صرف الدولار عند مستوى 47.57 جنيهاً للشراء، مقابل 47.67 للبيع. وفي «ميد بنك» والبركة - مصر، وبنك قناة السويس، والبنك المصري الخليجي، بلغ سعر صرف الدولار

واصل الدولار موجة الارتفاع أمام الجنيه المصري، التي بدأت في نهاية تعاملات الأسبوع الماضي. ووفق الإحصاء، الذي أعدته «العربية Business»، فقد جاء أعلى سعر لصرف الدولار الأميركي في مصرف أبوظبي الإسلامي عند مستوى 47.60 جنيهاً للشراء، مقابل 47.70 للبيع، فيما جاء أقل سعر لصرف الدولار في البنك العقاري المصري العربي عند مستوى 47.48 جنيهاً للشراء، مقابل 47.58 للبيع.

# «الوطني»: «دورة فائقة» تاريخية في أسواق المعادن النفيسة

## الذهب يقفز نحو 70% منذ بداية العام والفضة تسجل ارتفاعاً حاداً بنسبة 158%

### «سبائك الكويت»: أكبر ارتفاع سنوي منذ 1979

اقتراب الأسعار من مستويات تاريخية، إلا أن التوقعات العامة لا تزال تميل إلى بقاء الزخم قائماً خلال الفترة المقبلة. وأضاف أن التقديرات التحليلية تعكس صورة متوازنة نسبياً، حيث يرجح بعض المحللين دخول الأسواق في فترة استقرار أو تراجع محدود خلال منتصف العام قبل استئناف الاتجاه الصاعد، في حين يرى آخرون أن الطلب المرتبط بالبنية التحتية التكنولوجية والذكاء الاصطناعي والطاقة النظيفة سيبقى عاملاً داعماً رئيساً لأسعار المعادن النفيسة. في المقابل، حذر بعض المحللين من أن دورة الازدهار الراهنة في أسواق السلع تعد طبيعية، وقد تتبعها مرحلة انكماش لاحقة قبل عودة موجات الصعود من جديد. ومن الناحية الفنية، لفت إلى أن المؤشرات لا تزال ترجح استمرار الاتجاه الصاعد للذهب والفضة مع وجود مستويات دعم قد تشكل نقاط ارتكاز مهمة في حال حدوث أي تصحيح سعري. وأكد أن هذه المستويات تعكس استمرار توجه المستثمرين إلى الذهب والفضة كادوات للحوط وتنويع المخاطر، في ظل بيئة عالمية تتسم بعدم اليقين، وتزداد فيها أهمية إدارة المحافظ الاستثمارية بحذر وتخطيط طويل الأمد. وعن السوق المحلي، أفاد تقرير «دار السبائك»، بأن التحركات العالمية انعكست على السوق الكويتي، حيث بلغ سعر غرام الذهب عيار 24 نحو 44.30 ديناراً (135 دولاراً)، وغرام 22 بلغ 40.61 ديناراً (124 دولاراً)، فيما سجل كيلو الفضة 875 ديناراً (2868 دولاراً)، مدعوماً بارتفاع الأسعار العالمية وتقلبات أسواق العملات. وتعد الأوصصة إحدى وحدات قياس الكتلة، وتستخدم في عدد من الأنظمة المختلفة لوحدات القياس، وتسمّى أيضاً بالأوقية، وتساوي 28.349 غراماً، فيما تساوي باعتبارها وحدة قياس للمعادن النفيسة 31.103 غراماً.

سجلت أسعار الذهب قفزة قوية، لتبلغ مستويات قياسية جديدة خلال تداولات الأسبوع الماضي عند مستوى 4550 دولاراً للأونصة، قبل أن تغلق عند 4531 دولاراً للأونصة، مدفوعة بتزايد الطلب على المعدن الأصفر كملاذٍ آمن، في ظل تصاعد التوترات الجيوسياسية، وتنامي توقعات خفض أسعار الفائدة الأميركية. وقال تقرير متخصص صادر عن شركة دار السبائك الكويتية، الأحد، إن المستثمرين يواصلون متابعة التطورات المرتبطة بالحظر الأميركي على شحنات النفط الفنزويلية، إلى جانب استمرار الصراع بين روسيا وأوكرانيا، وما يُصاحبه من ارتفاع مستويات القلق في الأسواق العالمية. وأضاف التقرير أن الأسواق تتوقع خفضاً مُحتملًا لأسعار الفائدة الأميركية بمقدار ربع نقطة مئوية خلال العام المقبل، بدعم من تراجع معدلات التضخم، وتحسّن نسبي في بعض مؤشرات سوق العمل، رغم الانقسام القائم بين مسؤولي المجلس الاحتياطي الفدرالي (البنك المركزي) الأميركي حول المسار المستقبلي للسياسة النقدية. وأوضح أن الذهب حقق مكاسب تجاوزت 70 في المئة منذ بداية العام الحالي، مسجلاً أكبر ارتفاع سنوي له منذ عام 1979، مدعوماً بتراجع قوي من البنوك المركزية، واستمرار التدفقات الإيجابية إلى صناديق المؤشرات المتداولة. وذكر أن الفضة سجلت أداءً لافتاً خلال العام، حيث تجاوزت مكاسبها 170 في المئة، بعد فترة من التذبذب تأثرت خلالها بالرسوم الجمركية والسياسات التجارية، قبل أن يعود الزخم بقوة بدعم من الطلب الصناعي المتزايد، لا سيما من قطاع الطاقة الشمسية، إلى جانب الطلب الاستثماري النشط. ولفت إلى أن الاستطلاعات الحديثة أظهرت أن 57 في المئة من المستثمرين الأفراد يتوقعون تجاوز أسعار الفضة مستوى 100 دولار للأونصة خلال عام 2026، في حين يرى خبراء أن المجال لا يزال مفتوحاً لمزيد من المكاسب مع التحذير من احتمالية حدوث تصحيحات طبيعية نتيجة الارتفاعات المتسارعة. وقال تقرير «دار السبائك» أن بعض البنوك والمؤسسات الكبرى تبدي قدراً من الحذر مع



الصادرات والانتعاش القوي للإنفاق الحكومي. كما سجلت نفقات الاستهلاك الشخصي ارتفاعاً لافتاً، ما يعكس قوة الطلب عبر كل من السلع والخدمات، في حين واصل الاستثمار التجاري تسجيل نمو، وإن بوتيرة أكثر اعتدالاً. في المقابل، ظل الاستثمار المرتبط بقطاع الإسكان بشكل عام ضغط على النمو، إلا أن أثره السلبي تم تعويضه بنحسب ديناميكيات التجارة وتراجع الضغوط المرتبطة بالمخزونات. وبصفة عامة، عززت هذه البيانات مؤشرات مرونة الاقتصاد الأميركي على الرغم من استمرار تشدد الأوضاع المالية. ووسط استقرار سوق العمل الأميركي مع انخفاض طلبات إعانة البطالة، ارتفعت الطلبات المستمرة إلى 1.92 مليون فيما تراجعت طلبات إعانة البطالة الأولية في الولايات المتحدة بمقدار 10 آلاف طلب لتصل إلى 214 ألف طلب في الأسبوع المنتهٍ في 20 ديسمبر، وهو مستوى أدنى من توقعات الأسواق البالغة 224 ألف طلب، لتسجل بذلك أحد أدنى القراءات خلال العام على الرغم من التقلبات الموسمية.

في المقابل، ارتفعت طلبات الإعانة المستمرة للأسبوع الثاني على التوالي لتبلغ 1.92 مليون طلب، ما يعزز الرؤية القائلة بأن سوق العمل الأميركي ما يزال مستقرًا، ويتمتع بوتيرة توظيف معتدلة إلى جانب مستويات منخفضة من تسريح الموظفين. وأنهى الدولار الأميركي تداولات الأسبوع عند مستوى 98.022.

رفع أسعار الفائدة كانت سابقة لأوانها، مع تأجيل أي تشديد محتمل للسياسة النقدية إلى منتصف العام 2026 على أقرب تقدير. ويتجلى هذا التباين عبر الأطلسي بشكل أوضح مع صمود البورس فوق مستوى 1.17 دولار بدعم من تحسن توقعات النمو، في حين واصل الين الياباني تحسنه متجاوزاً مستوى 155 مع تبني بنك اليابان مساراً أكثر تشدداً للسياسة النقدية. وفي ظل هذه البيئة المشوبة بعدم اليقين على صعيد السياسات والتوترات الجيوسياسية، انطلقت «دورة فائقة» تاريخية في أسواق المعادن النفيسة، إذ قفز الذهب بنحو 70% منذ بداية العام ليبلغ مستوى قياسي جديد عند 4,530 دولارات للأونصة، بينما سجلت الفضة ارتفاعاً حاداً بنسبة 158% منذ بداية العام الحالي، متجاوزة 75 دولاراً، مع لجوء المستثمرين بشكل مكثف إلى النحوط في مواجهة ضعف الدولار وتشرذم النظام التجاري العالمي.

### الولايات المتحدة

وأظهر الاقتصاد الأميركي مرونة ملحوظة في الربع الثالث بعد نمو سنوي قدره 4.3% وارتفع الأداء الاقتصادي في الولايات المتحدة على غير المتوقع، إذ سجل النمو خلال الربع الثالث من العام تسارعاً إلى معدل سنوي بلغ 4.3%، هو الأعلى منذ عامين، متجاوزاً بشكل واضح توقعات الأسواق. وقاد الإنفاق الاستهلاكي القوي هذا الأداء، مدعوماً بالمكاسب الملحوظة التي سجلتها

مع اقتراب نهاية العام 2025، يعكس المشهد الاقتصادي العالمي مفارقة لافتة، تتمثل في قوة النشاط الاقتصادي المحلي بالولايات المتحدة، مقابل تراجع الدولار وتصاعد التحديات الخارجية لمظهر الاقتصاد مرونة استثنائية، إذ ارتفع المعدل الأولي لنمو الناتج المحلي الإجمالي في الربع الثالث من العام إلى 4.3% على أساس سنوي، متجاوزاً توقعات الأسواق بفارق كبير، ومسجلاً أسرع ونيرة نمو في غضون عامين. وحسب تقرير أسواق النقد الأسبوعي الصادر عن بنك الكويت الوطني، ترافق هذا الأداء مع استمرار متانة سوق العمل، إذ تراجعت طلبات إعانة البطالة الأولية إلى 214 ألف طلب، على الرغم من التقلبات الموسمية، ما يشير إلى أن التوظيف أصبح أكثر انتقائية، في حين ما تزال مستويات تسريح الموظفين عند أدنى مستوياتها التاريخية. لكن هذا الزخم الداخلي لم ينعكس على الدولار الأميركي، الذي استقر عند مستوى 97.9، في أدنى مستوياته المسجلة منذ أوائل أكتوبر ليجتذ نحو تسجيل أسوأ أداء سنوي له منذ العام 2017، بعد أن تراجع بنحو 10% هذا العام، وسط تجاهل المستثمرين لمؤشرات النمو الحالية وتركيزهم على توقعات خفض المجلس الاحتياطي الفدرالي «البنك المركزي» الأميركي لأسعار الفائدة بوتيرة حادة خلال العام 2026. وتفاقم هذا الاتجاه مع تدفقات رؤوس الأموال الباحثة عن الملاذات الآمنة نحو المعادن، مدفوعة بمخاوف من التقلبات الناتجة عن الرسوم الجمركية، إلى جانب القلق بشأن استقلالية البنوك المركزية. في المقابل، اصطدمت كندا بعقبة واضحة في مسار زخمها الاقتصادي، إذ كشفت البيانات الرسمية عن انكماش الاقتصاد بنسبة 0.3% خلال شهر أكتوبر، وهو أكبر تراجع شهري في نحو ثلاثة أعوام. ويعزز هذا الانكماش درجة كبيرة إلى الضغوط الخارجية والاضطرابات الداخلية، إذ تعرض قطاع التصنيع لضربة قوية على خلفية الرسوم الجمركية الأميركية الجديدة التي فرضت منتصف أكتوبر، مما أدى إلى هبوط حاد في إنتاج الآلات والمنتجات الخشبية. وتفاقمت هذه التحديات نتيجة إضراب موظفي خدمات البريد على مستوى البلاد والاضطرابات العمالية التي شهدها قطاع التعليم بمقاطعة البرتا، بما يتسق مع تحذيرات سابقة لمحاظف بنك كندا تيف ماكليم بشأن ضعف الأداء خلال الربع الرابع من العام. وعلى الرغم من التوقعات بتسجيل نمواً هامشياً بنسبة 0.1% في نوفمبر، فإن غياب الزخم الأساسي دفع المحللين إلى اعتبار أن توقعات الأسواق بشأن



# أسعار النفط أمام مصاعب الاقتصاد العالمي عام 2026

خبراء أكدوا لـ **الجريدة**. أن تراخي «أوبك» عن اتخاذ قرارات حاسمة سيؤدي إلى استمرار المسار التراجعي

الى أنه في ظل التباينات السياسية بين أعضاء التحالف، يمكن اعتبار أداء «أوبك+» خلال 2025 منصفاً ومعقولاً. لكن تراخي التحالف عن اتخاذ قرارات حاسمة سيؤدي إلى استمرار المسار التراجعي. وذكروا أنه يضاف إلى ذلك أن توجه الدول الأساسية في «أوبك»، مثل السعودية والكويت والإمارات والعراق، نحو التوسع في طاقات التكرير وزيادة إنتاج المشتقات النفطية، أسهم بدور فعال في تعويض التخفيضات النفطية الخام. وتلبية الطلب في أسواق رئيسية كالهند وأوروبا. رغم أن هذا العامل لم ينعكس بوضوح على منصات التداول الرسمية... وفيما يلي تفاصيل التحقيق:

السوق طوال العام. واعتبروا أن أداء تحالف «أوبك+» أسهم في ضبط التوازن بين العرض والطلب، والمحافظة على استقرار الأسعار، مشيرين إلى أن تثبيت متوسط سعر النفط بين 60 و65 دولاراً للبرميل أدى إلى تحقيق استقرار نسبي للأسواق. وأضافوا أن التحالف قرر تعليق أي إلغاء إضافي للتخفيضات حتى الربع الأول من 2026. في إشارة إلى حذر واضح في قراءة أساسيات السوق، وأنه على الرغم من ضعف الأسعار قبيل اجتماع سبتمبر الفائت والنقاشات حول إعادة شرائح إنتاج إضافية، فإن المخاطر الهبوطية لم تنعكس بشكل حاد على ميزان السوق، لافتين

أكد خبراء نفطيون أن استمرار الحرب بين روسيا وأوكرانيا وتعرُّض المنشآت النفطية الروسية لهجمات، خلقا تدبُّدًا في الأسعار وزيادة في معدلات الأخطار. مؤكداً أن العقوبات على بعض المؤسسات النفطية الروسية أثَّرت سلباً في صادرات النفط الروسي وتعدّقد مسار الإمدادات العالمية. وقال الخبراء، في تحقيق لـ «الجريدة» حول تطورات الأسواق النفطية بالعالم الجديد، إن دخول مصادر جديدة من الأميركتين الشمالية والجنوبية إلى الأسواق الآسيوية، مثل كندا والبرازيل والأرجنتين أثّر في التوازن بين العرض والطلب، وذلك مع الحروب التجارية المستمرة وعدم الاستقرار العالمي الذي زاد من تقلبات



**حالة أسواق النفط في 2026 ستكون امتداداً لعام 2025 من حيث العوامل المؤثرة**

علي الريامي



**التحولات الهيكلية في سوق الطاقة العالمية تمثل تحديراً بشأن تراجع القوة السوقية للتحالف**

علي الصامري



**هناك مخاوف من استمرار نطاق الأسعار الحالية للبرميل حتى نهاية العام المقبل**

كامل الحرمي



**تحالف «أوبك+» سيواجه في 2026 جملة تحديات معقدة أبرزها ضعف الالتزام بحصص الإنتاج**

عبدالسميع بهبهاني

قال الخبير والاستشاري النفطي، د. عبدالسميع بهبهاني، إن أسعار النفط خلال عام 2025 شهدت تقلبات ملحوظة، وكان العامل الجيوسياسي فيها هو المحرك الأبرز. في ظل حالة عدم اليقين التي خيمت على الأسواق العالمية، وارتباطها بمستقبل الاقتصاد العالمي والتوترات بين القوى الكبرى. وأضاف بهبهاني: انتهى الربع الأول من العام بمتوسط سعر لخام برنت بلغ نحو 75 دولاراً للبرميل، مع تسجيل ذروة وصلت إلى 82 دولاراً، وهو أعلى مستوى خلال 3 سنوات، موضحاً أن هذا الارتفاع جاء مدفوعاً بقوة الطلب العالمي، الناتجة عن نقص الإمدادات وانخفاض المخزونات في منطقة اليورو بنحو 60 بالمئة. ورغم تشديد العقوبات على روسيا وإيران وفنزويلا، وبداية الحديث عن فرض تعريفات جمركية جديدة، فإن الأثر المباشر لهذه العوامل ظل محدوداً، خصوصاً مع قرار الصين تخفيض اقتصادها، وما قبله من إجراءات مماثلة من الولايات المتحدة.

وذكر أن متوسط سعر خام برنت تراجع في الربع الثاني إلى نحو 65 دولاراً، بحد أقصى بلغ 75 دولاراً، واستمر هذا النطاق السعري صعوداً وهبوطاً حتى نهاية الربع الثالث، وساد خلال هذين الربعين تأثير الحرب الاقتصادية بين الولايات المتحدة والصين، بعد فرض تعريفات جمركية تجاوزت 120 بالمئة بين الجانبين، مما زاد من الضغط على الاقتصاد العالمي. كما مارست الإدارة الأميركية ضغوطاً مباشرة على منظمة أوبك بزيادة الإنتاج وخفض الأسعار. في وقت كانت المنظمة تعاني أصلاً تجاوز بعض أعضائها حصص الإنتاج، بما يزيد على 460 ألف برميل يومياً.

وتابع بهبهاني أنه «استجابة لذلك، قرّرت (أوبك) رفع الإنتاج، لتعويض 2.2 مليون برميل يومياً من إجمالي تخفيض سابق بلغ 5.7 ملايين برميل يومياً. ونتيجة لهذه التطورات، ارتفعت المخزونات العالمية بآخر 2.7 مليار برميل بنهاية الربعين الثاني والثالث، ما أدى إلى حالة إغراق في السوق». وأوضح: «أما الربع الرابع، فمن المتوقع أن ينتهي بمتوسط 63 دولاراً لخام برنت، ويحد أقصى 66 دولاراً، في ظل تشديد الضغوط الأميركية على النفط الروسي والإيراني والفنزويلي، ما دفع هذه الدول إلى زيادة الخصومات السعريّة، وسارعت دول أخرى (في أوبك) إلى اتباع النهج ذاته، للحفاظ على حصصها السوقية، في موسم يتسم بضعف الطلب وفائض المعروض».

وأشار إلى أنه بناءً على ذلك من المتوقع أن ينتهي عام 2025 بمتوسط سنوي يُقارب 68 دولاراً لخام برنت، لافتاً إلى أن العامل الحاسم في حركة الأسعار هو عدم اليقين الجيوسياسي، وتراكم المخزونات الناتج عن التناقضات الدولية، لا سيما المواجهة بين الولايات المتحدة وروسيا من جهة، والولايات المتحدة والصين من جهة أخرى.

وذكر أنه رغم الاعتقاد السائد بأن فقدان ما يقارب مليون برميل يومياً من إمدادات روسيا وإيران وفنزويلا كان يفترض أن يرفع الأسعار، فإن أثر هذا العامل لم ينعكس بشكل واضح حتى الآن.

وقال إن أداء تحالف «أوبك+» خلال عام 2025 اتسم بقدر ملحوظ من البراغماتية والمرونة في إدارة التوازن بين العرض والطلب، في ظل بيئة سوقية معقدة سودها ضعف اليقين وتقلبات جيوسياسية واقتصادية متسارعة.

وأضاف أنه في 2 يونيو 2024 وافق التحالف على تحديد معظم التخفيضات الطوعية، البالغة نحو 5.7 ملايين برميل يومياً حتى عام 2025، ما وفر مظلة استقرار مبدئية للأسواق مع دخول العام الجديد، إلا أن تطورات السوق دفعت التحالف إلى اعتماد مسار تدريجي في التوقف عن هذه التخفيضات من أبريل حتى سبتمبر 2025، مع تسريع عودة بعض الكميات في مايو ويونيو.

وأوضح بهبهاني أن تخفيف قيود الإنتاج استمر بوجيزة متسارعة حتى أكتوبر 2025، حيث أعيد كامل التخفيض الطوعي، البالغ 2.2 مليون برميل يومياً إلى السوق، فضلاً عن الإعلان في 7 سبتمبر 2025 أن الأعضاء الثمانية المعنيين بإلغاء التخفيضات سيبدؤون إعادة 1.65 مليون برميل يومياً إضافة اعتباراً من أكتوبر، وهو ما انعكس على مراجعة إمدادات النفط العالمية بالخفض خلال فترة التوقعات.

إلغاء إضافي

وذكر أنه في أواخر نوفمبر الماضي، قرّرت التحالف تعليق أي إلغاء إضافي للتخفيضات حتى الربع الأول من 2026، في إشارة إلى حذر واضح في قراءة أساسيات السوق. ورغم ضعف الأسعار قبيل اجتماع سبتمبر، والنقاشات حول إعادة شرائح إنتاج إضافية، فإن المخاطر الهبوطية لم تنعكس بشكل حاد على ميزان السوق، لافتاً إلى أنه في ظل التباينات السياسية بين أعضاء التحالف يمكن اعتبار أداء «أوبك+» خلال 2025 منصفاً ومعقولاً.

وتابع: «كما أن توجه الدول الأساسية في (أوبك)، مثل: السعودية، والكويت، والإمارات، والعراق، نحو التوسع في طاقات التكرير وزيادة إنتاج المشتقات النفطية أسهم بدور فعال في تعويض التخفيضات النفطية الخام، وتلبية الطلب بأسواق رئيسية، كالهند، وأوروبا. رغم أن هذا العامل لم ينعكس بوضوح على منصات التداول الرسمية».

أشرف عجمي

**أداء «أوبك+» خلال 2025 اتسم بالبراغماتية والمرونة في ظل بيئة سوقية معقدة تسودها تقلبات جيوسياسية واقتصادية متسارعة**

بهبهاني

**جهود «أوبك+» تُقابل زيادات إنتاجية من البرازيل وبعض دول أميركا اللاتينية**

الحرمي

**دول الخليج ذات الطاقة الإنتاجية الفائضة تمتلك مرونة تشغيلية تسمح لها بالتعديل السريع للإنتاج الصامري**

**دول الخليج ذات الطاقة الإنتاجية الفائضة**

**تمتلك مرونة تشغيلية تسمح لها بالتعديل السريع للإنتاج الصامري**

**تمتلك مرونة تشغيلية تسمح لها بالتعديل السريع للإنتاج الصامري**

**تمتلك مرونة تشغيلية تسمح لها بالتعديل السريع للإنتاج الصامري**

**تمتلك مرونة تشغيلية تسمح لها بالتعديل السريع للإنتاج الصامري**

**تمتلك مرونة تشغيلية تسمح لها بالتعديل السريع للإنتاج الصامري**

**تمتلك مرونة تشغيلية تسمح لها بالتعديل السريع للإنتاج الصامري**

**تمتلك مرونة تشغيلية تسمح لها بالتعديل السريع للإنتاج الصامري**

**تمتلك مرونة تشغيلية تسمح لها بالتعديل السريع للإنتاج الصامري**

**تمتلك مرونة تشغيلية تسمح لها بالتعديل السريع للإنتاج الصامري**

**تمتلك مرونة تشغيلية تسمح لها بالتعديل السريع للإنتاج الصامري**

**تمتلك مرونة تشغيلية تسمح لها بالتعديل السريع للإنتاج الصامري**

**تمتلك مرونة تشغيلية تسمح لها بالتعديل السريع للإنتاج الصامري**

**تمتلك مرونة تشغيلية تسمح لها بالتعديل السريع للإنتاج الصامري**

**تمتلك مرونة تشغيلية تسمح لها بالتعديل السريع للإنتاج الصامري**

**تمتلك مرونة تشغيلية تسمح لها بالتعديل السريع للإنتاج الصامري**

**تمتلك مرونة تشغيلية تسمح لها بالتعديل السريع للإنتاج الصامري**

**تمتلك مرونة تشغيلية تسمح لها بالتعديل السريع للإنتاج الصامري**

موزعة بشكل رئيسي بين السعودية والإمارات والكويت. وقال: مع ذلك، أصبحت عملية اتخاذ القرار داخل التحالف أبطأ وأكثر تعقيداً بسبب تعدد الأطراف. كون أي تعديل كبير يحتاج إلى مفاوضات شاقة، مما يؤثر على فعالية الاستجابة لسوق النفط. وخلص الصامري إلى أنه بينما تستطيع «أوبك+» تعديل سياساتها الإنتاجية عند الحاجة، فإن الاستفادة الكاملة من هذه التعديلات أصبحت محدودة بسبب التحولات الهيكلية في سوق الطاقة العالمية، وفقاً إلى أن هذه التحولات تمثل تحديراً متكرراً من وكالات مثل وكالة الطاقة الدولية وبنك غولدمان ساكس بشأن تراجع القوة السوقية للتحالف على المدى الطويل.

عوامل متعددة

من جانبه، قال المختص في شؤون النفط والطاقة، علي الريامي، إن أسعار النفط خلال عام 2025 تأثرت بعوامل متعددة تشمل الأبعاد الاقتصادية والجيوسياسية، إضافة إلى تأثيرات الحرب التجارية وقوة الدولار الأميركي وسياسات الفائز من «القدرالي»، التي أثرت بصورة مباشرة في توجهات أسواق المال والطاقة. وأوضح الريامي أن قرار تحالف «أوبك+» بزيادة الإنتاج لأكثر من المتوقع في بداية العام، الذي استمر إلى 5 أشهر، جاء في توقيت مدروس أسهم في استيعاب الأسواق لهذه الزيادات بسلاسة ومن دون تأثير سلبي ملاحظ، رغم المخاوف من وفرة في المعروض. وتابع أن «إعادة الكميات المقررة بلغت 2.2 مليون برميل يومياً وفق الخطة، إذ مرت الأمور في هدوء مع بداية موسم الصيف والسفر والسياحة، لافتاً أن التوترات الناتجة من الحرب الإيرانية - الإسرائيلية أدت إلى ارتفاعات مؤقتة في أسعار النفط، لكن أثرها كان محدوداً.

وذكر أن بقاء علاوة الأخطار فترة أطول عكس زيادة المخاوف الجيوسياسية، مع أزمة مضيق باب المندب التي أثرت في أسواق النقل البحري ورفعت كلفة التأمين والنقل. وأشار إلى أن استمرار الحرب بين روسيا وأوكرانيا وتعرض المنشآت النفطية الروسية لهجمات خلقا تدبُّدًا في الأسعار وزيادة في معدلات الأخطار، مؤكداً أن العقوبات على بعض المؤسسات النفطية الروسية أثَّرت سلباً في صادرات النفط الروسي وتعدّقد مسار الإمدادات العالمية.

وأضاف أن دخول مصادر جديدة من الأميركتين الشمالية والجنوبية إلى الأسواق الآسيوية مثل كندا والبرازيل والأرجنتين أثّر في التوازن بين العرض والطلب، مع الحروب التجارية المستمرة وعدم الاستقرار العالمي الذي زاد من تقلبات السوق طوال العام.

واعتبر الريامي أن أداء تحالف «أوبك+» أسهم في ضبط التوازن بين العرض والطلب والمحافظة على استقرار الأسعار، مشيراً إلى أن تثبيت متوسط سعر النفط ما بين 60 و65 دولاراً للبرميل، أدى إلى تحقيق استقرار نسبي للأسواق.

وحول توقعات العام الجديد، أفاد بأن التحديات ستستمر مع الحرب التجارية بين القوى الكبرى وسيزداد الإنتاج من دول جديدة مثل كندا والبرازيل والأرجنتين، مما يزيد الضغط على الإمدادات ويخفض الأسعار إلى مستويات مماثلة لعام 2025.

وأوضح أن نمو الطلب في الصين سيشهد تباطؤاً بعد استفاد ساعات التخزين، بينما يظل الطلب المتزايد من الهند هذا التراجع، مشيراً إلى أن استمرار النزاع الروسي الأوكراني والعقوبات على روسيا يقللان الصادرات الروسية إلى آسيا، مما يعزز التوازن النسبي بين العرض والطلب على رغم ضعف النمو الاقتصادي المتوقع.

وأكد أن عام 2026 سيكون امتداداً لعام 2025 من حيث العوامل المؤثرة، مع توقعات بتحسن تدريجي في الطلب والأسعار خلال النصف الثاني، مما يمهّد لتحسن معنويات الأسواق باتجاه عام 2027، مع رصد النقاط السلبية عن كثب.

\* السياسات النقدية: استمرار ارتفاع أسعار الفائدة في الاقتصادات الكبرى ساهم في انخفاض قيمة الدولار وبالتالي أثر سلباً على أسعار النفط المقومة به. \* المخزونات العالمية: استمرت المخزونات التجارية في دول منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية (OECD) عند أو فوق متوسط السنوات الخمس الأخيرة، مما وضع حواجز أمام الارتفاع الحاد في الأسعار، وفقاً لبيانات وكالة الطاقة الدولية.

مرونة ملحوظة

وأضاف: أظهر تحالف «أوبك+» مرونة ملحوظة في مواجهة التحديات، ولكنه واجه بعض الصعوبات وهي كالتالي: \*التخفيضات الإنتاجية: مدد التحالف تخفيضات الإنتاجية الطوعية التي بلغت 2.2 مليون برميل يومياً حتى نهاية الربع الثاني من 2025. ورغم هذه الإجراءات، فشلت الأسعار في تحقيق ارتفاع مستدام فوق 85 دولاراً، بسبب زيادة الإنتاج من خارج التحالف، حيث توقعت إدارة معلومات الطاقة الأميركية أن يصل متوسط إنتاج الولايات المتحدة إلى مستوى قياسي قريب من 14 مليون برميل يومياً.

\* مشكلة الامتثال: تواجه «أوبك بلس» تحديات في مستوى الالتزام بالتخفيضات، حيث تراوحت معدلات الامتثال بين 85 و95% خلال عام 2025 مع وجود بعض الأعضاء الذين تأخروا في تنفيذ التخفيضات المقررة. وأشار الصامري إلى تزايد التحديات التي تواجه الدول الأعضاء في «أوبك بلس»، ومنها: \* الانقسامات الداخلية: تستمر الخلافات حول حصص الإنتاج، حيث أبدت بعض الدول مثل الإمارات، رغبتها في زيادة حصصها لاستغلال طاقتها الإنتاجية الجديدة، مما يزيد من الضغط داخل التحالف.

\* المنافسة من خارج التحالف: يستمر الإنتاج القياسي من الولايات المتحدة والبرازيل في التأثير على حصص سوق «أوبك+»، وفقاً لتقارير وكالة الطاقة الدولية.

تباطؤ نمو الطلب: تتسارع وتيرة التحول نحو الطاقة النظيفة، مما يؤدي إلى ضغط متزايد على توقعات الطلب على النفط. وقد توقعت وكالة الطاقة الدولية أن يصل الطلب على النفط ذروته قبل نهاية العقد.

\* الضغوط المالية: تعاني العديد من الدول الأعضاء الحاجة إلى عوائد نفطية عالية لتمويل ميزانياتها، مما يضعها في موقف صعب بين رفع مستويات الإنتاج لتحسين الإيرادات والالتزام بالتخفيضات.

الضغط على أسواق النفط: تعاني العديد من الدول الأعضاء الحاجة إلى عوائد نفطية عالية لتمويل ميزانياتها، مما يضعها في موقف صعب بين رفع مستويات الإنتاج لتحسين الإيرادات والالتزام بالتخفيضات.

الضغط على أسواق النفط: تعاني العديد من الدول الأعضاء الحاجة إلى عوائد نفطية عالية لتمويل ميزانياتها، مما يضعها في موقف صعب بين رفع مستويات الإنتاج لتحسين الإيرادات والالتزام بالتخفيضات.

الضغط على أسواق النفط: تعاني العديد من الدول الأعضاء الحاجة إلى عوائد نفطية عالية لتمويل ميزانياتها، مما يضعها في موقف صعب بين رفع مستويات الإنتاج لتحسين الإيرادات والالتزام بالتخفيضات.

الضغط على أسواق النفط: تعاني العديد من الدول الأعضاء الحاجة إلى عوائد نفطية عالية لتمويل ميزانياتها، مما يضعها في موقف صعب بين رفع مستويات الإنتاج لتحسين الإيرادات والالتزام بالتخفيضات.

الضغط على أسواق النفط: تعاني العديد من الدول الأعضاء الحاجة إلى عوائد نفطية عالية لتمويل ميزانياتها، مما يضعها في موقف صعب بين رفع مستويات الإنتاج لتحسين الإيرادات والالتزام بالتخفيضات.

الضغط على أسواق النفط: تعاني العديد من الدول الأعضاء الحاجة إلى عوائد نفطية عالية لتمويل ميزانياتها، مما يضعها في موقف صعب بين رفع مستويات الإنتاج لتحسين الإيرادات والالتزام بالتخفيضات.

مشيراً إلى أنه من بين الدول القليلة التي تمتلك طاقات فائضة حقيقية لتلبية هذا الطلب، تبرز كل من السعودية والإمارات، بقدرته إضافية تتجاوز 500 ألف برميل يومياً لكل منهما، وفي المقابل يتراوح إنتاج روسيا من النفط الخام بين 9 و10 ملايين برميل يومياً، ما يجعلها ثالث أكبر منتج عالمي بعد الولايات المتحدة والسعودية.

العقوبات على روسيا

وقال الحرمي إنه مع تراجع أثر العقوبات الأوروبية والأميركية على النفط والمشتقات الروسية، يتوقع أن تواصل روسيا زيادة إنتاجها، لا سيما من المشتقات النفطية المكررة في مصافيها المشتركة داخل أوروبا، وهو ما قد يسهم في مزيد من الضغط على الأسعار العالمية.

وأضاف أنه في ظل هذه المعطيات من غير المستبعد أن يتراجع سعر النفط إلى ما دون 60 دولاراً للبرميل، وربما يصل إلى مستوى 55 دولاراً، وقد يؤدي هذا الانخفاض إلى حالة من الارتياح المفرط لدى المستهلكين النفط والأسواق العالمية، ما سيجبر تحالف «أوبك+» على عقد اجتماع استثنائي عاجل، واتخاذ إجراءات خفض المعطاة.

وأشار إلى أنه ليس هناك خيار أمام الدول المنتجة للنفط سوى تطوير الصناعة النفطية ذاتها، عبر الاستثمار المكثف في المشتقات النفطية وتعظيم الاستفادة منها، ويبرز هنا خيار الدخول بقوة في صناعة البتروكيماويات المتقدمة، واستثمار اللقيم النفطية في تطوير هذه الصناعة بالشراكة مع شركات أجنبية متخصصة، بما يضمن استدامة العوائد وتقليل الاعتماد على تقلبات أسعار الخام.

عوامل رئيسية

من جانبه، أفاد رئيس مجلس الإدارة في مجموعة الشموخ لخدمات النفط بالإمارات، د. علي الصامري، بأن أسعار النفط، خصوصاً مزيج برنت، شهدت تقلبات ملحوظة خلال عام 2025، حيث تذبذبت الأسعار بين 65 و85 دولاراً للبرميل، وتأثرت هذه الأسعار بعدة عوامل رئيسية:

\* الطلب المتذبذب: تباطأ النمو الاقتصادي العالمي، حيث خفض صندوق النقد الدولي توقعاته للنمو لعام 2025 إلى 2.9 بالمئة، مما أثر سلباً على توقعات الطلب على النفط، وهذا التباطؤ يعكس تراجع النشاط الصناعي في العديد من الدول.

\*المخاطر الجيوسياسية: استمرت الحرب في أوكرانيا والاضطرابات في الشرق الأوسط في التأثير على السوق، حيث أدت هذه الأزمات إلى تقلبات سريعة في الأسعار بسبب المخاوف المتعلقة بالإمدادات.





# مستويات قياسية لأسواق الدّين العالمية

«كامكو إنفست»: تقودها إصدارات شركات الذكاء الاصطناعي

ساهم تيسير أوضاع التمويل، إلى جانب تراجع قوة الدولار الأميركي، في إطلاق موجة واسعة من إصدارات أدوات الدخل الثابت خلال العام الجاري، قادتها بدرجة كبيرة حكومات الأسواق الناشئة. وحسب تقرير صادر عن شركة كامكو إنفست، جاء ارتفاع إصدارات سندات اليوروبوند من جانب الجهات السيادية في الأسواق الناشئة على الرغم من تصاعد النقاشات حول فك الارتباط عن الدولار الأميركي. وعلى صعيد القطاعات، شهدنا ارتفاعا حادا في إصدارات أدوات الدين من الشركات غير المالية خلال العام. ووفقا لمعهد التمويل الدولي (IIF)، بلغت قيمة إصدارات السندات المرتبطة

بشركات الذكاء الاصطناعي في الولايات المتحدة مستوى قياسيا جديدا هذا العام، متجاوزة 200 مليار دولار. كما لوحظ اتجاه مماثل لدى شركات التكنولوجيا النظيفة، التي تتركز بصفة رئيسية في الصين. وأظهر تقرير منفصل صادر عن «ديلوچيك» تسجيل إصدارات قياسية لأدوات الدين من شركات التكنولوجيا العالمية، في ظل المنافسة الشديدة على بناء قدرات الذكاء الاصطناعي، والتي دفعت حتى الشركات ذات السبولة المرتفعة إلى الاقتراض بكثافة لتمويل هذه الاستثمارات. وبلغ إجمالي إصدارات شركات التكنولوجيا 428.3 مليار دولار حتى الأسبوع الأول من ديسمبر 2025، استحوذت

الشركات الأميركية على النصيب الأكبر منها بقيمة 341.8 مليارا، تلتها شركات التكنولوجيا الأوروبية والأسبوية بإصدارات بلغت 49.1 مليارا و33.0 مليارا، على التوالي. وعلى صعيد البيانات الفصلية، ظلت إصدارات أسواق الدين العالمية عند مستويات مرتفعة خلال الربع الثالث من عام 2025، متجاوزة حاجز 3.0 تريليونات دولار لكل فترة ربع سنوية، ما أسفر عن تسجيل إصدارات قياسية على مستوى العام. ووفقا للبيانات الصادرة عن مجموعة بورصات لندن، ارتفعت الإصدارات خلال الأشهر التسعة الأولى من عام 2025 بنسبة 12 في المئة على أساس سنوي

لتبلغ 9.5 تريليونات، مسجلة أقوى وتيرة إصدارات خلال فترة تسعة أشهر منذ عام 1980 على الأقل. وزادت إصدارات أدوات الدين ذات التصنيف الاستثماري بنسبة 8 في المئة خلال العام لتصل إلى 4.5 تريليونات، في حين تراجعت إصدارات الربع الثالث من عام 2025 بنسبة 11 في المئة على أساس ربع سنوي لتبلغ 1.4 تريليون. وفي المقابل، ارتفعت إصدارات أدوات الدين ذات العائد المرتفع بنسبة 20 في المئة على أساس سنوي خلال الأشهر التسعة الأولى من عام 2025 لتصل إلى 385 مليار دولار، كما سجلت نموًا بنسبة 22 في المئة على أساس ربع سنوي في الربع الثالث من العام الحالي.



المحامي/ عبدالرزاق عبدالله  
mail: azaq@arazzaqlaw.com

## الشركات العائلية - سُلطة الأغلبية وضمانات القانون

إبرام تعاقدات مع أطراف ذات صلة من دون شفافية. ومن صور إهمال مصالح الأقلية؛ زيادة رأسمال الشركة بطريقة تؤدي إلى إضعاف حصصهم، أو تصفية الشركة، أو دمجها لتحقيق مصلحة فئة معينة. لذا في مثل هذه الحالات يجب أن يتدخل القانون، لمنع إساءة استعمال السُلطة. قانون الشركات التجارية لم يُجِز بالتصرُّفات التي تجاوز الإدارة العادية، إلا بموافقة جميع الشركاء، أو بنص صريح في عقد الشركة. ويكون المديرون مسؤولين بالتضامن تجاه الشركة والشركاء والغير عن مخالفتهم لهذه الأحكام، ويكون لكل شريك أو مساهم، مهما كانت قيمة حصته أو مساهمته، أن يُسائل الإدارة، ومن حقه الاطلاع على دفاتر وحسابات الشركة، ويجوز لصغار الشركاء- إذا اجتمعوا- طلب عزل المدير إذا ارتكب عملاً من أعمال الغش أو الخسأ وسوء الإدارة، وهذا ينطبق على الشركات المساهمة، إذ يحق للمساهم- أياً كان عدد أسهمه- مُحاسبة مجلس الإدارة والإدارة التنفيذية، إذ من حقه حضور اجتماعات الجمعية العامة للشركاء، ومناقشتهم، ومساءلتهم عن أي تقصير أو الانحراف عن تطبيق القانون، ولكل مساهم أن يرفع دعوى المسؤولية منفرداً. كما يجوز لكل مساهم إقامة الدعوى ببطالان أي قرار يصدر عن مجلس الإدارة أو الجمعية العامة كان فيه إجحاف بحقوق الأقلية. لذلك يمكن القول إنه إذا لم يكن هناك تشريع خاص بتنظيم الشركات العائلية، فإن نصوص قانون شركات تُسُف الناحية القانونية بين الشركات العائلية والشركات التجارية الأخرى، بكل أشكالها، بصد تغوُّل الأغلبية وتعضفها.

تشكّل الشركات العائلية أهمية لا يُستهان بها في الاقتصاد، خصوصاً بدول مجلس التعاون، لكن رغم هذه الأهمية الكبيرة، فإنها تواجه العديد من التحديات والصعوبات عندما تتغوُّل سُلطة الأغلبية، التي قد تكون لا تعلم شيئاً عن إدارة الشركة ونظامها، ويُصبح ممّن كان لصيقاً بالمؤسسة هو الأقلية. بعد أن كان هو القائم بجميع أعمال الشركة. وقد تواجه أيضاً الشركات العائلية صعوبات أخرى متعلقة بتنظيمها وإدارتها، في ظل خضوعها للتنظيم القانوني العام للشركات، خصوصاً الدرجة منها بأسواق الأوراق المالية، بعد أن كانت رابطة الأسرة هي القيم والأهداف التي تسعى العائلة للمحافظة عليها وتطويرها، وهي الأساس في نظام الشركات العائلية. لذا ينبغي ألا تؤدي إدارة الشركة العائلية، في ظل هذه القوانين، إلى زعزعة هذا الأساس المهم. إن الحلقة الأضعف في الشركات العائلية مرتبطة بديمومتها واستمراريتها، بعد أن يتركها المؤسس، ويخلفه الأبناء والأحفاد، ويزيد عدد الشركاء فيها، وتبرز الخلافات، في ظل الصراع على السُلطة والإدارة، وتجاهل الشركاء الأقلية، وعدم التخطيط لخلافة القيادة والتوازن بين المصالح الشخصية والمهنية ومصالح الشركة. ومن حيث القانون، ليس هناك فرق بين الشركات العائلية والشركات الأخرى، فالنصوص القانونية ذات الصلة تنطبق على جميع الشركات، بكل أنواعها، حيث إنه ليست هناك تشريعات خاصة بتنظيم عمل الشركات العائلية. إن تسف الأغلبية في الشركات العائلية قد يكون أكثر شيوعاً، لكون الشركاء من عائلة واحدة، ويكون تسلُّط الأكبر مقبولاً وفق درجة صيلته بالمؤسس، لكن هناك حالات لا يمكن للأقلية قبول مثل هذا التسلُّط. إذ تظهر ممارسات الأضرار بالأقلية في صور متعددة وغير قانونية، مثل: استبعاد الشريك الأقلية من الإدارة والمعلومات، واتخاذ قرارات توزع أرباح غير مناسبة، وقد تكون غير عادلة، وقد تكون في شكل تحميل الشركة مصروفات شخصية لمصلحة بعض الشركاء، أو

## «المشاريع» ترعى معسكراً قيادياً شتوياً للشباب بالتعاون مع «لويك»



لقطة جماعية خلال المعسكر

برعاية شركة مشاريع الكويت (القابضة)، شارك تسعة من الشباب تتراوح أعمارهم بين 15 و17 عاماً في معسكر القيادة الشتوي الذي تنظمه مؤسسة لويك في تايلند. وأقيم المعسكر على مدى ثمانية أيام، ضمن إطار الشراكة المستمرة بين شركة المشاريع ولويك، المنظمة الكويتية غير الربحية التي تعمل على تمكين الشباب وإعدادهم ليكونوا قادة مؤثرين في المجتمع، وتضمن المعسكر برنامج «العادات السبع للمراهقين الأكثر فعالية» لصاحبه فرانكلين كوفي، إلى جانب مجموعة من الأنشطة التي تعزز العمل الجماعي والمهارات القيادية، وتعزز الاستقلالية وبناء العلاقات مع الأقران. وخلال خمسة أيام قضاها المشاركون في قرية «هوريزن فيليج» بمدينة شيانغ ماي، وثلاثة أيام في بانكوك، شارك الشباب في مجموعة متنوعة من الأنشطة تحت إشراف مرافقين، من بينها تدريب على رياضة المواي تاي ودروس في الطهي التايلندي والانزلاق

على الحبال، وصناعة مراوح الخيزران، وجاءت أنشطة البرنامج اليومي لتتكامل مع مبادئ «العادات السبع» التي يرتكز عليها البرنامج.

وقالت مساعدة مدير في إدارة الاتصال وعلاقات المستثمرين في شركة المشاريع، سمية الملا، التي تشارك في هذه الرحلة باعتبارها أحد المرافقين، «إننا في شركة المشاريع نؤمن بأن

الاستثمار في الشباب يشكل ركيزة أساسية لمستقبل الوطن، وأن تمكين الأجيال القادمة بشكل أحد المحاور الأساسية لمسؤوليتنا الاجتماعية».

وأضافت الملا: «يوفر المعسكر القيادي الشتوي تجربة تعليمية متكاملة تتجاوز الإطار التقليدي للبرامج التدريبية، حيث صمم ليعزز مهارات القيادة والعمل الجماعي وحل المشكلات،

إلى جانب تنمية روح المبادرة والاعتماد على النفس، من خلال أنشطة عملية تتيح للمشاركين خوض تجارب جديدة خارج نطاقهم المعتاد. نحن على ثقة بأن الأثر الإيجابي لهذه التجربة سينعكس على المسار الشخصي للمشاركين، وعلى دورهم المستقبلي في خدمة مجتمعهم والمساهمة في بناء مستقبل دولة الكويت».

## «وربة» يطلق PULSE لتعزيز «التميز التشغيلي»

مبادرة لبناء قدرات الموظفين في منهجيات Lean Six Sigma



ليالي الفهد

معالي الرشيد

برامج التدريب والتطوير وإدارة الدعم الفني والإرشاد المستمر للمرفق، مما يضمن بناء أسس قوية لثقافة التحسين المستمر كمبدأ عمل أساسي في جميع إدارات البنك.

على شكل خدمات أسرع وأكثر دقة وموثوقية لعملائنا من الأفراد والشركات، وإننا نؤسس لمنهجية عمل موحدة تجعل من الكفاءة والتحسين المستمر جزءاً لا يتجزأ من هويتنا اليومية.

برنامج متكامل لبناء جيل من خبراء الكفاءة

تقدم PULSE التي يرمز اسمها إلى: • Performance • Uplift • Lean • Strategy • Execution، برنامجاً تطويرياً منظماً ومتعدد المستويات، يهدف إلى بناء قدرات الموظفين في منهجيات Lean Six Sigma، من خلال تدريب عملي مكثف وأدوات متقدمة لحل المشكلات، ومشاريع تحسين تطبيقية، بحيث سيتمكن الموظفون من خلال هذه البرامج من معرفة كيفية تحديد أوجه التحسين في العمليات، وتحليل الأسباب الجذرية للمشكلات، وتصميم حلول مبتكرة، وقياس الأثر لضمان التحسين المستمر. وتتولى إدارة التميز التشغيلي في البنك قيادة هذه المبادرة، بينما تقوم وحدة إدارة Lean بنخنفذ وتقديم

في خطوة استراتيجية تهدف إلى بناء ثقافة مؤسسية قوامها التحسين المستمر وتعزيز الكفاءة التشغيلية على كل المستويات، أعلن بنك وربة إطلاق «PULSE»، وهي مبادرة شاملة تهدف إلى رفع جودة خدمات البنك من خلال تعزيز ثقافة التحسين المستمر، عبر الاستثمار في موظفيه وتمكينهم من تطوير قدراتهم وتحليل عملياتهم وتحسينها باستخدام منهجيات Lean Six Sigma وأدوات التحسين العالمية. وتأتي هذه المبادرة كجزء من التزام البنك بالاستثمار في كوافره البشرية وتمكينهم بالادوات اللازمة لتقديم تجربة مصرفية استثنائية للعملاء، كما تمثل ركيزة أساسية لدعم مرحلة التحول التي يمر بها البنك بعد الاندماج من خلال توحيد معايير الجودة والكفاءة في جميع عملياته.

وتعليقاً على هذا الإطلاق، صرحت معالي الرشيد، رئيسة مجموعة الموارد البشرية والخدمات العامة في بنك وربة: «يمثل إطلاق PULSE أكثر من مجرد برنامج تدريبي؛ إنه استثمار استراتيجي في رؤية البنك وثقافته المستقبلية، ونحن نؤمن بأن الاستثمار في موظفينا هو أفضل استثمار في مستقبل البنك وفي تجربة عملائنا». بدورها، أكدت ليالي الفهد، رئيسة مجموعة العمليات في بنك وربة: «من خلال تزويد فرق عملنا بأفضل الممارسات العالمية في الكفاءة والجودة، وبنينا ثقافة مؤسسية قوامها الابتكار والتميز والتركيز على العميل، وهذه المبادرة هي محركنا لتمكين الموظفين من تحديد فرص التحسين وقيادة التغيير من داخل فرقهم، مما ينعكس مباشرة

ولضمان تطبيق أفضل الممارسات العالمية، سيتمين البنك بخبرات أبرز الخبراء العالميين المعتمدين في منهجية Lean Six Sigma (بدرجة Executive Master Belt)، الذين يقدمون نهجاً متقدماً ومتخصصاً، وهذه الاستعانة بالخبرات الدولية تضمن أن تكون PULSE منصة تطويرية على أعلى مستوى، توازي أفضل برامج بناء القدرات في المؤسسات المالية العالمية الرائدة، وتزود المشاركين برؤى عملية وتطبيقية من واقع أفضل الممارسات الدولية في هذا المجال.

وبمثل إطلاق PULSE التزاماً طويل الأمد من بنك وربة بالاستثمار في موظفيه، وتعزيز الأداء، والارتقاء بثقافة التميز التي يتبناها البنك، بما يتماشى مع أهدافه الاستراتيجية ورؤيته «الملك الغد».

وتؤكد هذه المبادرة أن بناء

تأثير مباشر وملوس على تجربة العميل

وتؤكد هذه المبادرة أن بناء

حساب موحد ومتكامل، حيث تتمين المنصة بسرعة اتصال عالية وزمن استجابة منخفض؛ عبر خدمة الاستضافة المشتركة (Co-location) التي تقدمها شركة وامض، الذراع التقنية لمجموعة (تداول السعودية)، والذي يسهم في تنفيذ أوامر التداول بسرعة أكبر، وتحسين الوصول إلى بيانات السوق الفورية، وتحقيق مستويات عالية من جودة التنفيذ وتوافر التطور المتسارع في بيئة التداول بالملحة.

أعلنت شركة الخبير المالية إطلاق منصتها الجديدة للوساطة، التي تتيح للمستثمرين في السعودية الوصول إلى الأسواق المالية المحلية والإقليمية والعالمية، وتمثل هذه الخطوة علامة فارقة في مسيرة التحول الرقمي المستمرة لـ «الخبير المالية»، وأحد الممكّنات الأساسية لاستراتيجيتها بعيدة المدى للنمو. وتوفر المنصة للمستثمرين إمكانية التداول في أكثر من 34 سوقاً محلياً وعالمياً، من خلال

الخبير المالية» تطلق منصة جديدة للوساطة

## جمعية اليرموك التعاونية إعلان

الإعلان الموحد لطرح الأنشطة للاستثمار من قبل أصحاب المشروعات الصغيرة في الجمعيات التعاونية

تعلن جمعية اليرموك التعاونية عن طرح الأنشطة التالية للاستثمار من قبل أصحاب المشروعات الصغيرة والمتوسطة في الجمعيات التعاونية بناء على موافقة وزارة الشؤون الاجتماعية رقم (12338) المؤرخة في 2025/12/03 للأنشطة التالية:

م	النشاط المطلوب استثماره من قبل الجمعية والمطابق للتصنيف الدولي لدى وزارة التجارة والقرار الإداري رقم ( 2022 / 3255 GM ) من مدير عام بلدية الكويت في 2022/9/18	الرخصة المطلوبة من المستثمر حسب التصنيف الدولي لدى وزارة التجارة والقرار الإداري رقم ( 2022 / 3255 GM ) من مدير عام بلدية الكويت في 2022/9/18	الرقم الاالي	الموقع والعنوان	القيمة الاستثمارية	المساحة
1	البيع بالتجزئة للهدايا والكماليات	البيع بالتجزئة للهدايا والكماليات	21912244	قلمعة 3، شارع 2، محل رقم: M2، طابق 1ام المنطقة، اليرموك	120 د.ك	2م2
2	البيع بالتجزئة للملابس الجاهزة للمحلات المشتركة	البيع بالتجزئة للملابس الجاهزة للمحلات المشتركة	21912279	قلمعة 3، شارع 2، محل رقم: M4، طابق 1ام المنطقة، اليرموك	120 د.ك	2م2
3	البيع بالتجزئة للهدايا والكماليات	البيع بالتجزئة للهدايا والكماليات	21912324	قلمعة 3، شارع 2، محل رقم: M9، طابق 1ام المنطقة، اليرموك	380 د.ك	2م38

وذلك وفقاً الشروط التالية :

- تطبق احكام المرسوم بقانون رقم 24لسنة1979، المعدل بالقانون رقم 118 لسنة 2013 في شأن الجمعيات التعاونية والقرارات الوزارية ذات الصلة وخاصة القرار الوزاري رقم 75/ لسنة 2019 ع بشأن المشروعات الصغيرة والمتوسطة بالجمعيات التعاونية وتعديلاتها والقرار الوزاري رقم (52 لسنة2020بتعديل الناحية التنفيذية لقانون رقم 14 لسنة2018 في شأن الصئوق الوطني لرعاية المشروعات الصغيرة والمتوسطة بالجمعيات التعاونية.
- أن يكون مقيما بسجل المبادرين لدى الصندوق الوطني لرعاية وتنمية المشروعات الصغيرة في نشاط واحد لا يمكن تغييره لاحقا الا بعد مضي سنة من تاريخ التسجيل.
- أن تكون لديه رخصة تجارية سارية المفعول مطابقة للنشاط المطروح ومضي على إصدارها سنة على الأقل من تاريخ التقديم ولا يحق لأصحاب الطلب على كراسة الشروط المسجلة من الجمعية نظير رسم قدره (50 دك) لا غير وغير قابلة للاسترجاع وذلك اعتبارا من تاريخ لصاحب العمل المستثمر أن يكون لديه أكثر من رخصة واحدة عند التقديم ذات النشاط.
- أن يقوم باستخراج براءة ذمة تصفية + بيان حالة من الهيئة العامة للقوى العاملة لا سيما عدم وجود رموز على الميرور او المفوض بالتوقيع لجميع الرخص المملوكة من قبله.
- شهادة من الجمعية عما إذا كان مقدم الطلب مساهما بالجمعية التعاونية او أحد الوالدين على الأقل عضويتهم عن سنة ميلادية كاملة وان تكون إقامة المتقدم بنفس منطقة عمل الجمعية حسب البطاقة المدنية وتقديم صورة عن اثبات الجنسية الكويتية حديثة التاريخ.
- تقديم شهادة ميلاد للمتقدم في حال تقديم الطلب عن أحد الوالدين كمساهمين بالجمعية.
- وصل كراسة الشروط على أن تكون كراسة الشروط عددها (3) صفحات مملأة وموقعة ومختومة من قبل الجمعية والمستثمر.
- صورة من عقد تأسيس الشركة وتعديلاته.
- صورة البطاقة المدنية سارية.
- شهادة من الصندوق الوطني لرعاية وتنمية المشروعات الصغيرة والمتوسطة تثبت انه مفيد لديه بسجل المبادرين في نشاط واحد.
- صورة الرخصة التجارية سارية المفعول للنشاط المطروح (باركود واضح).
- تأشيرة السجل التجاري ومستخرج من وزارة التجارة
- براءة ذمة تصفية + بيان حالة من الهيئة العامة للقوى العاملة لا سيما عدم وجود رموز على الميرور او المفوض بالتوقيع لجميع الرخص المملوكة من قبله.
- صورة من اعتماد التوقيع ساري المفعول.
- شهادة من الجمعية عما إذا كان مقدم الطلب مساهما بالجمعية التعاونية او أحد الوالدين على الأقل عضويتهم عن سنة ميلادية كاملة وان تكون إقامة المتقدم بنفس منطقة عمل الجمعية حسب البطاقة المدنية وتقديم صورة عن اثبات الجنسية الكويتية حديثة التاريخ.
- تقديم شهادة ميلاد للمتقدم في حال تقديم الطلب عن أحد الوالدين كمساهمين بالجمعية.
- وصل كراسة الشروط على أن تكون كراسة الشروط عددها (3) صفحات مملأة وموقعة ومختومة من قبل الجمعية والمستثمر.
- صورة من عقد تأسيس الشركة وتعديلاته.

يتم استبعاد العطاء الذي يخلو من أي مستند من المستندات المطلوبة سالفة الذكر مع تجيات : مجلس الإدارة



## «بيت التمويل»: إقبال على إصدار KFH Rewards



يلاقي المنتج الجديد من بيت التمويل الكويتي، بطاقة KFH Rewards مسجلة الدفع الافتراضية، التي يمكن إصدارها لجميع عملاء بيت التمويل الكويتي مباشرة عبر تطبيق KFHonline بسهولة وأمان وعلى مدار الساعة، تفاعلاً ورضاً لدى العملاء، عبر عنه الإقبال الكبير على اقتناء البطاقة الجديدة للاستفادة من خدماتها ومزاياها المتعددة. وتوفر البطاقة تجربة مصرفية رقمية أكثر سرعة ومرونة، وتمكن العملاء من التحكم في مشترياتهم الرقمية بسهولة، إذ يمكن من خلال التطبيق إصدارها بشكل فوري، وإضافتها مباشرة إلى المحافظ الرقمية، ما يمنح حرية التحكم وميزة الأمان خلال التسوق عبر نقاط البيع ومواقع الإنترنت محلياً وعالمياً، وهي بطاقة رقمية تتكون من 16 رقماً مشابهاً لأرقام البطاقات المتاحة حالياً مع رمز الأمان (CVV)، وتاريخ انتهاء صلاحية البطاقة. وجاء إطلاق البطاقة الجديدة مسبقاً الدفع استجابة لمتطلبات العصر الرقمي، وتطلعات العملاء لحلول مصرفية تتماشى مع احتياجاتهم اليومية وأسلوب حياتهم، إذ توفر البطاقة تجربة مميزة في عالم المدفوعات، وتعتبر من أحدث وأهم طرق الدفع السهلة والأمنة، وعلاوة على مزايا «البطاقة الافتراضية»، مثل إتاحة طرق دفع مرنة بالطريقة التي يريدها العميل عند التسوق عبر الإنترنت أو دفع الفواتير أو الشراء في المتجر، هناك مزايا أكبر وأهم نحو المجتمع والبيئة، من خلال تقليل النفايات البلاستيكية، باستبدال البطاقة المادية بالبطاقة الافتراضية، وتقليل استهلاك الورق بالتقديم على البطاقة أونلاين، وخفض الانبعاثات لعدم الحاجة إلى استخدام المركبات لتسليم البطاقات.

# «الوطني» يتصدر المشهد الرقمي في الكويت خلال 2025

## 2.37 مليون متابع لحسابات البنك بمواقع التواصل والتفاعلات تجاوزت 3.31 ملايين



عبدالحسن الرشيد

الإنجازات تمثل حصاد جهود فريق الاتصال الرقمي في «الوطني»، والذي عمل على مدار العام على تطوير وتنفيذ استراتيجيات تواصل فعالة كان لها تأثير إيجابي على أعمال البنك، مشيراً إلى أن ما تحقق في عام 2025 بشكل قاعدة صلبة لمرحلة جديدة من الابتكار والتفاعل، ومع دخول عام 2026 يجدد البنك التزامه بتعزيز حضوره الرقمي، وتطوير أدواته، بما يضمن استمرار ريادته كشريك موثوق وخيار أول في عالم الرقمنة. يذكر أن بنك الكويت الوطني موجود بقوة في مختلف مواقع التواصل الاجتماعي، مثل: «فيسبوك»، و«إكس»، و«سناب شات»، و«إنستغرام»، و«لينكدان»، و«يوتيوب»، من منطلق حرصه على مواكبة جميع التطورات، وتلبية احتياجات ورغبات عملائه، وسعيه الدائم لتفعيل التواصل بينه وبين متابعيه على هذه المواقع.

تمويلية لترميم وتجديد المنازل- بتصميم متميز، حيث تحوي الصفحة جميع العروض والمكافآت التي يقدمها البرنامج لعملاء البنك. وبهذه المناسبة، قال النائب الأول للرئيس- رئيس الاتصال الرقمي في بنك الكويت الوطني عبدالحسن الرشيد: «كان عام 2025 علامة بارزة في رحلتنا الرقمية، حيث نجحنا في تطوير منصتنا، لتصبح بيئة تفاعلية تثير تجربة العملاء، وتلبى احتياجاتهم بشكل أفضل، ونحن فخورون بهذه الإنجازات، التي تعكس التزامنا بتعزيز التواصل الفعال مع عملائنا وموظفينا وأصحاب المصلحة الآخرين بطريقة هادفة ومؤثرة، انطلاقاً من إدراكنا لأهمية هذا التواصل في تحفيز الابتكار وبناء علاقات قوية قائمة على الشفافية والثقة». وأضاف: «نحرص دائماً على تقديم قيمة حقيقية لعملائنا، من خلال التفاعل الاستباقي والمبادرات التي تلامس حياتهم اليومية، وتعكس الأرقام التي حققناها ثقة المجتمع في (الوطني)، فكل متابع جديد وكل تفاعل هو مؤشر على نجاحنا في بناء علاقة أقوى وأكثر استدامة مع عملائنا، وهذا ما يرسخ صدارتنا للمشهد الرقمي» وأكد الرشيد أن هذه

فروع البنك على منصة تيك توك، إلى جانب التفاعل المميز في حملة «التسوق عبر برنامج خدمة الوطني عبر الموبايل»، فضلاً عن المقاطع التثقيفية والمنشورات التوعوية ضمن حملة «لنكن على دراية»، التي وصلت مشاهداتها إلى أكثر من 5 ملايين مشاهدة، ما يؤكد الدور الريادي للبنك في نشر الثقافة المالية، وتعزيز الوعي المجتمعي.

ولم تقتصر إنجازات «الوطني» على منصات التواصل الاجتماعي، بل امتدت لتشمل موقعه الإلكتروني، الذي شهد خلال عام 2025 طفرة في الأداء، حيث سجل أكثر من 4.4 ملايين زيارة، ومشاهدة نحو 7 ملايين صفحة على الموقع، إلى جانب زيادة ملحوظة في مدة الزيارة الواحدة، التي بلغت ثلاث دقائق في المتوسط، بارتفاع يقارب 6 في المئة عن العام الماضي، وهو ما يعكس تحسناً تجربة المستخدم، بفضل الأفكار والتصاميم الجديدة التي أطلقها البنك خلال العام.

وشملت التحديثات إعادة تصميم أقسام القروض، لتصبح أكثر بساطة وسلاسة، وإطلاق تصميمات جديدة لصفحات الخدمات المصرفية للأعمال توفر تجربة استخدام مبسطة ومحسنة تسهل

مع قرب إسدال الستار على عام 2025، رسخ بنك الكويت الوطني مكانته كأكثر البنوك الكويتية حضوراً وتأثيراً على وسائل التواصل الاجتماعي، حيث حققت منصاته قفزة نوعية، مسجلة رقماً قياسياً بلغ 2.37 مليون متابع، بزيادة قدرها 400 ألف مقارنة بنهاية عام 2024، فيما تجاوز إجمالي عدد التفاعلات 3.31 ملايين تفاعل.

وتعكس هذه الأرقام قوة المحتوى المُقدم، ودوره في إثراء التجربة الرقمية لعملاء البنك والمجتمع ككل، كما تاتي نتيجة رؤية مبتكرة تجمع بين الإبداع وتقديم القيمة المضافة للمستخدمين، الأمر الذي رسخ ريادة «الوطني» للمشهد الرقمي بالقطاع المصرفي. وفي عام شهد تسارع التحول الرقمي، نجح «الوطني» في تعزيز حضوره عبر قنواته الرقمية، التي أصبحت الوجهة الأولى للمعلومات والخدمات المصرفية، ومساحة حوار وتفاعل حقيقي يعكس التزام البنك بالتواصل الفعّال مع الجمهور.

ولم يكن هذا النجاح وليد الصدفة، بل ثمرة سلسلة الحملات الإبداعية التي تركت بصمة واضحة لدى متابعي حسابات البنك بمواقع التواصل الاجتماعي، من بينها: مبادرة يوم الأب، وحملة

قفزة في عدد المتابعين...

وحجم التفاعل يعكس ثقة المجتمع بقنواتنا الرقمية

نجحنا في تطوير منصاتنا

لتصبح بيئة تفاعلية تثير تجربة العملاء وتلبى احتياجاتهم بشكل أفضل

عبدالحسن الرشيد

# «التجاري» في 2025... ريادة بالاستدامة والمسؤولية الاجتماعية



رئيسة الجهاز التنفيذي إلهام محفوظ متوسطة الإدارة التنفيذية في إحدى ورش العمل



رئيس مجلس الإدارة الشيخ أحمد الدعيج في احتفال الأعياد الوطنية بمشاركة طلبة ذوي الهمم

مستويات التدريب والتطوير لموظفيه لصلق مهاراتهم من خلال التعاون مع أرقى المؤسسات التعليمية الوطنية والدولية.

«لنكن على دراية»

يجدد البنك دعمه لحملة «لنكن على دراية»، من خلال تنظيم فعاليات وأنشطة متنوعة تهدف إلى تعزيز وعي المجتمع بالقضايا المتعلقة بالقطاع المصرفي، وتركز الحملة على نشر مواد توعوية حول مكافحة الاحتيال المالي وغسل الأموال، وتمويل الإرهاب، وتكثيف القروض، إلى جانب التحذير من مخاطر التعامل بالعملة الافتراضية وما قد تسببه من خسائر كبيرة للأموال والاستثمارات، وتشجيع العملاء على الاستثمار في أصول آمنة من منتجات وخدمات منظمة لدى مؤسسات خاضعة للرقابة.

دعم مؤسسات المجتمع المدني

يعزز البنك دعمه لمؤسسات المجتمع المدني من خلال رعايته لمبادرات الكويت الست، والتي تأتي في إطار شراكات مجتمعية تهدف إلى خدمة المجتمع وتعزيز التعاون مع الجهات الرسمية والمدنية.

Disconnect to Reconnect

قدم البنك مبادرة مميزة تحت عنوان «Disconnect to Reconnect»، وهي تجربة فريدة تهدف إلى إحياء روح التواصل المباشر بين العائلة والأصدقاء بعيداً عن العالم الرقمي، ونشر الوعي بأهمية التواصل الإنساني الحقيقي، والتخفيف إلى الآثار السلبية للاعتماد المفرط على التكنولوجيا في حياتنا اليومية، إلى جانب تشجيع الأفراد على الاستمتاع بلحظاتهم مع أحبائهم بعيداً عن الشاشات وأجهزة الاتصال الذكية، حيث دعا البنك عملاءه للمشاركة في تحدٍ مفتوح يقوم على الامتناع عن استخدام الهواتف المحمولة أثناء تناول الوجبة بالتعاون مع بعض المطاعم المشاركة.



المديرة العامة لقطاع التواصل المؤسسي الشبيخة نواف السالم وفريق البنك في جناح «التجاري» خلال احتفالية 65 سنة

بمفهوم «الوقاية خير من العلاج».

ذوو الهمم في بؤرة الاهتمام

واصل «التجاري» جهوده في دعم فئة ذوي الهمم ومتحدي الإعاقة من خلال مجموعة من المبادرات والفعاليات المتنوعة خلال العام شملت زيارة البنك لحاضنة بيت ناصر بمناسبة انطلاق العام الدراسي الجديد، إلى جانب زيارة مدرسة دسمان ثنائية اللغة، حيث شارك البنك الطلبة والمعلمين فرحتهم ببدء عام دراسي حافل، مؤكداً أهمية التواصل مع المؤسسات التعليمية وغرس قيم العطاء والمسؤولية الاجتماعية لدى الأجيال الجديدة.

دعم العمالة الوطنية وتمكين الشباب

يحرص البنك على تعزيز دعم العمالة الوطنية وتمكين الشباب من خلال استقبال المتدربين من مختلف الجامعات، والمشاركة في معارض الفرص الوظيفية، فضلاً عن توقيع اتفاقيات تعاون مع جامعات مرموقة. وتعد هذه المبادرات من أبرز الوسائل التي تساهم في ربط مخرجات التعليم بمتطلبات سوق العمل. ويعمل البنك على استقطاب الطاقات الشابة، وتوفير فرص التدريب والعمل المناسبة التخصصات.

الاستدامة والمسؤولية الاجتماعية، يحرص البنك على تعزيز الوعي البيئي في بيئة العمل من خلال توعية الموظفين وتشجيعهم على اتباع ممارسات صديقة للبيئة، كما وفر البنك حاويات مخصصة للنفايات البلاستيكية والورقية والإلكترونية بهدف إعادة تدويرها، إلى جانب تنفيذ مبادرات متعددة لإعادة التدوير، والحفاظ على الموارد الطبيعية، وترشيد استهلاك الكهرباء، والعناية بجميع مقار وفروعه.

ويواصل البنك جهوده الداعمة للحلول نحو الاستدامة البيئية تحت شعار Go Green، عبر رعاية ودعم المبادرات التي تساهم في حماية البيئة بالتعاون مع الجهات الحكومية ومؤسسات المجتمع المدني.

برامج توعية صحية

يتفاعل البنك سنوياً مع حملات التوعية بسرطان الثدي في أكتوبر وسرطان البروستاتا في نوفمبر، وذلك ضمن جهوده المستمرة لتعزيز الصحة العامة ونشر الوعي حول هذه الأمراض وطرق الوقاية منها. وفي هذا السياق، قدم البنك خوصومات بالتعاون مع عدد من المستشفيات والمراكز الطبية لإجراء الفحوصات الخاصة باكتشاف هذه الأمراض مبكراً. كما شجع البنك موظفيه على إجراء الفحوصات الدورية انطلاقاً من إيمانه

الجميل طي النسيان وتغيبه عجلة الزمان.

رزانة البنك

جرى على عاتقه بنهاية العام، أصدر البنك رزنامته السنوية لعام 2026، وهو التقليد الذي اعتاده البنك مع نهاية كل عام واستقبال العام الجديد. وتضمنت الرزنامة لعام 2026 مجموعة من اللوحات الفنية المعبرة والمتنوعة التي استوحت مواضيعها من التراث الكويتي العريق. وباتى إصدار رزنامة البنك في إطار التزامه الدائم بإحياء التراث الكويتي بكل جوانبه، لما له من دور في تشكيل الوعي والتذكير بالتراث الوطنية الراسخة. وتذكر لوحات رزنامة «التجاري» الجميع بالمرور الثقافي والحضاري والاجتماعي المشترك، لتبقى الكويت حاضرة في الذاكرة بتاريخها وماضيها العريق، وليواصل البنك تفرداه وإهتمامه بإحياء التراث الكويتي القديم حيث ارتبط اسم «التجاري» بذلك وباتت رزنامته السنوية مرجعاً يوثق محطات مهمة في ماضي الكويت.

Go Green

انطلاقاً من إيمان «التجاري» بأن حماية البيئة تشكل ركناً أساسياً من أركان



أماني الورع

لجهودهم الكبيرة في الحفاظ على بيئة الكويت نظيفة.

«ضاعف أحرّك مع التجاري»

واستمر البنك في تنظيم حملة «ضاعف أحرّك مع التجاري»، بعد استئناف الحملة من جانب وزارة الشؤون الاجتماعية، وذلك ضمن جهود تعزيز ثقافة المسؤولية والتكافل الاجتماعي. وتهدف الحملة إلى مضاعفة قيمة التبرعات المقدمة للجمعيات والجهات الخيرية بمبلغ مساو لما يقدمه أي تبرع عبر حساباته لدى البنك. وتعد هذه الحملة من المبادرات المتميزة في مجال العمل الاجتماعي، وقد حصلت سابقاً على جائزة المشروع الاجتماعي الرائد على مستوى دول مجلس التعاون الخليجي.

«يا زين تراثنا»

للعام الرابع عشر على التوالي، واصل البنك حملته السنوية المميزة «يا زين تراثنا» التي تهدف إلى إحياء التراث الكويتي الأصيل وتعزيز الوعي بأهمية المحافظة على العادات والتقاليد الشعبية الكويتية القديمة حتى لا يذهب الماضي

واصل البنك التجاري الكويتي جهوده الدؤوبة في عام 2025 لتأكيد ريادته في مجالات الاستدامة والمسؤولية الاجتماعية، باعتبارها جزءاً أساسياً من دورها في تعزيز المواطنة ودعم مسيرة التنمية والتطور لدولة الكويت.

وانطلاقاً من هذا الالتزام، يحرص البنك على تبني مبادرات تساهم في ترسيخ هذه المبادئ في جميع أعماله، بما يتوافق مع خطة الكويت الوطنية للتنمية (كويت جديدة 2035). ومنذ ستينيات القرن الماضي، دمع «التجاري» البرامج والأنشطة والمبادرات المجتمعية ضمن استراتيجياته المؤسسية، لتصبح ركناً أساسياً في مسيرته الممتدة على مدى 65 عاماً من العطاء المتواصل.

وفي هذا السياق، صرحت نائبة المدير العام لقطاع التواصل المؤسسي في البنك أماني الورع بأنه «في عام 2025، احتفل البنك التجاري بمرور خمسة وستين عاماً على تأسيسه، في محطة تعكس مسيرة حافلة بالإنجازات وترسخ مكانته كأحد أعمق المؤسسات المصرفية بالكويت. وخلال هذه الرحلة، لم يقتصر دور البنك على تقديم الخدمات المصرفية، بل كان شريكاً فاعلاً في دعم التنمية الوطنية، وتعزيز الاقتصاد، والمساهمة في مبادرات الاستدامة والمسؤولية الاجتماعية». وأوضحت أماني البنك أكد خلال عام 2025 ريادته في مجالات العمل الاجتماعي المؤسسي والاستدامة عبر طرح العديد من المبادرات والأنشطة الاجتماعية والبيئية والصحية والتعليمية والرياضية والتراثية التي شملت جميع شرائح المجتمع.

«هون عليهم»

وواصل البنك تنظيم فعاليات حملة «هون عليهم» الموجهة لفئة عمال التنظيف والبناء طوال السنة، والتي أطلقها منذ أكثر من 13 عاماً. واستمر البنك في تنظيم زيارات ميدانية للعمال في مواقع عملهم خلال المناسبات المختلفة، مع توزيع الهدايا والمستلزمات والملابس عليهم، تقديراً



صورة جماعية لفريق «التجاري» وموظفي خفر السواحل



معرض كلية التقنية



حملة «يا زين تراثنا» خلال زيارتها لإحدى المدارس



# سليمان الشطي: الثقافة تطهرنا من تطرف أفكارنا

خلال جلسة حوارية في رابطة الأدباء بعنوان «رؤى مشتركة»



الشطي والأحمد أثناء الجلسة الحوارية

## فضة المعيلي

أكد الأديب د. سليمان الشطي أن الثقافة تدرّب العقول على الانفتاح، وتُمثي العواطف، مشيراً إلى أنها «تطهرنا من تطرف أفكارنا، وكذلك من تعصب عواطفنا».

نظمت اللجنة الثقافية في رابطة الأدباء الكويتيين جلسة حوارية بعنوان «رؤى مشتركة: حوار حول العمل الثقافي»، بحضور جمع من الأدباء والمثقفين، على مسرح د. سعاد الصباح. استُهلّت الجلسة بكلمة لرئيسة اللجنة الثقافية أفرح الهندال، ومن أحوالها: «دأبت اللجنة الثقافية، كغيرها من اللجان العاملة، وفي مواسمها السابقة كافة، على إعداد وتنفيذ كل ما يدعم المشهد الثقافي من مشاريع وفعاليات وأنشطة أساسية ومتجددة، بترجمة الأفكار إلى تجربة وعمل، وتحويل المقترحات إلى إنجاز ملموس، مع استلهاهم الدروس من الرواد، والاستفادة من صوت المشاركين والمتفاعلين، بلا استثناء، لأن كل مشاركة مُفتتحة لفهم آخر، وأكثر سعة، وسبب للتقدّم والنمو والتجدد». أعقبها حديث لرؤساء بيوت الرابطة، ومنتهى المبدعين، وأكاديمية الأدب، حيث استعرضوا خططهم المستقبلية، والبرامج والأنشطة الثقافية التي يعزّزون تقديمها خلال المرحلة

المقبلة، بما يُسهم في تنشيط الحراك الثقافي، وتعزيز دور الرابطة في المشهد الأدبي.

## نقاط كثيرة

بعدها، قدّم الأديب د. سليمان الشطي كلمة وجدانية وفكرية مهمة أضاء فيها على عدة أمور، ومن مقتطفاتها: «إن الجيل السابق علّمنا كيف نعتمد على أنفسنا، ويدفع بنا إلى الأمام، فاقدينا بهم، وهم وضعوا لنا في الرابطة أسساً سارت عليها الرابطة في تاريخها، وهذه الأسس تمثلت في نقاط كثيرة، لكن من أبرزها ثلاثة أمور: الأول المواطنة، وأيضاً أن المرأة لها دور كبير»، مبيّناً أن الرابطة أول مؤسسة بالكويت تكون المرأة أحد الذين تقدّموا لإشهارها سنة 1964. وذكر أن الامر الثاني، هو الذي «تعلّمناه من أساتذتنا: الإيمان بالقومية العربية»، والثالث يمثل في الفكر المستنير، مشيراً إلى أن الرابطة أخذت



أعضاء مجلس إدارة رابطة الأدباء مع بعض المشاركين في الجلسة

مواقف واضحة ضد أي فكر ظلامي بأي شكل من الأشكال، وهذه هي الثقافة التي يجب أن نتمسك بها».

## مفهوم الثقافة

عقب ذلك، تحدث د. الشطي عن مفهوم الثقافة، مشيراً إلى أن تعريفاتها تعددت، حتى تجاوزت مثني تعريف، فهناك من يرى أنها مركبة من المعرفة، فكل أنواع المعرفة هي ثقافة، وآخرون يربطونها بالسلوك، فيما حصرها البعض في الآداب والفلسفة والفنون الجميلة، في حين ذهب البعض إلى تعريف الثقافة بأنها كل شيء. وأوضح أن الثقافة مرتبطة بالتقدم، وكلما كانت الثقافة مؤثرة تحقق الرقي، متابعاً: «الثقافة تدرّب العقول على الانفتاح، وتُثمي العواطف، وتطهّرنا من تطرف أفكارنا، ومن تعصّب عواطفنا»، محذراً من الثقافة الزائفة التي تشغل الناس، ووجدت لتحارب الثقافة الأصيلة.

## رحيل أيقونة السينما الفرنسية بريجيت باردو عن 91 عاماً



بريجيت باردو

توفيت الممثلة الفرنسية الأسطورية بريجيت باردو، أيقونة السينما الفرنسية في الستينيات والنشطة في مجال الرفق بالحيوان، عن 91 عاماً، حسبما أعلنت المؤسسة التي تحمل اسمها، في بيان أمس (الأحد). وجاء في البيان: «تعلن مؤسسة بريجيت باردو ببالغ الحزن والأسى وفاة مؤسسيتها ورئيستها بريجيت باردو، الممثلة والمغنية العالمية الشهيرة، التي اختارت التخلي عن مسيرتها الفنية المرموقة لتكريس حياتها وجهودها لرعاية الحيوان ودعم مؤسساتها». وأوضحت المؤسسة أن الممثلة توفيت أمس بمقر إقامتها في لا مارداف في سان تروبيه بجنوب فرنسا. وفور انتشار خبر وفاتها، كتب الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون عبر «إكس» «أفلامها، صوتها، مجدها الأسر، حروف اسمها، أحزانها، شغفها السخي بالدفاع عن الحيوانات، ووجهها الذي صار (ماريان)... كانت أقرب من مدينة سان تروبيه الساحلية على الريفيرا الفرنسية، حيث كرّست نفسها للدفاع عن حقوق الحيوانات. ويبدو أنها وجدت رسالتها في النضال من أجل حقوق الحيوان عندما التقت بـماعز في موقع تصوير فيلمها الأخير Histoire très bonne et tres joyeuse de Colinot Trousse-Chemise (قصة كوليتو القلعة والمبهجة) في أوائل السبعينيات، إذ نقلت إلى المستشفى في أكتوبر، وبالشهر التالي أصدرت بياناً تنفي

# إعلان القائمة الطويلة لجائزة الملتقى للقصة القصيرة العربية

## «الوطني للثقافة» يحتضن دورة الأديب فاضل خلف



فاضل خلف

المرحوم فاضل خلف، وكتاب تذكري عنه. وبيناء على مناقشات مستفيضة واجتماعات كثيرة، توصلت اللجنة إلى القائمة الطويلة لهذه الدورة، التي جاءت وفق الترتيب الالفبائي لأسماء كتابها كما يلي:

- 5 - الرؤية الجمالية والثقافية، وتشمل: تمثيلات القصص لقضايا الإنسان (العربي) المعاصر، وروح العصر، ومتغيرات الواقع المعيش.
- 6 - مدى الإضافة النوعية للقصة القصيرة العربية، سواء في انتقاء الموضوعات أو الأساليب الفنية أو طرائق السرد والحوار.
- ومن المقرر إعلان القائمة القصيرة في منتصف يناير 2026، حيث ستقوم المكتبة الوطنية في الكويت باستضافة واحتضان كامل فعاليات الدورة، باجتماع لجنة التحكيم لإعلان الفائز، وكذلك إقامة الندوة الثقافية المصاحبة للاحتفالية بعنوان «راهن
- من المعايير الإبداعية والنقدية الدقيقة تمثلت في العناصر الآتية:
- 1 - الثيمة، وتشمل: الجذّة في التناول وزاوية الرؤية وحضور الخيال ودقة العناوين.
- 2 - توظيف اللغة، ويشمل: التجريب اللغوي، وانتقاء المفردات أو بناء الجملة السردية أو الأسلوب.
- 3 - جماليات البنية السردية (الحبكة)، وتشمل: بناء الشخصيات، والحدث، والزمان، ومناسبة اللغة مع تقنيات السرد أو الحوار.
- 4 - منظومة القيم العليا (الحق والخير والجمال)، وتشمل: الأبعاد الرمزية في القصص وحسن توظيفها لخدمة الرؤية الجمالية.
- الأقطار العربية والعالم، بعدد 28 بلدا، وجاء عدد السيدات المشاركات في هذه الدورة 74، أي بنسبة تصل إلى 2، ما يعني وجود اهتمام كبير بالجائزة من قبل شريحة كبيرة من الكاتبات العربيات.
- وكان المجلس الاستشاري للجائزة شكّل لجنة التحكيم للدورة الثامنة برئاسة الأستاذ الدكتور محمد الشخات، وعضوية الأستاذ الدكتور عبدالرحمن التمارة، والروائية والقاصة سميرة خريس، والدكتورة عائشة الدرمكي، وتقديراً من المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب لدور الجبل المؤسس من رجالات الكويت المبدعين، فقد تقرر أن تحمل هذه الدورة اسم «الأديب فاضل خلف» (1927-2023)؛ نظرا لأن الأديب خلف كان أول قاص كويتي قام بإصدار مجموعة قصصية عام 1955، بعنوان «أحلام الشباب».
- وفتح باب الترشيح للدورة الثامنة في أول مايو واستمر حتى نهاية يونيو 2025، وبعد فرز الأعمال المتقدمة، وتحديد الأعمال المستوفية لشروط الترشيح، تبين أن العدد الإجمالي للمترشحين لهذه الدورة هو 231 من جميع

## العبيدي: بن علوش في أمسية شعرية بمركز جابر يناير المقبل



د. فيصل العبيدي

## عزة إبراهيم

يقيم مركز الشيخ جابر الأحمد الثقافي أمسية شعرية للشاعر عبدالله بن علوش، الأربعاء 28 يناير في القاعة المستديرة، في فاعلية هي الأولى من نوعها في المركز، بهدف إعادة إحياء فن الشعر العربي الأصيل، وتعزيز دوره الثقافي في الكويت، التي تُعرف بدعائها للفنون الأدبية. وصُرح مدير المدارس الفنية والثقافية في مركز جابر الثقافي د. فيصل العبيدي، بأن الأمسية الشعرية تُنّجح للجمهور فرصة الاستماع إلى نصوص الشاعر عبدالله بن علوش، التي تجمع بين الأصالة والحداثة، في تجربة فنية مميزة تاتي ضمن سلسلة أنشطة ثقافية تسعى إلى ترسيخ مكانة الكويت كمركز للثقافة والفنون في المنطقة. وأضاف العبيدي أن إقامة مثل هذه الأمسيات الشعرية تُعد خطوة مهمة في إعادة إحياء الجراك الثقافي والفني في الكويت، مؤكداً أن الشعر العربي يُعد أحد أعمدة الهوية الثقافية في المنطقة، وأنه من الواجب دعمه وإبرازه بالشكل الذي يليق بتاريخه ومكانته. وأوضح أن تنظيم أمسية شعرية في مركز جابر الثقافي يُعد نقلة نوعية في استثمار هذا الصرح الثقافي الكبير، مشيراً إلى أن المركز أصبح اليوم منصة حقيقية تحتضن مختلف ألوان الفنون والآداب، وتمنحها المساحة اللائقة للتواصل مع الجمهور، بما يعكس الرؤية الثقافية المتقدمة للكويت.

# «نقش» ينسج رسالة شكر وتقدير ثحاكي أعمال سامي محمد



من أعمال المعرض



خزنة المطيري تتوسط أسرة المعرض

المعارض لأعمالهم، داخل الكويت وخارجها، ومنها المشاركة في معرض «اليالي المرحي» بالبحرين، و«بنان» للحرف الدولية بالرياض، و«M7» بالدوحة، كما «نستعد حالياً لمعرضين جديدين في الدوحة وواشنطن، إلى جانب إطلاق برنامج (سدي) في مايو سبتمبر والذي يجري التحضير له منذ سبتمبر الماضي، ويهتم بالموهوبين في مختلف الفنون، من خلال تدريبهم على فن السدو بشكل موشع، وبعد فترة 7 أشهر يتم تنظيم معرض لأعمالهم التي تتضمّن نقوش السدو بطريقة مُعاصرة، بدورها، أوضحت رئيسة قسم التصميم والإخراج الفني بالمجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب سارة خلف، أن متحف الفن الحديث يقوم بدوره بتشجيع المواهب الشبابية البارزة، وإثراء الفنون التشكيلية، ولهجة أجيال جديدة قادرة على الإبداع، لذلك جاء معرض «نقش» ليقدم أعماله للمرة الثالثة بشكل عام، ولأول مرة في المتحف، وسط إقبال الجمهور، ويفتح أبوابه يومياً حتى بعد غد الأربعاء، من 9 صباحاً إلى 1 ظهر، ومن 5 إلى 9 مساءً.

كبار، حيث بعد المعرض الحالي التجربة الثانية من نوعها، وقد تم في السابق إقامة معرض يحاكي أعمال الفنانة التشكيلية ثريا البقصي، ومدرستها المتعلقة بالرموز والمرأة، فيما سيمثل المعرض القادم اسم الفنانة التشكيلية مي السعد، وهي صاحبة مدرسة فنية تتميز بتقديم التراث الكويتي بروية معاصرة. من ناحيتها، ذكرت مديرة العلاقات العامة في الكويت، وتخرج أجيال مشبعة بتلك الروح الفنية، من خلال إقامة معرض كل سنتين لأعمال الطالبات المستقات من فنانين

الممزوجة بفن السدو هذا الانتماء الوطني والتراثي في نفوسهن، من دون تدخل إدارة المدرسة، ويدافع شخصي تابع من داخلهن، مشيرة إلى أنها كوّنت فريقاً بعنوان «موهوبات بيان»، تحت إشرافها، لمتابعة وتشجيع الطالبات المبدعات في كل المجالات: الثقافية، والرياضية، والفنية، والاجتماعية، ليتم تكريمهن من خلال معرض وحفل في نهاية العام، تشجيعاً واحتفاءً بجهودهن.

من جهتها، قالت رئيسة قسم التربية الفنية بثانوية بيان خديجة الصايغ، «تشرفت بتكليف من بيت السدو بالإشراف على عرض أعمال بنات ثانوية بيان المقتبسة من أعمال الفنانة سامي محمد، وهي 12 جدارية تم عرضها بالسابق في بيت السدو، ونتيجة لنجاح المعرض تم العرض مجدداً بجمع الحمراء، والآن في متحف الفن الحديث، إلى جانب 20 عملاً تشبيهاً، وعملين جماعيين بمختلف الأحجام، بمشاركة 32 طالبة». وأكدت الصايغ أن المعرض بمزلة رسالة شكر وتقدير للفنان سامي محمد، الذي يعد قامة فنية على مستوى العالم، لما بذله من عطاء غير محدود في مجال الفن، وما قدّمه

استضاف متحف الفن الحديث افتتاح معرض «نقش»، أمس، برعاية الرئيسة الفخرية لجمعية السدو الحرفية الشبيخة أطفاف سالم العلي، ورئيسة مجلس إدارة الجمعية الشبيخة بيبي الدريج، لعرض 34 عملاً فنياً لطالبات مدرسة بيان الثانوية، والتي تُحاكي أعمال الفنان التشكيلي سامي محمد، لمدة 4 أيام، تنتهي بعد غد الأربعاء.

وصرحت المديرة المساعدة بثانوية بيان خزنة المطيري، بالنيابة عن مدير المدرسة فهدية الرقم، بأن المعرض يمثل ترجمة صادقة وجذيلة لأعمال الفنان سامي محمد، الذي يخوض حالياً رحلة علاج، ويقدّم المعرض فريق التربية الفنية من طالبات ومعلمات، مؤكدة أهمية الفنون في تشكيل وعي الطالبات، وإبراز مواهبهن الفنية، خصوصاً لدى المبدعات اللاتي يمتلكن شغفاً خاصاً في الأعمال الفنية، إلى جانب تفوقهن العلمي.

وأضافت: «الطالبات لديهن وعي وحُب كبيران للتراث الكويتي، الذي نجده حاضراً في معظم أعمالهن؛ وقد عكست لوحاتهن



# نتنياهو هو يطالب ترامب بضربة لإيران وحملة جديدة في غزة

بزشكيان يحذر من حرب شاملة... وقراصنة يخترقون هاتف مدير ديوان رئيس وزراء الاحتلال



اليات تابعة لقوات الاحتلال ببلدة قباطية في الضفة الغربية أمس الأول (أ ف ب)

اختراق حتى الآن، ردت المجموعة ببيان حمل طابع التحدي، وقالت: «إلى الدائرة الداخلية لنتنياهو، إلى كل مسؤول لا يزال يحمل وهم السرية، كل سر أودع لدى تساهي برفرمان، رئيس طاقم نتنياهو، حارس الوخنة وخزنة كل الحقائق المحظورة، الآن مفتوح على مصراعيه. لدينا كل شيء: درددشات مشفرة، صفقات خفية، امتيازات أخلاقية واقتصادية مخزية، سبوا استغلال للسلطة، ابتزاز ومدفوعات».

وهددت بأنها ستكشف تفاصيل إضافية عن قضية «قطرغيت»، وعن نورط برفرمان المزعوم بها. وأمس الأول، حذر الرئيس الإيراني مسعود بزشكيان من أن بلده «في حرب شاملة بمواجهة الولايات المتحدة وإسرائيل وأوروبا، فهم لا يريدون لبلدنا أن يكون واقفا»، فيما أصدرت السلطات القضائية حكما بالسجن على 5 إيرانيين بتهمة تهديد أمن الدولة والدعاية ضد النظام وإهانة المرشد تم توقيفهم خلال حرب الـ 12 يوما مع إسرائيل والولايات المتحدة.

3 من سكانها العرب للاشتباه في قيامهم بإضرار النار وإلحاق أضرار بالسيارات في مناطق يهودية مجاورة. وفي حادث منفصل، أصيب شرطي إسرائيلي في حادث دهس قرب القدس من قبل سائق يُزعم أنه كان ينقل فلسطينيين بشكل غير قانوني.

## اختراق وحرب

إلى ذلك، أعلنت مجموعة قرصنة إلكترونية مرتبطة بإيران وتسمى حفظة، أمس، أنها اخترقت هاتفا جوالا لتساحي برفرمان رئيس ديوان رئيس الوزراء الإسرائيلي: السفير المعين لدى بريطانيا، بعد أيام من إعلانها اختراق حساب رئيس الوزراء السابق نفتالي بينيت على تطبيق تلغرام. وذكرت «حفظة» أنها تمكنت من الوصول إلى جهاز برفرمان، وحذروا الدائرة المقربة من نتنياهو من تسريب معلومات حساسة. ويعد أن قال مسؤولون إسرائيليون إن الادعاء قيد التحقيق، وإنه لم يتم تأكيد أي

ولم يرافق الصحافيون نتنياهو في الرحلة، مثلما جرت العادة، كما لم يدل بأي تصريح علني قبل صعوده إلى الطائرة.

## واقع الضفة

على جبهة أخرى، اعتقلت القوات الإسرائيلية 50 فلسطينيا، تم إطلاق سراح 47 منهم لاحقا، واقتحمت حوالي 50 منزلا والحقت أضرارا بالشوارع واحتلت مدرسة خلال مدامتها لبلدة قباطية الفلسطينية بالضفة الغربية المحتلة، التي حاصرتها لمدة 3 أيام بشكل كامل، ردا على قيام أحد سكانها الجمعة الماضي بقتل إسرائيليين. وفي وقت كشفت تقارير عبرية ثغرات أمنية في السياح الإسرائيلي العازل على امتداد الضفة الغربية، أفضت إلى تسلل عناصر وعمالة غير شرعية إلى عمق المدن الإسرائيلية، تعرض وزير الأمن القومي المتطرف، إيتنار بن غفير، للرشق بالحجارة من متظاهرين خلال زيارته قرية ترابين الصناعية البدوية في صحراء النقب، بعد توقيف

تهديدا أكثر إلحاحا من البرنامج النووي. وفي وقت يسعى نتنياهو إلى تحويل التركيز من غزة نحو إيران مع التمسك بشروط إسرائيل في خطة ترامب لإعادة تشكيل الواقع بالقطاع تحت إشراف مجلس الأمن، نقلت «معاريف» عن أوساط دبلوماسية أن لقاء متوترا بانتظار رئيس الوزراء بفلوريدا، في ظل الخلافات الحادة مع الإدارة الأميركية بشأن عدة قضايا رئيسية تتضمن الوضع في سورية ولبنان. وأضافت المصادر، أن نهج نتنياهو يعتمد على «ربط الملفات»، عبر التقدم في غزة مقابل ضمانات تتعلق بإيران ولبنان، ومراعاة اعتبارات السياسة الداخلية، وربما دعم جهود العفو عنه»، إن يواجه المحاكمة في قضايا فساد. وأمس، اضطر نتنياهو إلى سلوك مسار طويل عن المعتاد خلال توجهه إلى الولايات المتحدة التي سيقضي بها 5 أيام، لتجنب الدول التي قد تلتزم بمذكرة توقيفه التي أصدرتها محكمة العدل الدولية على خلفية اتهامه بارتكاب جرائم حرب في غزة.

مع وصوله إلى ولاية فلوريدا للقاء الرئيس الأميركي دونالد ترامب، كشفت تسريبات متطابقة أن رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، سيطلب الإذن من البيت الأبيض لشن هجوم جديد ضد إيران، وإن كان بالمستقبل، إضافة إلى السعي للحصول على ضوء أخضر من أجل «عملية عسكرية» جديدة في غزة لإرضاء الحلفاء من اليمين المتطرف في حكومته، قبل الخضي قدما في تطبيق المرحلة الثانية من خطة ترامب بشأن إنهاء الحرب وإعادة الأعمار بالقطاع الفلسطيني المنكوب. وأفادت الإذاعة العبرية الرسمية، أمس، بأن نتنياهو سيمهد لشن هجوم محتمل مستقبلي على الجمهورية الإسلامية بموازاة تأكيد رفض الانتقال إلى المرحلة الثانية من خطة ترامب المؤلفة من 20 بنداً بغزة، إلا بعد تسليم «حماس» أسلحتها كاملة وجثمان الأسير الأخير ران غوبلي. وبحسب الإذاعة العبرية، فمن المتوقع أن يقدم نتنياهو أدلة على إحياء إيران لبرنامجها الصاروخي الباليستي وإعادة بناء دفاعاتها الجوية، معتبرا ذلك

تصعيد وثغرات في الضفة... وبن غفير يتعرض للرشق بالحجارة

## لبنان يتربح جولة تفاوضية جديدة مع إسرائيل و«حزب الله» يتحضر لكل السيناريوهات



مؤتمر صحافي لرئيس الوزراء نواف سلام... الجمعة

## ترامب وزيلينسكي لحسم مصير دونباس ومستقبل زابوريجيا

بوتين: أوكرانيا لا تستعجل السلام وسنحقق أهدافنا بالقوة



بوتين يلتقي رئيس الأركان بمرکز قيادة عملية أوكرانيا أمس الأول (أ ف ب)

الفكرة لا تزال غامضة. وفي حال تعذرت التعدادات على المقترح الأميركي، لنح زيلينسكي إلى إمكانية طرح الخطة كاملة على استفتاء شعبي، مشترطا موافقة روسيا على وقف إطلاق نار لمدة 60 يوما لتهيئة الأوضاع لإجراء التصويت، رغم أن استطلاعات رأي حديثة تشير إلى احتمال رفض الناخبين الأوكرانيين لأي تنازلات إقليمية واسعة. على الجانب الآخر، قال الرئيس الروسي إن أوكرانيا «ليست في عجلة من أمرها لتحقيق السلام»، مؤكدا أن موسكو ستحقق أهدافها بالقوة إذا تعذر الحل السلمي. وجاءت تصريحاته عقب هجوم روسي واسع بالصواريخ على الطائرات المسيّرة. وأعلن «الكريملين» أن القوات الروسية سيطرت على عدة بلدات في منطقتي دونيتسك وزابوريجيا، إلا أن الجيش الأوكراني نفى هذه الروايات، مؤكدا أن القتال لا يزال محتدما، وأن قواته تواصل عملياتها الدفاعية، في ظل صعوبة التحقق المستقل من تطورات الميدان.

مسير إقليم دونباس المتنازع عليه، ومستقبل محطة زابوريجيا النووية، إلى جانب ملفات أمنية وضمانات ما بعد الحرب. وأوضح أن خطة السلام، المؤلفة من 20 نقطة، اكتملت بنسبة تقارب 90 بالمئة، لكنها لا تزال تصطدم بخلافات جوهرية، في مقدمتها مسألة الأراضي. ويُخاطر إلى لقاء فلوريدا على أنه اختبار حاسم لقدرة واشنطن على دفع مسار تسوية، في وقت تتزايد المخاوف الأوروبية من أن يؤدي أي فشل إلى إطالة أمد الحرب وتعميق الانقسام حول مستقبل أوكرانيا وأمنها. وتصرّ موسكو على تنازل أوكرانيا عن كامل إقليم دونباس، بما في ذلك المناطق التي لا تزال تحت سيطرة كييف، بينما ترفض أوكرانيا ذلك، وتطالب بتجميد الحدود عند خطوط القتال الحالية. وفي محاولة لتقريب وجهات النظر، اقترحت واشنطن إنشاء منطقة اقتصادية حرة في حال انسحاب أوكرانيا من أجزاء من الإقليم، إلا أن تفاصيل هذه

في محاولة جديدة لوضع اللمسات الأخيرة على خطة إنهاء الحرب المستمرة في أوكرانيا منذ نحو 4 سنوات، استقبل الرئيس الأميركي دونالد ترامب، أمس، الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي في ولاية فلوريدا، في وقت صعد الرئيس الروسي فلاديمير بوتين لهجته، ملوحاً بتحقيق أهدافه «بالقوة» إذا فشلت المساعي السلمية. وعقد اللقاء في مقر إقامة ترامب، وسط أجواء مشحونة بفعل الهجمات الجوية الروسية المكثفة التي استهدفت كييف ومناطق أخرى، وأدت إلى انقطاع الكهرباء والتدفئة عن أجزاء من العاصمة الأوكرانية. ووصل وفد زيلينسكي إلى فلوريدا في وقت متأخر من مساء أمس الأول، بحسب نائب وزير الخارجية سيرهي كيسليتش، الذي نشر على منصة إكس، لطائر تحمل اسم ترامب وعلق عليها بعبارة: «مساء الخير يا فلوريدا». وقال زيلينسكي إن هذه الضربات تمثل «ردا روسيا الحقيقي على جهود السلام، مؤكداً أنه سيقاشر مع ترامب

للأحداث في سورية ستعكس على لبنان، في ظل استمرار التشنج بالعلاقات، وهو ما انعكس سجالاً غير رسمي بين البلدين، على خلفية غرق سوريين كانوا يعبرون النهر الكبير، حيث اتهم الجانب السوري لبنان، بشكل غير مباشر، بإعادة السوريين قسرا، مما أدى إلى غرقهم في النهر، بينما أصدر لبنان موقفا رسميا، عبر الجيش، بأن الغرقى كانوا يعبرون من سورية إلى لبنان، والجيش لم يكن موجودا في تلك النقطة، هذا السجال يفتح الباب أمام العلاقات الشائكة بين البلدين، في ظل مطالبة سورية بمعالجة ملف الموقوفين، وتسليم عدد من الضباط المحسوسين على نظام الأسد، لأن دمشق تتخوف من أن يكونوا في صدد التحضير لأي تحركات في الداخل السوري، وخصوصا بالساحل الذي يشهد تظاهرات لا بدّ للبنان أن ينتظر كل التطورات التي تشهدها المنطقة، خصوصا في ظل إعادة رسمها ورسم توازنها على وقع انقسام كبير في التحالفات، كما أنه يتربح جولة تفاوضية جديدة مع إسرائيل، والتقريب الرابع للجيش، الذي سيتم رفعه للحكومة، إضافة إلى زيارة سيجريها رئيس الجمهورية جوزيف عون إلى قبرص يوم 7 يناير، وسيكون لها رمزيتها أيضا في ظل التحالفات التي يُعاد رسمها بالمنطقة.

جرى سحب السلاح منها، وهو ما يحصل يوميا من خلال الكشف الدوري الذي يقوم به الجيش على منازل ومناطق سكنية في الجنوب، ويبلغ لجنة الميكانيزم بالنتائج، وبأنها أصبحت خالية من السلاح. دبلوماسية، تتحدث المعلومات في لبنان عن وجود تفهّم أميركي للموقف اللبناني، مع إعطاء بيروت فرصة جديدة لاستكمال تطبيق حصر السلاح في شمال «اللبناني»، على أن يبدأ الجيش اللبناني خطواته بشكل سريع وفعال، ويعلن عن ذلك. في هذا السياق، تشير المصادر إلى أن واشنطن تبدو متفهمة لموقف لبنان، ولكن لا بدّ من انتظار نتائج لقاء نتنياهو وترامب، خصوصا في ظل الكلام عن إمكانية ضغط أميركي على رئيس الوزراء الإسرائيلي لوقف الضربات العسكرية في سورية، والاتجاه نحو إبرام اتفاق، وأن نتنياهو قد يطرح فكرة المقايضة بين التهدة في سورية مقابل الحصول على ضوء أخضر لتصعيد عملياته العسكرية في لبنان.

ومما لا شك فيه، أن لبنان يراقب تطورات الوضع السوري أيضا في ظل التظاهرات التي تشهدها المناطق السورية، وعدم الوصول إلى اتفاق بين الدولة السورية وقوات سورية الديمقراطية، وفي ظل الإصرار الإسرائيلي على ممارسة المزيد من الضغط على دمشق، يعتبر اللبنانيون أن أي ادعايات

## بيروت- الجريدة

أصبح واضحا أن الملف اللبناني سيكون حاضرا بقوة على طاولة اجتماع الرئيس الأميركي دونالد ترامب ورئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو. وبحسب ما ينسب من معلومات، فإن نتنياهو سيجمل معه تقارير لعرضها على ترامب حول القدرات التي لا يزال حزب الله يتمتع بها عسكريا والحاجة إلى توجيه ضربات عسكرية ضد الحرب، خصوصا في حال كانت إسرائيل تنصر على توجيه ضربات عسكرية ضد إيران، لذا فهي تريد تحديد الحزب عن الانخراط في أي مواجهة عسكرية. وبالنسبة إلى حزب الله، ووفق ما تشير مصادر، فإنه يعتبر أن الحرب ستكون قائمة، وهناك جولة ثانية منها، ولكن المسألة ترتبط بالتوقيت، وتفيد مصادر قريبة من الحزب بأنه يتحضر لكل السيناريوهات، بما فيها حصول توغل بري إسرائيلي، ويعد العدة للتصدي له.

على المستوى الأوسع، تتزامن زيارة نتنياهو إلى الولايات المتحدة مع الموعد الذي تم تحديده للبنان لانتهاه من حصر السلاح، وخصوصا في منطقة جنوب نهر الليطاني، وهذا ما يعتبر الجيش اللبناني نفسه قد أنجزه، وهو بصدد إصدار بيان يوضح ما حققه، إضافة إلى اعتماد آلية التحقق من المواقع التي



# سورية: تظاهرات علوية بالساحل... وفلول الأسد تهاجم الأمن والمدنيين

- أنصار غزال يطالبون بالفدرالية وإطلاق الموقوفين... وشعارات مؤيدة للمخلوع
- «الداخلية» تكشف مخطط «سرايا الجواد» وتعتقل متورطين وتضبط أسلحة



الأمن الداخلي يؤمن تظاهرة للطائفة العلوية في اللاذقية أمس

بعد تضرر الخط الرئيسي 66 كيلو فولت جراء اشتباكات عنيفة بين قوات الأمن و«الحرس الوطني»، وأدى الانقطاع إلى تعطيل خدمات المياه والمرافق الصحية، وسط تحذيرات من عزلة كاملة للمدينة.

وعلى الحدود السورية - اللبنانية، شهدت منطقة نهر الكبير الجنوبي مأساة إنسانية بعد غرق مجموعة من السوريين أثناء محاولتهم العبور بطرق غير شرعية، حيث جرى إنقاذ عدد من الأشخاص، فيما لا تزال عمليات البحث مستمرة عن مفقودين وسط ظروف ميدانية صعبة، ونفى الجيش اللبناني اتهامات بإجبار سوريين على عبور مجرى النهر، مؤكداً تنسيقه مع السلطات السورية في عمليات البحث.

## الجيش يدخل اللاذقية وطرطوس

وبعد تصاعد عمليات الاستهداف من قبل المجموعات الخارجة عن القانون، أعلنت وزارة الدفاع دخول وحدات من الجيش إلى مراكز في اللاذقية وطرطوس مدعومة باليات مصفحة ومدربات لحفظ الأمن وإعادة الاستقرار، بالتعاون مع قوى الأمن الداخلي.

بينها «الأسد أو نحرق البلد» و«سرايا الجواد قادمة»، وترافقت مع حالة استنفار أمني واسعة، كما هاجم مسلحون مجهولون منزل الإعلامي زين بكرة في حي الجبيلات، وأحرقوا سيارته، في حادثة قيد التحقيق.

وامتد التوتر إلى مدينة بانياس، حيث ألقت قوى الأمن الداخلي القبض على زكريا الشبيق أثناء تفتيش أحد الحواجز الطيارة، بعد ضبط قنابل يدوية ومعدات تحريضية تستهدف عناصر الأمن. وفي ريف بانياس، أعلنت محافظة طرطوس إصابة عنصرين من قوى الأمن الداخلي، إثر إلقاء قنبلة يدوية على قسم العنزة، بينما باشرت الجهات المختصة تحقيقاتها لكشف الفاعلين.

## الجنوب والحدود

وفي الجنوب السوري، أعلن جهاز الأمن الداخلي توقيف قيادي سابق في فرع «الأمن العسكري» بدرا، متهم بارتكاب انتهاكات بحق المدنيين خلال فترة سيطرة النظام المخلوع، ضمن حملة ملاحقة مستمرة لشخصيات أمنية سابقة.

وفي محافظة السويداء، تعيش مدينة شهباء ومحيطها أزمة إنسانية متفاقمة، نتيجة انقطاع كامل للتيار الكهربائي منذ 6 أيام،

في ظل أجواء متوترة أعقبت تفجير مسجد في مدينة حمص، أودى بحياة 8 أشخاص، مما زاد من حالة القلق الأمني في عدة محافظات.

## سرايا الحسن

وفي تطور أمني متصل، أعلنت وزارة الداخلية السورية توقيف أحد أعضاء خلية «سرايا الجواد»، التابعة للضابط السابق سهيل الحسن، في قرية دوير بعيدة بريف جبلة، مبيحة أن الموقوف باسل جماهيري، اعترف خلال التحقيق بإخفاء أسلحة ونشأته كانت تستخدم في استهداف مواقع الأمن الداخلي والجيش، وأن الفرق المختصة صادرت أسلحة رشاشة ونشأته متنوعة، قبل إحالة المتهم إلى الجهات القضائية المختصة.

وكانت قيادة الأمن الداخلي في اللاذقية أعلنت، قبل أيام، تنفيذ عملية أمنية نوعية بالتعاون مع فرع مكافحة الإرهاب ووحدة من الجيش، استهدفت خلية «سرايا الجواد»، مشيرة إلى أن الخلية متورطة في عمليات اغتيال وتفجيرات، إضافة إلى التخطيط لتنفيذ هجمات خلال احتفالات رأس السنة.

وفي مدينة جبلة، أفاد سكان بانتشار عبارات داعمة للنظام المخلوع على جدران المدارس، تضمنت شعارات تهديدية من

للاعتماد على عناصر الأمن الداخلي، مما أدى إلى مقتل شرطي وعدد من المدنيين وإصابة اللاذقية وطرطوس، تلبية لدعوة أطلقها رئيس المجلس العلوي الأعلى، غزال غزال، للاعتصام في مناطق الساحل، تحت شعار «تقرير المصير»، في وقت أعلنت وزارة الداخلية تعرض عناصر من قوى الأمن الداخلي لاعتداءات نفذتها مجموعات مسلحة تابعة لفلول الرئيس المخلوع بشار الأسد خلال الاحتجاجات، مما أدى إلى سقوط قتلى وجرحى من المدنيين والعسكريين.

## الفدرالية والتقسيم

وخرج المتظاهرون في اللاذقية وطرطوس رافعين شعارات تطالب بالفدرالية والإفراج عن الموقوفين، وردد بعضهم هتافات مؤيدة لغزال، فيما شهدت مدينة اللاذقية احتكاً بين تظاهرتين، إحداهما مؤيدة لغزال والأخرى داعمة للحكومة السورية.

وأفادت مصادر محلية بأن قوى الأمن فرضت حواجز بشرية، وانتشرت بكثافة في محيط الساحات، لمنع وقوع اشتباكات مباشرة بين الطرفين.

في المقابل، أعلن وجهاء منطقة القدموس في ريف طرطوس رفضهم أي دعوات لتقسيم سورية أو الذهاب نحو مشاريع انفصالية أو فدرالية، مؤكداً تمسكهم بوحدة البلاد، في موقف عكس انقساماً واضحاً داخل البيئة المحلية حيال الدعوات التي أطلقها غزال.

وكان غزال دعا، في كلمة مصورة، إلى اعتصامات سلمية تمتد من الثانية عشرة ظهراً حتى الخامسة مساءً، واصفاً ما سماه «غضب الكرامة» بأنه بلغ ذروته، وأكد أن المرحلة المقبلة «مفصلية»، وقاتي هذه الدعوة

شهدت سورية، أمس، تصعيداً أمنياً لافتاً، إلى مع خروج تظاهرات في محافظتي اللاذقية وطرطوس، تلبية لدعوة أطلقها رئيس المجلس العلوي الأعلى، غزال غزال، للاعتصام في مناطق الساحل، تحت شعار «تقرير المصير»، في وقت أعلنت وزارة الداخلية تعرض عناصر من قوى الأمن الداخلي لاعتداءات نفذتها مجموعات مسلحة تابعة لفلول الرئيس المخلوع بشار الأسد خلال الاحتجاجات، مما أدى إلى سقوط قتلى وجرحى من المدنيين والعسكريين.

وأفاد قائد الأمن الداخلي في محافظة اللاذقية، العميد عبدالعزيز الأحمد، في بيان رسمي، بأن مسلحين أقدموا على إطلاق النار خلال الاحتجاجات التي جرت في دوار الأزهرى بمدينة اللاذقية، ودوار المشفى الوطني في مدينة جبلة، موضحاً أن قوى الأمن تدخلت سريعاً وأحتوت الموقف، ومنعت تطوره إلى مواجهات مفتوحة.

وأشار الأحمد إلى أن الأجهزة الأمنية رصدت وجود عناصر ملثمة ومسلحة تتبع لما يسمى «سرايا درع الساحل» و«سرايا الجواد»، وهما مجموعتان متورطتان في عمليات تصفية ميدانية وتفجير عبوات ناسفة، واستهداف نقاط أمنية وعسكرية على أوتوستراد M1 خلال فترات سابقة.

ووفق وزارة الداخلية، فإن فلول النظام المخلوع، التي هاجمت الأمن الداخلي، كانت مختبئة في جبال الساحل، مؤكدة أنها استغلت التظاهرات التي دعا إليها غزال

## الجيش اللبناني يتبرأ من مأساة غرق لاجئين سوريين على الحدود

## السوداني: مبادرة لتشكيل الحكومة وحصر السلاح قرار وطني

شدد رئيس الحكومة العراقية، محمد شياع السوداني، أمس الأول، على أن العملية السياسية بعد الانتخابات البرلمانية تقوم على مبدأ أن السلطة للشعب، ولا وجود لأي تفرد بالقرار، مؤكداً أن الكتلة الأكبر هي التي تشكل الحكومة وتقدم برنامجها.

وأوضح السوداني أن الإطار التنسيقي يتحمل المسؤولية التضامنية، وأن غالبية قواه حريصة على إنتاج حكومة قوية قادرة على مواجهة التحديات المقبلة، لافتاً إلى استمرار حالة الجمود في حسم اختيار رئيس الوزراء، مما دفعهم إلى طرح مبادرة لتحريك هذا الجمود بصفتهم كتلة أساسية داخل الإطار.

وبيّن أن مبادرة تركز على التوافق ووضع معايير واضحة لاختيار رئيس الوزراء، من بينها امتلاك تجربة تنفيذية ناجحة وبرنامج واقعي، إضافة إلى المقبولية الوطنية وثقة الشعب، مؤكداً أن رئيس الوزراء يمثل جميع العراقيين، وأن الولاية الثانية ليست طموحاً شخصياً، بل استعداداً لتحلّل

مسؤولية واستكمال مشروع بداته الحكومة. وفيما يخص الوجود الأجنبي، شدد السوداني على عدم وجود أي مبرر لاستمرار القوات الأجنبية في العراق، مؤكداً أن حصر السلاح بيد الدولة قرار وطني مدرج ضمن البرنامج الحكومي.

وكشف عن تسلم القوات العراقية قاعدة عين الأسد بالكامل قريباً، تليها قاعدة حرير، مشيراً إلى أن القرار عراقي خالص.

وأكد السوداني أن علاقات العراق الخارجية تقوم على المصلحة الوطنية وسيادة البلاد، موضحاً أن العلاقات مع الدول العربية ثابتة من دون تمييز، فيما تتمتع العلاقة مع الولايات المتحدة بخصوصية كشرية استراتيجي، ومع إيران بما يعزز دور بغداد في التقريب بين الطرفين واستضافة حوار ثنائي، إضافة إلى حرص العراق على دعم الاستقرار الإقليمي، ورفع العقوبات عن إيران، وبناء علاقات متوازنة مع سورية والعراقين، وأن الولاية الثانية ليست طموحاً شخصياً، بل استعداداً لتحلّل

## الصومال: نرفض نقل صراع الشرق الأوسط لأراضينا

## 21 دولة عربية وإسلامية ترفض اعتراف إسرائيل بدولة إقليم صوماليلاند



نواب البرلمان الصومالي خلال التصويت على رفض الإعلان الإسرائيلي في مقديشو أمس

والأمم المتحدة» الذي أكد الحفاظ على سيادة الدول، ووحدة وسلامة أراضيها.

وشددت الدول على دعمها الكامل لسيادة الصومال، ورفض أي إجراءات من شأنها الإخلال بوحدة الصومال، وسلامته الإقليمية، وسيادته على كامل أراضيه، وأكدت أن الاعتراف باستقلال أجزاء من أراضي الدول يمثل سابقة خطيرة وتهديداً للسلام والأمن الدوليين وللمبادئ المستقرة للقانون الدولي وميثاق الأمم المتحدة.

وأشار القرار كذلك إلى أن أي دعوى انفصال أو اعتراف دولي بالإقليم الذي أعلن حاكمه الاعتراف بدولة الاحتلال الإسرائيلي «لا تستند إلى أساس قانوني» في موازاة ذلك، اتهم مندوب الصومال لدى الجامعة العربية، علي اوري، سلطات الاحتلال الإسرائيلي بأنها تعمل على دعم كيان انفصالي في الصومال، سعياً لتحقيق التهجير القسري للشعب الفلسطيني من أرضه.

وقال اوري خلال جلسة طارئة للجامعة العربية على مستوى المندوبين: «الصومال لن يكون طرفاً في أي مسعى لتهجير الفلسطينيين من أرضهم». وأضاف: «سنعمل على إفشال تلك الخطط والوقوف في وجه اطماع إسرائيل الفجة»، مؤكداً أن الاعتراف الإسرائيلي هو اعتداء مباشر «وبمس الأمن القومي العربي كله والملاحه في البحر الأحمر». وعشية انعقاد جلسة طارئة في مجلس الأمن الدولي لمناقشة الاعتراف المثير للجدل، أصدرت دول عربية وإسلامية عابرة للإقاليم بياناً مشتركاً، ليل السبت، أكدت فيه رفضها القاطع للخطوة الإسرائيلية.

وضمنت قائمة الدول التي صدر عنها البيان مصر والجزائر وجزر القمر وجيبوتي وغامبيا وإيران والعراق والأردن والكويت وليبيا والمالديف ونيجيريا وسلطنة عمان وباكستان

حذر الرئيس الصومالي، حسن شيخ محمود، من أن اعتراف رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو بإقليم صوماليلاند الانفصالي كدولة مستقلة ينقل الصراع في الشرق الأوسط إلى بلده، مجدداً رفض مقديشو للخطوة التي وصفها بأنها غير مقبولة وتشكل انتهاكاً للقواعد الدولية، وتعتني اعتداء سافراً على استقلال الصومال.

وقال الرئيس الصومالي، خلال كلمة أمام البرلمان: «موقفنا ثابت في الحوار مع صوماليلاند لتحقيق الوحدة»، مضيفاً أن بلده لن تقبل بإقامة قواعد عسكرية على أراضيها لانطلاق هجمات منها.

وجاء ذلك بعد أن أقرّ البرلمان الفدرالي بالإجماع قراراً يُعلن بطلان اعتراف إسرائيل بـ«صوماليلاند» في اجتماع استثنائي خصص لبحث سبل الرد على الخطوة الإسرائيلية التي بررها نتانياهو بأنها تاتي في سياق اتفاقات إبراهيم للتطبيع.

وأكد القرار أن «الصومال دولة ذات سيادة كاملة وعضو في الأمم المتحدة، وتتمتع بشخصية قانونية وحدود معترف بها دولياً».

وتشدد على أن أراضي الصومال غير قابلة للتجزئة، وأن الشعب الصومالي أمة واحدة غير قابلة للانقسام.

## اليمن: المجلس الجنوبي يستعد لإعلان دولته وينفي تلقيه مهلة من «التحالف» للانسحاب

## حملة قمع بحضرموت... وترحيب يماني واسع بدعم وزير الدفاع السعودي

الكمين الذي جاء بعد أيام من اندلاع اشتباكات بين قوات المجلس الجنوبي وعناصر «حلف القبائل» التي خلفت قتلى وجرحى في عدة مناطق.

وفي تطور آخر، أفادت القوات الجنوبية في جبهة حملة شمال غربي كرش بمحافظة لحج، بإحباط محاولة تسلل نفذتها عناصر تابعة لجماعة أنصار الله الحوثية باتجاه الخطوط الأمامية.

وسط استمرار النزاع بين المجلس اليمنية وقوات المجلس الجنوبي التي صدعت عسكرياً في حضرموت والمهرة خلال الفترة الماضية، أعلنت الشبكة اليمنية لحقوق الإنسان أن قوات الانتقالي نفذت حملات اعتقال تعسفي وإخفاء قسري في المحافظات.

وأشارت الشبكة الحقوقية اليمنية، في بيان أمس، إلى أن قوات الانتقالي فرضت حصاراً عسكرياً على مناطق ماهولة بالمدنيين، مؤكدة أن قوات «الانتقالي» داهمت منازل مدنيين في حضرموت.

موالية للحكومة اليمنية بزعم انتمائها للإخوان وتواطئها في تهريب الأسلحة للحوثيين، مع تقارير عن استمرار تحشيد الميليشيات الانتقالية بعدة مناطق في حضرموت الجنوبية.

«حلف القبائل» والبعض الآخر لقوات «درع الوطن» المدعومة من «التحالف».

فرج البحسني، مقتل 5 من جنوده في «كمين» غادر نفذته قوى متمردة في منطقة عيص خرد قرب مدينة الشحر في حضرموت أثناء تاديبتهم لمهامهم في تثبيت الأمن والاستقرار والدفاع عن هيبة الدولة وسيادة القانون».

وأشار إلى أن «هؤلاء الشهداء لم يسقطوا في ساحة عابرة، بل في معركة مفتوحة مع مشاريع الفوضى والتمرّد، وقدموا أرواحهم فداء لقسم عظيم، وإيماناً راسخاً بأن حضرموت لن تكون ساحة مستباحة، ولا أرضاً رخوة أمام السلاح المنفلت أو العبث المنظم».

ولم يفصح البحسني عن تفاصيل بشأن

لسان وزير الدفاع السعودي، الذي أشار إلى أن هناك تحركات سعودية - إماراتية لحلحلة الأمور، وليس من المنطقي أن يكون هناك جهود وساطة، وفي الوقت نفسه مهلة زمنية مطلوبة من القوات الجنوبية.

في موازاة ذلك، أعلن رئيس الجمعية الوطنية للممثل الممثل بالحكومة اليمنية المعترف بها دولياً، علي الكثيري، أن «الجنوب يقتر من لحظة حاسمة تتمثل في إعلان الدولة، وهذا الأمل أصبح شبه مكتمل».

وقال القيادي الانفصالي خلال لقائه وجهاء وأعيان مديرية رخيعة في مدينة سيئون بحضرموت، ليل السبت، الأحد، «إن توحيد الصف ونيل الخلافات، لا سيما في مديريات وادي حضرموت ضرورية، مشدداً على ضرورة «تحصين الجبهة الداخلية من أي فوضى أو انقسامات للحفاظ على الانتصارات المحققة».

وترأست التصريحات التي تنشر إلى تمسك القوات الجنوبية بالمواقع التي سيطرت عليها أخيراً في المحافظات بعد طردها لقوات

في وقت لقيت الرسالة التي وجهها وزير الدفاع السعودي، الأمير خالد بن سلمان، إلى الشعب اليمني ترحيباً سياسياً واسعاً، عكس إجماع الأحزاب والقوى السياسية على ثوابت دعم مسار استعادة الدولة، ورفض جز المحادثات عابرة إلى صراعات داخلية أو فرض الواقع بالقوة، نفي المتحدث باسم المجلس الانتقالي الجنوبي، أنور التميمي، إبلاغ التكتل الانفصالي بمهلة تنتهي اليوم من «تحالف دعم الشرعية» الذي تقوده السعودية لسحب عناصره من محافظتي حضرموت والمهرة بشرق اليمن.

واتهم المتحدث باسم المجلس الانفصالي أطرافاً يمنية بمحاولة دفع التحالف للصدام معه، بعد أن تعهّد التحالف بمواجهة التحركات العسكرية الأحادية والمخالفة، بطلب من رئيس مجلس القيادة اليمني رشاد العلمي، لحماية المدنيين بمحافظة حضرموت وشبوة.

وأشار التميمي إلى أن «الجنوبي» يرى أن «الأمور لا يمكن أن تحصل بهذه الصيغة المتداولة، لأن هذا يتعارض مع ما ورد على



يماني يرفع علم «الجمهورية الجنوبية» السابقة خلال فعاليات في عدن (أ ب)



مواجهات سهلة للكبار في كأسى الأمير وولي العهد

ديربي جديد في السوبر والكويت يلتقي السالمية

الكويت

المنار من المنارة

الأسود

البرونوك

البطل

السالمية

الصلبيخات

التضامن

الجواره

العربي

الساحل

كاظمة

خيطان

السالمية

الصلبيخات

التضامن

الجواره

● حازم ماهر

الاولى مع الفائز من الجزيرة والشامية اللذين سيتواجهان في الملحق، كما يلتقي النصر مع اليرموك، والقادسية مع برقان، والفحيحيل مع الشباب، في حين جاء العربي وصيف النسخة الأخيرة على قمة المجموعة الثاني، ويلتقي مع الساحل، وكاظمة مع خيطان، والسالمية مع الصليبيخات، والتضامن مع الجهراء.

منافسات كأس ولي العهد في المقابل، أسفرت قرعة كأس سمو ولي العهد عن اللقاء مع خيطان، والجهراء مع برقان، والسالمية مع التضامن، والنصر مع الساحل ويلتقي في الدور الأول للبطولة الأخيرة مع اليرموك، والشباب مع



كرة عالية مشتركة في مباراة العربي والتضامن (حسني هلال)

حازم ماهر

حقق فريق العربي فوزاً ثميناً على التضامن بنتيجة (2-1)، في اللقاء الذي جمعهما مساء أمس على استاد عبدالله خليفة، ضمن المباراة المؤجلة من الجولة السادسة لدوري زين الممتاز لكرة القدم. وبهذا الانتصار رفع العربي رصيده إلى 20 نقطة ليتقاسم الصدارة مؤقتاً مع الكويت، في حين بقي التضامن عند 5 نقاط في المركز التاسع. وسيطر العربي على مجريات الشوط الأول، حيث أضعاع عدة فرص محققة أبرزها تسديدة عبدالله العوضي التي تصدى لها الحارس داود الخالدي، ورأسية جمعة عبود التي أبعدھا سلطان صليبوخ من على خط المرمى. وفي الدقيقة 20 تمكن الفرنسي فاديغا من افتتاح التسجيل بتسديدة قوية استقرت في الزاوية اليمنى لمرمى التضامن. في المقابل، لم يشكل لاعبو التضامن أي خطورة تذكر خلال هذا الشوط. وفي الشوط الثاني، تحسن أداء التضامن ونجح في تهديد

«عمومية المباراة» تنتخب المجلس التكميلي

أعلن رئيس اللجنة الإعلامية والعلاقات العامة في الاتحاد الكويتي للمبارزة، حميد البلام، أمس الأول، انتخاب الجمعية العمومية غير العادية للاتحاد لمجلس الإدارة التكميلي للدورة الحالية (2023 - 2027). وقال البلام إن الجمعية العمومية انتخبت فيصل العتيبي رئيساً، ود. خالد العنزي نائباً للرئيس، وحميد العوضي أميناً للسر، ونواف المطيري أميناً للصندوق، وجوهر سالم مساعداً لأمين السر، ومنذر النصار مساعداً لأمين الصندوق. وذكر أن الجمعية انتخبت مجلس الإدارة التكميلي بعد انتهاء فترة اللجنة الانتقالية التي قادت الاتحاد منذ الشهر الماضي برئاسة نواف المطيري. وأعرب عن الأمل في استمرار مجلس الإدارة في تطوير اللاعبين والاهتمام بالامكانات والمواهب الواعدة.

(كونا)



الفقاعان واليوسف خلال مراسم توقيع العقد (تصوير حسني هلال)

«الخطوط الكويتية» ترعى «السوبر» الفرنسي بالتعاون مع اتحاد الكرة

تؤهلها لاستضافة الفعاليات الدولية، بفضل تضافر جهود مؤسسات الدولة في القطاعين العام والخاص. وأشار إلى أن هذه الرعاية تمثل ترجمة عملية لحرص الناقل الوطني على دعم المبادرات المجتمعية، وتعزيز الشراكات الاستراتيجية مع الفعاليات الكبرى التي تساهم في تطوير القطاعين الرياضي والسياحي، مؤكداً أن الشركة تواصل التزامها بدورها الوطني في دعم مسيرة التنمية. من جانبه، قال رئيس مجلس إدارة الاتحاد الكويتي لكرة القدم، الشيخ أحمد اليوسف، إن بطولة كأس السوبر الفرنسي ستُقبل عبر 121 محطة فضائية حول العالم، من بينها تلفزيون دولة الكويت، مشيراً إلى أن «الكويتية» ستكون أيضاً الراعي الرسمي لبطولتي كأس سمو الأمير

وقعت شركة الخطوط الجوية الكويتية، أمس، عقد رعاية بطولة كأس السوبر الفرنسي، المقرر إقامتها في 8 يناير المقبل على استاد جابر الأحمد الدولي، بالتعاون مع الاتحاد الكويتي لكرة القدم. وأكد رئيس مجلس إدارة «الكويتية»، الكاتبين عبدالمحسن الفقعان أن استضافة هذا الحدث الرياضي العالمي، الذي يحظى بمتابعة ملايين المشاهدين حول العالم، يعكس المكانة المرموقة التي تحتلها دولة الكويت على الساحة الدولية، ويعزز من حضورها في تنظيم الفعاليات الكبرى. وأوضح الفقعان أن رعاية «الكويتية» للبطولة تأتي في إطار التزامها بدعم القطاع الرياضي في البلاد، والمساهمة في تنشيط السياحة من خلال استقطاب الزوار عبر تنظيم أحداث رياضية عالمية. وأضاف أن الكويت تمتلك كل المقومات التي

الكويت بقيادة المدرب الصربي دوشان هذه المواجهة لتجربة بعض العناصر الشابة ومنح اللاعبين الأساسيين قسطاً من الراحة، استعداداً للمواجهة المرتقبة أمام العلا السعودي في بطولة دوري السوبر لغرب آسيا الأسبوع المقبل. أما المباراة الثانية، فتبدو أكثر تكافؤاً من حيث الطموحات، حيث يسعى الصليبيخات إلى تحقيق فوز مهم يعزز حظوظه في المنافسة على إحدى بطاقات التأهل للمربع الذهبي، خصوصاً أنه يحتل المركز الخامس برصيد 12 نقطة. وفي المقابل، يدخل كاظمة اللقاء وهو في المركز الثالث برصيد 14 نقطة، ويأمل مواصلة مطاردته للمتصدر وتقليص الفارق النقطة، مما يمنح اللقاء طابعاً تنافسياً قوياً بين الفريقين.

تُختتم مساء اليوم منافسات الجولة التاسعة من القسم الثاني للدور التمهيدي من الدوري العام لكرة السلة، بإقامة مواجهتين على صالة الاتحاد في مجمع الشيخ سعد عبدالله الرياضي، حيث يلتقي في المباراة الأولى فريق الكويت مع العربي عند الساعة الخامسة، تليها مواجهة الصليبيخات وكاظمة في السابعة والنصف مساءً. فريق الكويت يدخل اللقاء متصدراً جدول الترتيب برصيد 16 نقطة من ثمانية انتصارات متتالية، ويطمح إلى مواصلة سلسلة نتائجه الإيجابية وتحقيق فوزه التاسع على التوالي، مستفيداً من الفارق الفني الواضح مع العربي الذي يحتل المركز الأخير دون أي فوز منذ انطلاق البطولة. ومن المتوقع أن يستغل الجهاز الفني

الفارق الفني مع منافسه النصر، الذي يقبع في المركز قبل الأخير دون أي نقطة، لتحقيق فوز يعيده إلى دائرة المنافسة على مراكز المقدمة. في المقابل، يتطلع النصر إلى تقديم أداء أفضل وتحقيق أول انتصار له في البطولة.

● محمد عبدالعزيز

تقام مساء اليوم مباراتان ضمن منافسات الجولة الخامسة من الدور التمهيدي للدوري العام لكرة الطائرة، وذلك على صالة الاتحاد بجمع الشيخ سعد عبدالله الرياضي. وتجمع المباراة الأولى كاظمة مع النصر في تمام الساعة 5:30 مساءً، تليها مواجهة الشباب وبرقان في الساعة 7:30 مساءً.

● كاظمة والنصر

في اللقاء الأول، يدخل كاظمة المواجهة محتلاً المركز السادس برصيد 5 نقاط من انتصارين وهزيمتين، ويأمل استعادة توازنه بعد خسارته في الجولة الماضية أمام الصليبيخات بنتيجة 3-1. ويسعى الفريق البرتغالي إلى استغلال

● محمد عبدالعزيز

تقام مساء اليوم مباراتان ضمن منافسات الجولة الخامسة من الدور التمهيدي للدوري العام لكرة الطائرة، وذلك على صالة الاتحاد بجمع الشيخ سعد عبدالله الرياضي. وتجمع المباراة الأولى كاظمة مع النصر في تمام الساعة 5:30 مساءً، تليها مواجهة الشباب وبرقان في الساعة 7:30 مساءً.

● كاظمة والنصر

في اللقاء الأول، يدخل كاظمة المواجهة محتلاً المركز السادس برصيد 5 نقاط من انتصارين وهزيمتين، ويأمل استعادة توازنه بعد خسارته في الجولة الماضية أمام الصليبيخات بنتيجة 3-1. ويسعى الفريق البرتغالي إلى استغلال

● محمد عبدالعزيز

تقام مساء اليوم مباراتان ضمن منافسات الجولة الخامسة من الدور التمهيدي للدوري العام لكرة الطائرة، وذلك على صالة الاتحاد بجمع الشيخ سعد عبدالله الرياضي. وتجمع المباراة الأولى كاظمة مع النصر في تمام الساعة 5:30 مساءً، تليها مواجهة الشباب وبرقان في الساعة 7:30 مساءً.

● كاظمة والنصر

في اللقاء الأول، يدخل كاظمة المواجهة محتلاً المركز السادس برصيد 5 نقاط من انتصارين وهزيمتين، ويأمل استعادة توازنه بعد خسارته في الجولة الماضية أمام الصليبيخات بنتيجة 3-1. ويسعى الفريق البرتغالي إلى استغلال

مشاركة مميزة لـ «الكيرلينغ» في «دولية قطر»



لاعبو المنتخب الكويتي على منصة التتويج

قدم منتخب الكويت للكيرلينغ أداءً مميزاً في بطولة قطر الدولية المفتوحة للعبة التي اختتمت مساء أمس الأول في صالة علي بن حمد العتيبة الثلجية بمنطقة السد، بعد احتلاله المركز الثالث من بين 10 فرق مشاركة يمثلون 5 منتخبات هي السعودية والهند وبلجيكا وقطر المستنضفة إضافة إلى الكويت. وقال رئيس الوفد الكويتي المشارك في البطولة عضو مجلس إدارة نادي الألعاب الشتوية محسن المعصب، عقب ختام البطولة، إن لاعبي المنتخب الوطني سعود الكندري وفاطمة عبداللطيف قدما أداء مشرفاً في البطولة في منافسات الزوجي المختلط، بعد فوزهما بمباراتين مقابل خسارة وحيدة في الدور نصف النهائي ليحتل المركز الثالث. وأضاف المعصب أن «أزرق الكيرلينغ» أحرز المرتبة الثانية في اختصاص دقة التصويب، كما نال اللاعب الكندري جائزة أفضل لاعب لفئة الرجال للفرق، كما نالت لاعبة عبداللطيف جائزة أفضل لاعبة لفئة السيدات ضمن منافسات الزوجي المختلط. وأكد أن رياضة الكيرلينغ تشهد تطوراً لافتاً في الكويت في ظل اهتمام مجلس إدارة نادي الألعاب الشتوية الكويتي بقيادة فهد العجمي بالارتقاء بكل الألعاب الشتوية، مشيداً بالتنظيم المتميز للجنة المنظمة القطرية لمنافسات البطولة.

قبازد يتوج بلقب تنس الكويت



تتويج جميع الفائزين

الكويت في قطر بدر الديجاني، كما شهدت المباراة حضور عدد من أبطال الكويت السابقين في اللعبة، من بينهم خالد عبدالله أشكناني وخالد راشد الفودري ومحمد عبد الرضا الغريب. وشهدت البطولة مشاركة عشرة أندية رياضية، حيث تصدر نادي اليرموك الترتيب العام برصيد 423 نقطة، متقدماً على نادي الكويت الذي حل ثانياً برصيد 217 نقطة، فيما جاء القادسية ثالثاً بـ 91 نقطة، وتوزعت بقية النقاط على الأندية الأخرى المشاركة.

تُوج لاعب منتخب الكويت للتنس ونادي اليرموك عيسى قبازد بلقب بطولة الاتحاد الكويتي للرجال، بعد فوزه بالمركز الأول والميدالية الذهبية في منافسات الفردي. إثر تغلبه في المباراة النهائية على زميله في المنتخب والنادي بدر القحطاني بمجموعتين دون رد، ليحل القحطاني في المركز الثاني ويحصد الميدالية الفضية. وجرحت المباراة النهائية على ملاعب الاتحاد في مجمع التنس الدولي، بحضور رئيس مجلس إدارة الاتحاد عبد الرضا الغريب، وأمين الصندوق ومدير البطولة مشاري عبد الرضا، إلى جانب قنصل عام



# ميلان ينهي العام بانتصار كبير على فيرونا



فرحة لاعبي ميلان بالهدف الأول

الهدف هو العاشر للدولي الأمريكي مع فريقه في 15 مباراة ضمن كل المسابقات هذا الموسم. وفي مطلع الشوط الثاني، ارتكب المدافع الدنماركي فيكتور نيلسون خطأ على تكونكو، فاحتسب الحكم مايكل فابري ركلة جزاء ترجمها المهاجم الفرنسي بنجاح، محرزا بذلك هدفه الأول بقميص الفريق اللومباردي في الدوري (48).

ولم يكف فيرونا يلتقط أنفاسه حتى سدّد مودريتش كرة ببسراه من على مشارف منطقة الجزاء، أنقذها الحارس لورنتسو مونتيبو بمساعدة القائم الأيسر، فتهايت أمام تكونكو الذي لم يجد صعوبة في إيداعها المرمى المشرع أمامه (53).

وكرّس ميلان بهذا الانتصار عقدهته لفيرونا، محققا انتصاره العاشر عليه في المواجهات العشرة الأخيرة بينهما، الثاني عشر في آخر 14 مواجهة مقابل تعادلين ومن دون خسارة.

يُذكر أن آخر انتصار لفيرونا على ميلان يعود إلى المرحلة السابعة عشرة من الذهاب دوري 2017-2018 بنتيجة 3-0 في 17 ديسمبر 2018 في فيرونا.

## نابولي يهزم كريومونيزي

من جانبه، قاد الدنماركي راسموس هولوند فريقه نابولي للفوز على مضيفه كريومونيزي 2 - صفر.

ورفع نابولي، الذي توج بكأس السوبر

أنهي ميلان عام 2025 بانتصار كبير على حساب ضيفه فيرونا 3- صفر، ضمن المرحلة السابعة عشرة من الدوري الإيطالي لكرة القدم.

ورفع فريق المدرب ماسيميليانو أليري رصيده إلى 35 نقطة، كما عاد إلى سكة الانتصارات بعد فترة من التذبذب تخللها هزيمتان وتعادل وانتصار واحد فقط ضمن كل المسابقات.

في المقابل، تلقى فيرونا خسارة أولى بعد انتصارين تواليا في الدوري، فتجمّد بذلك رصيده عند 12 نقطة في المركز الثامن عشر.

وسجل الأمريكي كريستيان بوليسيك (1445) والفرنسي كريستوفر تونكو الذي افتتح باكورة أهدافه مع «روسونيري» في الدوري بعد هدفه أمام ليتشي بالكأس المحلية في سبتمبر (48 من ركلة جزاء و53).

وقال اليجري: «إنه (تكونكو) فتى حساس، وحريص على تقديم أداء جيد هنا... أعتقد أن بإمكانه مواصلة التطوّر، تماما كما يتعيّن علينا أن نفعل. سنحتاج إلى الجميع لأن لدينا جدول مباريات مزدحما جدا خلال الشهر المقبل تقريبا».

في نهاية شوط أول للنسيان بين الفريقين، منح بوليسيك الأفضلية لأصحاب الأرض، بعدما تابع ببسراه مسافة قريبة إلى داخل الشباك راسية الفرنسي أدريان رابيو، إثر ركلة ركنية نفذها الكرواتي لوكا مودريتش من الجهة اليمنى (1+45).

تغلب ميلان على ضيفه هيلاس فيرونا 3- صفر أمس، ليتخطى جاره إنتر المتصدر، ويحتل قمة دوري الدرجة الأولى الإيطالي لكرة القدم مؤقتاً، بفضل ثنائية كريستوفر تونكو في الشوط الثاني.

## كول بالمر غاضب من قرار استبداله



قبل المباراة، لكن تم استبداله قبل ربع ساعة من انتهاء المباراة وقال ماريكا قبل مواجهة أستون فيلا: «أعتقد أن بالمر جاهز للمشاركة في مباراة كاملة، لكن اللاعب يتطور تدريجيا بمشاركته لشوط، ثم ساعة، ثم 70 دقيقة».

وختم مدرب تشلسي: «لقد لعب بالمر ساعة كاملة أمام إيفرتون، ثم أكثر من 70 دقيقة أمام نيوكاسل، لذا أعتقد أنه يتحسن تدريجيا».

(د ب أ)

بدا كول بالمر، نجم تشلسي، مُحبطاً، بعد قرار المدرب إنزو ماريكا باستبداله خلال مواجهة أستون فيلا، أمس الأول (السبت)، في الدوري الإنجليزي الممتاز.

وغادر بالمر الملعب غاضباً من قرار ماريكا، باستبداله بعد مرور 74 دقيقة، ليشارك مكانه البرازيلي أستيفاو، والنتيجة تشير للتعادل 1-1.

ودخل بالمر في مناوشات كلامية مع ويلي كاباييرو، المدرب المساعد لتشلسي، فيما كان ماريكا يتفّذ عقوبة إيقافه بالجلوس في المدرجات.

وكان ماريكا أكد جاهزية مهاجم «البلوز» للعب 90 دقيقة

## إيمري يشيد بلاعبيه بعد الفوز على تشلسي

على أرض الملعب كانت رائعة للغاية خصوصا الشوط الأول».

وتابع: «تلقينا هدفا من ضربة ركنية واحتجنا لتغيير شيء ما في الشوط الثاني لكننا كنا بنفس الهيكل والتنظيم مثلما كنا عليه في الشوط الأول».

(د ب أ)

عادل رقمه القياسي بتحقيق 11 فوزا متتاليا بعد الفوز على تشلسي في لندن، ليحتل المركز الثالث في ترتيب الدوري الإنجليزي.

وقال إيمري: «أنا سعيد وممتن للجماهير لأننا نحتاجهم دائما إلى جانبنا، لكي يدفعونا بطاقتهم، مضيافاً: «استجابة اللاعبين لذلك

أشاد الإسباني يوناي إيمري، مدرب أستون فيلا، بأداء فريقه في المباراة التي نجح فيها في الفوز على تشلسي 2-1 السبت، ضمن منافسات الجولة 18 من الدوري الإنجليزي لكرة القدم.

وذكر الموقع الرسمي لأستون فيلا أن فريقه

## سلوت: سعداء بأداء فيرتز... ولديه المزيد

أكد أرنو سلوت، مدرب ليفربول، أن الألماني فلوريان فيرتز، نجم الفريق، لديه المزيد ليقدّمه بعد تسجيل هدفه الأول بقميص النادي الإنجليزي، مضيفا أنه سعيد جدا بأداء صانع الألعاب المميز في الفوز على وولفرهامبتون بنتيجة 2-1 في الدوري.

بعد أسبوع من تقديمه أول تمريرة حاسمة له في الدوري الإنجليزي الممتاز، أحرز فيرتز المنضم من ليفربول بضربة ضخمة في الصفي بلغت قيمتها 116 مليون جنيه إسترليني (157 مليون دولار)، هدفا ثانيا لليفربول بعد 89 ثانية فقط من الهدف الأول لزميله ريان غرافينبرخ.

وقال سلوت: «أنا متأكد من أن فيرتز يشعر حاليا بالارتياح، وهو ما بدا عليه بعد تسجيل الهدف، وزملاؤه كانوا سعداء به»، وأضاف المدرب الهولندي: «معيّار التقويم في كرة القدم يكون بالنتائج بالنسبة للفريق والأهداف والتمريرات الحاسمة للاعبين، ويتناسى الكثيرون المهام الفنية المطلوبة».

وتابع: «أعتقد أن فيرتز قدم عدة مباريات جيدة معنا، وأرى أيضا أنه يتحسن مع مرور الوقت، ولياقته البدنية تزداد تدريجيا، واقترب من هز الشباك، لذا لست متفاجئا بهدفه اليوم»، وأكد أن «فيرتز يدرك تماما أن هدفا واحدا لا يكفي، لذا أتمنى أن يسجل المزيد معنا، لكنني معجب بأدائه طوال المباراة، وكان مميزا في أوقات عديدة».

ورغم الأداء القوي في الشوط الثاني، تعرض وولفرهامبتون لخسارته رقم 11 على التوالي، ليصبح أول فريق بالدوري الإنجليزي الممتاز يفشل في تحقيق أي فوز في أول 18 مباراة بالموسم.

(د ب أ)



فلوريان فيرتز



يانيس أنتيتوكونمبو نجم باكس

## عودة مظفرة لأنتيتوكونمبو أمام بولز

بنجاح 11 تسديدة من أصل 16 محاولة، منها خمس تسديدات من أصل ست من خارج القوس، وأضاف زميله كيونتي جورج 28 نقطة.

وقاد كيفن دورانت بتسجيله 30 نقطة، فريقه هيوستن روكتس للفوز على ضيفه كليفلاند كافالييرز 117 - 100، في مواجهة جمعت بين اثنين من أبرز المرشحين للتتويج باللقب.

وقاد الثلاثي، الكندي أندرو وبغينز (28 نقطة) والبديل المكسيكي خايمي خاكيس (28 نقطة) والجامايكي تورمان باول (23 نقطة)، فريقهم ميامي هيت للفوز على الضيف إنديانا بيسرز 142-116.

إثرها عن ثماني مباريات سجّل خلالها باكس فوزين مقابل ست هزائم.

### يونتا يسقط سان أنتونيو

وفي سان أنتونيو، خسر سبيرز 114 - 127 أمام يونتا جاز رغم تسجيل الفرنسي فيكتور ويمانياما 32 نقطة وسبع متابعات في مواجهة شهدت عودته إلى التشكيلة الأساسية، بعدما كان قد شارك بديلاً في المباريات السبع الأخيرة بسبب إصابة في ريلة الساق اليسرى.

وأحرز النجم الفنلندي لاورى ماركائن 29 نقطة للمافتح، مترجما

سجّل النجم اليوناني لميلووكي باكس، يانيس أنتيتوكونمبو، عودة مظفرة أمس الأول بعد غياب استمر ثماني مباريات بسبب الإصابة في دوري كرة السلة الأمريكي للمحترفين، في حين انتهت سلسلة انتصارات سان أنتونيو سبيرز عند ثمانية بخسارته أمام يونتا جاز. وأحرز أنتيتوكونمبو 29 نقطة وثمانية متابعات في 25 دقيقة، قاد بها باكس إلى الفوز 112 - 103 على شيكاغو بولز، منهيا بذلك سلسلة انتصارات الأخير التي بلغت خمسة.

وكان أنتيتوكونمبو تعرض لإصابة في ريلة الساق اليمنى في وقت سابق من هذا الشهر، غاب على

## إيسكو يخضع لجراحة في كاحل القدم



إيسكو الاركون

سيخضع قائد فريق ريال بيتيس الإسباني، إيسكو الاركون، الاثنين المقبل، لجراحة جديدة بالمنظار، لعلاج إصابة في كاحل القدم اليمنى كان قد أصيب بها الشهر الماضي، ليتأكد غيابه شهرا على الأقل.

وكان رئيس الجهاز الطبي في النادي الأندلسي، خوسيه الفارين، كشف الأسبوع الماضي عن أن صاحب الـ 33 عاماً سيخضع لعلاج تحفظي، لمحاولة تجنب إجراء جراحة، لكن بعد عدم تحسّنه تم اتخاذ قرار الخضوع لجراحة، وفقاً لما أكدته مصادر النادي لوكالة الأنباء الإسبانية. وبهذه الطريقة، سيغيب عن الملاعب على الأقل حتى مطلع فبراير المقبل.

وكان إيسكو بدأ الموسم بإصابة قوية بكسر في شظيلة القدم في مباراة ودية خلال فترة الإعداد للموسم الحالي، وهي الإصابة التي حرمته من الظهور حتى مباراة جيرونا بالدوري في 23 نوفمبر الماضي. وخاض بعدها بايام مباراة بالدوري الأوروبي أمام أوترخت الهولندي، لكنه تعرّض لإصابة بعد دقائق من بداية اللقاء.

# المغرب يسعى لتأكيد الصدارة ومصر تطمح للعلامة الكاملة

## في ختام دور المجموعات بكأس أمم إفريقيا على حساب زامبيا وأنغولا



وليد الركراكي

واحدة 1-2، في نسختي 1996 و2008. وعلى مستوى جميع اللقاءات الرسمية والودية، التقى الفريقان سبع مرات، فاز المنتخب المصري في أربع منها، وتعادلا في ثلاث، دون أي خسارة للفراغة.

المدير الفني لمنتخب مصر حسام حسن يستعد لإجراء بعض التعديلات على التشكيلة الأساسية، بهدف إراحة عدد من اللاعبين الأساسيين وتقادي تراكم البطاقات، خصوصا بعد حصول محمود حسن تريزيغيه ومروان عطية على إشارات في الجولتين الماضيتين، إلى جانب غياب محمد هاني عن اللقاء بسبب الطرد في مواجهة جنوب إفريقيا.

ويمكّل الجهاز الفني للمنتخب المصري مجموعة من البدلاء القادرين على تقديم الإضافة، من بينهم مصطفى محمد، وأحمد فتوح، وإبراهيم عادل، ومهند لاشين، ومصطفى فتحي، وأسامة فيصل، ومحمد شحاتة، إلى جانب الحارسين مصطفى شوبير وأحمد الشناوي.

ثمن النهائي إثر فوزين متتاليين على زيمبابوي وجنوب إفريقيا. المنتخب المصري يتصدر المجموعة بست نقاط، ويأمل مواصلة نتائج الإيجابية والحفاظ على سجله خاليا من الهزائم، بينما يدخل منتخب أنغولا للقاء برصيد نقطة واحدة، ويحتاج إلى الفوز للإبقاء على آماله في التأهل ضمن أفضل المنتخبات الحاصلة على المركز الثالث.

المباراة تمثل المواجهة الثالثة بين المنتخبين في تاريخ كأس الأمم الإفريقية، حيث سبق لمصر أن فازت في المباراتين السابقتين بنتيجة

مقابل 6 انتصارات لزامبيا، وانتهت مباراتان بالتعادل. وعلى صعيد البطولة القارية، التقى المنتخبان ثلاث مرات في دور المجموعات، وكانت الغلبة فيها جميعا للمغرب.

### مصر تواجه أنغولا

وفي المجموعة الثانية، يختم منتخب مصر مشواره في دور المجموعات بمواجهة أنغولا على ملعب أدرار في مدينة أغادير، حيث يسعى «الفرانجة» لتحقيق العلامة الكاملة بعد ضمان التأهل إلى الدور

ما حققت مالي الفوز، ليعتمد تأهله حينها على ترتيبه بين أفضل المنتخبات الحاصلة على المركز الثالث.

المدرّب وليد الركراكي يدرك أهمية استعادة التوازن بعد الأداء المتراجع أمام مالي، الذي انتهى بالتعادل بهدف لملته، في مباراة كان أن يخسرها المنتخب المغربي في دقائقها الأخيرة.

ويعول الركراكي على خبرة لاعبيه وسجلهم الإيجابي أمام زامبيا، حيث لم يخسر المغرب أي مواجهة رسمية أمام منافسه منذ عام 1993، وحقّق الفوز في آخر خمس مباريات جمعت بينهما.

في المقابل، يدخل منتخب زامبيا اللقاء برصيد نقطتين من تعادلين مع مالي وجزر القمر، ويأمل تحقيق فوز الأول في البطولة لضمان التأهل المباشر إلى الدور المقبل.

أما التعادل أو الخسارة، فسيجعل مصيره معلقاً بنتيجة المباراة الأخرى، مع احتمالية الاعتماد على فارق الأهداف في حال التساوي بالنقاط.

المواجهة بين المنتخبين تحمل طابعا تاريخيا، إذ سبق أن التقيا في 22 مباراة، فاز المغرب في 14 منها

يخوض منتخب المغرب مساء اليوم مواجهة حاسمة أمام منتخب زامبيا في الجولة الثالثة والأخيرة من منافسات المجموعة الأولى لبطولة كأس الأمم الإفريقية لكرة القدم، التي تستضيفها المملكة المغربية، حيث يتطلع «أسود الأطلس» إلى تأكيد صدارة المجموعة والتأهل للدور ثمن النهائي بأفضلية النقاط، إلى جانب استعادة ثقة جماهيره بعد ثغره في الجولة الماضية.

ويتصدر المنتخب المغربي ترتيب المجموعة برصيد أربع نقاط، جمعها من فوز على جزر القمر وتعادل مع مالي، وبكيفية التعادل لضمان التأهل رسميا للدور المقبل، فيما يمتنع الفوز صدارة المجموعة دون النظر إلى نتيجة اللقاء الآخر بين مالي وجزر القمر.

وفي حال الخسارة، فقد يتراجع إلى المركز الثالث إذا



حسام حسن





درايش

صروف الزمان

وضاح

ما يفهم هذا الزمن في صروفه  
يمكن صروفه العوج تاتي بـمعروفه  
ومن ضاق صدره يشتكي من ظروفه  
لعلها شـدّه تقوُّيه وتطوف  
حكمة ولي العرش شـيَّ تشوفه  
أخير من شـيَّ يضـرك بلا شوف  
ياتيك موجـ ما بقلبه مروفه  
وتدور كالكتويل وتجـرب الخوف  
وياتيك وقتـ ما توانى سيوفه  
طعنة غدر وسط الظهر تغـزن سيوف  
وياتيك وقتـ معـجمات حروفه  
لما المعاني تختلط تاكل حروف  
وياتيك وقتـ طـير الريح صوفه  
وانت الثقيل وبالـثقل كنت موصوف  
اصبر... وتاليها المساعي فـخوفه  
باجر ترد وتسترد وـد مقطوف

«بق» على مقاعد «الهولندية»

رفعت عائلة من ولاية فرجينيا الأميركية دعوى قضائية جديدة، تتهم فيها شركة الخطوط الجوية الملكية الهولندية وشريكها شركة دلتا إيرلاينز، بالتسبب في إصابتها بطفح جلدي ويثور مصحوبة بحكة شديدة، عقب رحلة دولية تقول إنها كانت موبوءة ببق الفراش.

وقالت "الجزيرة نت"، أمس الأول، إن رومولو البوكيرك وزوجته قدما بشكوى قضائية الأسبوع الماضي، مؤكدين أن أفراد العائلة الأربعة تعرضوا للإصابة ببق الفراش على متن رحلة تابعة للخطوط الهولندية، تم حجز ذكراها عبر شركة دلتا إيرلاينز، أثناء سفرهم الدولي.

وتذكر الدعوى أن الحادثة وقعت خلال رحلة متجهة إلى صربيا في 21 مارس الماضي، حيث عانى رومولو البوكيرك وزوجته وطفلاهما من لدغات حشرات أدت إلى تورمات وحكة شديدة وطفح جلدي، مما تسبب لهم بأضرار صحية ونفسية.



محمد البغلي  
albaghli74@gmail.com

من قضايا إسلامية وقومية وإنسانية أكثر من النزاع حول قضية التهنة بالكريسماس، ومع ذلك لم تحظ هذه القضايا بذات الفزعة التي أحاطت بالشجرة.

لا أعثم ولا أبالغ إذا قلت إن معظم متصدري معركة شجرة الكريسماس كانوا من الذين صمتوا أو لديهم مواقف سلبية جداً مُشجعة على الظلم والعدوان، وهي أبعد ما تكون عن أحكام الدين أو مفاهيم التسامح. وقد تجلّت سلبية مواقفهم في العدوان الصهيوني على أهل غزة وفلسطين، بل العديد من البلدان العربية، أو تجاه قضية البدون، أو عند تنامي الخطاب العنصري ضد المواطنين أو الوافدين، وجاؤوا اليوم لـ«غسلوا مواقفهم» في معركة الكريسماس. بل إن البعض لا يكاد يتوقف عن التحريض ضد صاحب أي رأي، أو أي مُكوّن مختلف... وكان مسائل الحلال والحرام والتعايش والتسامح تتوقف فقط عند

معركة شجرة الكريسماس... «غسيل مواقف»

ها قد انقضت معركة شجرة الكريسماس، وقد تبادل طرفاها عشرات الفتاوى والنظريات والأدلة حول الحلال والحرام، ومفاهيم الحرية والتعايش، وغير ذلك من قيم دينية وليبرالية ونقاش ممتد حول شجرة الكريسماس، وأثارها السلبية والإيجابية.

ومع التأكيد على قناعاتي بحرية العبادة، وضرورة صُؤن الدولة ومؤسساتها لها، فضلاً عن خربة الفريقين؛ المؤيد، والمعارض، في إبداء الآراء الشرعية والفقهية والمدنية والدستورية، إلا أنه من اللافت أيضاً أن مسألة النزاع حول الكريسماس لم تكن أكثر من «غسيل مواقف» سيئة، أو قاصرة، لبعض الممتنمين لتيارات دينية أو مدنية تجاه قضايا دينية وقومية وإنسانية أكثر استحقاقاً، بل أكثر ارتباطاً بالمجتمع. فقد مرّ خلال السنوات وحتى الأشهر الماضية ما هو مُستحق دينياً وليبرالياً

وجهة وطن



التكرار لا يعلم الشطار

حسن الصيسع

التكرار، كما يُقال، يعلم الشطار. غير أن المشكلة في الحالة الكويتية ليست في غياب التكرار، بل في غياب الشطار أنفسهم. فمنذ عقود، يواصل تقرير "الشال" تكرار التحذيرات ذاتها، والنصائح ذاتها، بل واللغة ذاتها، من دون أن يظهر مسؤول واحد يتعلم أو يُنصت أو يترجم هذا التكرار إلى فعل وسياسة.

يقول التقرير بوضوح لا يحتمل التأويل: الأولوية يجب أن تكون لخفض معدلات نزوح الاستثمار المحلي المباشر. الكويت هي الأكثر إدماناً على النفط، باقتصاد غير منتج وغير مستدام، ومالية عامة غير مستدامة، وميزان عمالة مواطنة غير مستدام. ويعود التقرير لكرر الحقيقة المؤلمة نفسها: تواضع شديد في تدفقات الاستثمار الأجنبي، وغموض كامل حول دور هذه الاستثمارات في خلق فرص عمل مواطنة مستدامة.

ومع ذلك، لم تعد هذه القضايا تثير أدنى قدر من القلق لدى المسؤول. لم يسأل نفسه يوماً: لماذا يهرب المستثمر المحلي من الدولة؟ لماذا يبحث عن فرصه في الإمارات والسعودية والبحرين وعمان وقطر؟ لماذا تُصنع العراقيل، وتُفخخ الإجراءات، وتُرفع المتاريس البيروقراطية في وجه المستثمر الوطني حتى يُدفع دفعاً إلى الخارج؟

ثم يأتي السؤال الأكبر: لماذا أصبحت البيئة الاستثمارية طاردة للمستثمر الأجنبي؟ لماذا ينغدد حاجبا المسؤول لمجرد سماع كلمة «أجنبي»؟ أم أن المشكلة أعمق، وأن هذا المسؤول – أو اللامسؤول – لا يدرك أصلاً معنى البيروقراطية المهترئة التي تخضع لها؟ توقع لا تنتهي، تصاريح متشابكة، موافقات أمنية، مراجعات تخضع للمزاج لا للقانون، ولوائح لا يعرف المستثمر من أين يبدأ بها ولا أين تنتهي.

وإذا افترضنا أن مستثمراً أجنبياً تمكن من اجتياز هذا الحقل الملهم، فإن السؤال الذي يطرحه تقرير "الشال" يبقى بلا إجابة: كم فرصة عمل مواطنة مستدامة سيوفرها هذا الاستثمار؟ وماذا نعرف فعلياً عن فرص العمل التي سيخلقها مشروع ميناء مبارك الكبير، ذلك المشروع الذي غطت صورته الملونة صفحات الصحف، وكان الحكومة اكتشفت مجرة جديدة؟ حديث متخم بالإنجازات عن ميناء بحري "جبار"، بينما الميناء الجوي – المطار – يلفه الغموض؛ متى ينتهي؟ هل هناك أخطاء في التنفيذ؟ من سيتولى إدارته؟ لا أحد يعلم.

إلى أين نمضي بهذا النهج؟ اقتصاد معطل، وسياسة في إجازة مفتوحة منذ عقود. والتقارير تستمر في التكرار، بينما الواقع يصنّ على الجمود، وكان الرسالة تُكتب دائماً... لكن من دون قارئ.

## ريح «يوهانس» تحرك طائرات جاثمة

على جوانب المدرج، وأصدر المعهد السعودي للأرصاء الجوية تحذيرات من رياح عاتية في أجزاء واسعة من النصف الشمالي للبلاد مع وصول العاصفة يوهانس. وأفادت أنباء بوفاة رجل (50 عاماً) بالقرب من منتجع كونغسبيرغيت للترزليج في وسط السويد.

وقالت شرطة غافلجورغ لوكالة "آ ف ب"، أمس، إن الرجل أصيب بسقوط شجرة عليه، لكنه ما لبث أن فارق الحياة متأثراً بإصابته في المستشفى.

كما أعلنت شركة إقليمية وفاة أحد موظفيها في حادث، حيث أوردت قناة "إس في تي" التلفزيونية أن الرجل علق تحت شجرة بعد سقوطها عليه.

لقي شخصان مصرعهما في السويد، وفق ما أفادت السلطات، جراء عواصف قوية تضرب النرويج والسويد وفنلندا تسببت بانقطاع التيار الكهربائي عن آلاف المنازل. كما توقفت حركة الطيران في مطار كيتيلا في شمال فنلندا بعد أن تسببت رياح عاتية بدفع طائرة ركاب وطائرة أخرى أصغر منها نحو كتل الثلج التي تجمعت

## الألمان يفقدون السيطرة على مركباتهم!

شهدت شوارع وطرق زلقة بسبب الجليد في أنحاء متفرقة من ألمانيا متأثراً بإصابته في وبحلول صباح الأحد كانت الشرطة في ولاية سكسونيا شرقي البلاد قد سجلت بالفعل 32 حادثاً، كما وقعت حوادث أخرى في مناطق مختلفة. وفي العاصمة برلين، أفادت صحيفة "تاجس شبيغل" الألمانية، في خبر نقلته "د ب آ"، أمس، بأن العديد من غرف الطوارئ تجاوزت طاقتها الاستيعابية بسبب تدفق المصابين بكسور متنوعة نتيجة الظروف الجليدية الليلية قبل الماضية.

وفي شرق ولاية هيسن، فقد شاب (19 عاماً) السيطرة على سيارته بسبب الطرق الزلقة، فاندلقت السيارة عدة مرات، بحسب الشرطة. ونقل المسعفون السابق وراكب آخر بجواره (20 عاماً) إلى

المستشفى وهما في حالة خطيرة. وفي جنوب هيسن، فقدت شابة (18 عاماً) السيطرة على سيارتها أثناء تجاوز مركبة أخرى على طريق زلق، فاندلقت إلى منحدر واصلت بمشجرة. وأصيب راكب آخر معها في السيارة بجروح طفيفة وتلقى العلاج في موقع الحادث.

وفيات

**عيدة سعد مبارك القفيدي** أرملة: سعد محمد فراج العازمي 81 عاماً، شيعت، الرجال: العزاء في المقبرة، النساء: بيان، ق، 8، ش، 1، ج، 9، ت: 97856500، 99952287، 66700411

**مبارك سلطان مبروك سعيد** 55 عاماً، شيع، الرجال: العزاء في المقبرة، النساء: العارضية، ق، 10، ش، 1، ج، 76، ت: 51297297، 51297297، 69638124، 97560808

**هاشم كاظم حسن الضاحي العنزي** 70 عاماً، شيع، الرجال: العارضية، مقابل جمعية العارضية، بجانب محطة البنزين، النساء: العارضية، ق، 10، ش، 4، م، 18، ت: 98999907

**حمد عبدالله أحمد الهديب** 90 عاماً، شيع، الرجال: العزاء في المقبرة، النساء: كيفان، ق، 1، ش، 16، م، 141، ت: 99609927، 99771300

**وليد أحمد عبدالله المالح** 64 عاماً، شيع، الرجال: حطين، ق، 2، ش، 211، ت: 10، النساء: السلام، ق، 6، ش، 603، 5، ت: 99942333، 66811187

**ريم ناشي سعد العجمي** 59 عاماً، تشيع اليوم بعد صلاة العصر، الرجال: العزاء في المقبرة، النساء: سلوى، ق، 11، ش، 1، م، 20، ت: 67079888، 99447550

مواعيد الصلاة	الطقس والبحر
الفجر 05:17	العظمى 19
الشروق 06:41	الصغرى 10
الظهر 11:50	أعلى مد 05:30 صباحاً
العصر 02:40	06:29 مساءً
المغرب 04:58	أدنى جزر 00:11 صباحاً
العشاء 06:21	12:06 ظهراً



طفل فلسطيني نازح يجلس القرفصاء ممسكاً بوعاء ماء في مخيم خان يونس للاجئين (آ ف ب)

## «منخفض» يرفع معاناة الغزيين

أغرقت الأمطار خيام النازحين في مدينة غزة، ودمرت الرياح مئات أخرى، مع استمرار المنخفض الجوي الذي يضرب المنطقة. منذ يوم أمس، في ظل نقص الإمكانيات، وغياب وسائل الحماية من البرد والأمطار.

وقالت وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية، في خبر نشرته "د ب آ" إن الكارثة الإنسانية في قطاع غزة تتزايد مع تعرضه لمنخفض جوي شديد مصحوب بأمطار غزيرة ورياح عاتية، وسط عجز تام في سبل الحماية، والإمكانات الإغاثية، مما اضطر النازحين إلى قضاء ليلتهم، تحت تأثير البرد القارس، والرياح التي مرزقت ما تبقى من خيامهم المهترئة، فأصبحت لا تصلح لحماية ساكنيها في مثل هذه الأجواء.

ويواجه النازحون ظروفًا قاسية وسط برد قارس ورياح عاتية، إذ يعيش الآلاف في خيام مصنوعة من النايلون والقماش الرقيق، تفقر إلى أدنى مقومات الحماية من الأمطار والعواصف، حيث يقبع أغلبهم في الطرقات والملاعب والساحات العامة والمدارس، دون أي وسائل تحميهم من البرد والعواصف.

ويفاقم غياب الوقود الأزمة، إذ تحد العائلات نفسها عاجزة عن تأمين أي وسيلة للتدفئة في ظل انخفاض درجات الحرارة ليلاً.

تصدر في الكويت عن شركة الجريدة للصحافة والنشر والتوزيع وتطبع في مطبعة بي دبليو البريطانية للطباعة العنوان: الصالحية - شارع فهد السالم - مبنى أسامة تلفون: 22257036 / 22257037 / فاكس: 22257035 - ص. ب: 29846 صفاة 13159 الكويت خدمة العملاء: تلفون: 1828111 - فاكس: 22252540

الإعلانات:

شركة الجريدة للصحافة والنشر والتوزيع تلفون: 1828111 - داخلي: 700 - فاكس: 22252537 البريد الإلكتروني: ads@aljarida.com

الشكاوى والتوزيع:

شركة الجريدة للصحافة والنشر والتوزيع تلفون: 1828111 - داخلي: 739 - فاكس: 22252540

المقالات المنشورة

تعبر عن آراء كتابها ولا تعكس بالضرورة رأي الجريدة.